



## السوداني استخدم التسمية في افتتاح «خليجي 25»... والصدر في تغريدة العراق يتجاهل اعتراضاً إيرانياً على «الخليج العربي»

بغداد، «الشرق الأوسط»،  
التجاهل الرسمي كان موقف العراق من احتجاج إيراني على استخدام مسؤوليه، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مسمى «الخليج العربي» إبان افتتاح بطولة كأس الخليج «خليجي 25» في البصرة في السادس من الشهر الحالي.  
كذلك استخدم زعيم «التحيار الصدري» مقتدى الصدر المسمى في تغريدة بالمناسبة وهاجمته وسائل إعلام «الحرس الثوري». ولم يصدر عن الحكومة العراقية تعليق على ما أعلنه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعان بشأن «اتخاذ إجراءات لازمة» على إجراءات لائحة «العراق» في تسمية الخليج العربي من قبل مسؤولين الإعتراض ويشان الإيراني على عروبة الخليج، يقول اللواء الركن الدكتور جمال الحلبوسي، خبير الحدود والمياه الدولية

## لتعزيز مكانة السعودية إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية محمد بن سلمان: «الدرعية» ضمن كبرى مشروعات «الاستثمارات»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أمس الإثنين، عن ضم مشروع الدرعية (وسط السعودية) كخامس المشروعات الكبرى، الفريدة عالمياً، المملوكة للصندوق السيادي.  
ويتسق مشروع الدرعية مع استراتيجية «الاستثمارات العامة» التي ينتهجها في تحقيق مستهدفاتها «رؤية 2030» وتنويع الاقتصاد المحلي عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالتراث والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية عالمية.  
وبانضمام مشروع الدرعية إلى الصندوق السيادي يصبح واحداً من المشروعات الفريدة من نوعها على مستوى العالم، بما يزر به من مقومات ومعالم ثقافية وتراثية وسياحية.  
وبإني الإعلان امتداداً وتأكيداً على جهود ولي العهد السعودي فيما يتعلق بجميع العناصر الرئيسية المكونة للهوية الوطنية والثقافة السعودية، ومنها

## السعودية تعيد حصة حجاج الخارج إلى ما قبل جائحة «كورونا»

جاء ذلك على هامش توقيع وزارة الحج والعمرة عدداً من اتفاقيات الحج مع وفود من 57 دولة، في إطار الاستعدادات المبكرة لموسم الحج للعام الحالي 1444، ضمن مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة المقام تحت عنوان «الجودة في منظومة الخدمات».  
ويبين مشاط أن هذا المؤتمر يجمع لأول مرة مكاتب شؤون

## أحكام إعدام جديدة... وتوافق أوروبي على إدانتها باستدعاء سفراء إيران خامنئي يدعو لمواصلة «المواجهة الصارمة» للاحتجاجات

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي المسؤولين الإيرانيين إلى مواصلة «المواجهة الصارمة» مع المسيرات المناهضة للنظام التي اندلعت منذ 4 أشهر، متهماً المحتجين بـ«الخيانة»، في وقت أعلن فيه القضاء الإيراني عن إصدار 3 أحكام جديدة بالإعدام ضد موقوفين، في تحدٍ لانتقادات دولية واسعة لقمع الاحتجاجات. وقال خامنئي، في خطاب أمام حشد من أهالي قم: «نعم لدينا مشكلات اقتصادية ومعيشية... لكن الاحتجاجات لا تريد القضاء على نقاط الضعف الإدارية والاقتصادية، إنما العكس هو الصحيح، أرادوا القضاء على نقاط قوتنا». وأضاف: «الأجهزة المسؤولة تتعامل بجدية وعدالة مع الخيانة، ويجب عليها ذلك». وتابع: «كانت الدعاية الجزء الأهم من نشاط العدو في أعمال الشغب الأخيرة»، متهماً وسائل الإعلام وشبكات التواصل بـ«إغواء الشباب»، وقال: «الإغواء لا يمكن أن يتراجع بالهراوات».  
في هذه الأثناء، أعلن القضاء الإيراني عن إصدار أحكام أولية بإعدام 3 موقوفين في أصفهان بتهمة قتل عناصر من قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري».  
ووجدت طهران أمس نفسها في مواجهة توافق أوروبي على إدانة الأعداء، بعدما أرفع عدد من أعضاها إلى 4 أشخاص، بإعدام شابين السبت الماضي. واستدعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والدنمارك وهولندا والنرويج وبلجيكا ومغلي إيران والديوماسيين، على خلفية إعدام المحتجين محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني. (تفاصيل ص3)

## استعادة مقر السلطة في البرازيل... واستنكار عالمي لولا يتمسك بـ«الحاسبة» وبولسونارو ينفي التحريض

واشنطن، علي بردى  
برازيل، «الشرق الأوسط»  
تعهد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا «محاسبية» من وصفهم بـ«الانقلابيين» الذين اقتحموا العاصمة برازيليا رفضاً لنتائج الانتخابات التي خسرها بفارق ضئيل الرئيس اليميني السابق جايير بولسونارو أمام خصمه اليساري، وسارع بولسونارو إلى نفي علاقته بالاحتجاجات، في وقت أفادت فيه تقارير بأنه نُقل إلى مستشفى في فلوريدا نتيجة إلام في البطن، علماً أنه يقبع حالياً في الولايات المتحدة بعدما امتنع عن المشاركة في تسليم السلطة إلى لولا.

## كيف تصد هجمات لـ«فاغنر» وتؤكد «صعوبة الوضع» في باخموت موسكو: دبابات الغرب لن تؤثر على نتيجة الحرب

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»  
أكدت موسكو، أمس الإثنين، أن تزويد أوكرانيا بمدرمعات غربية وأسلحة أخرى أعلن عنها الأسبوع الماضي، «لن يغيّر» نتيجة الحرب، ولن تؤدي إلا إلى «إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني».  
وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافة: «لا يمكن لعمليات تسليم (المدرمعات والأسلحة) تغيير أي شيء ولن تغيّر شيئاً (...). لن تفعل عمليات التسليم سوى إطالة

## نقلة نوعية للشراكة بين «الأبحاث والإعلام» و«بلومبرغ» إطلاق منصة «الشرق كويك تيك»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
في نقلة نوعية جديدة للشراكة بينهما، أطلقت المجموعة السعودية للإعلام والإعلامية، وشركة «بلومبرغ» الإعلامية، منصة «الشرق كويك تيك» (QuickTake) التي تستهدف تغطية أهم القضايا العالمية، بالتركيز على جانب الأعمال، مدعومة بقاعدة البيانات الضخمة التابعة لشركة «بلومبرغ»، وسيكون ذلك من خلال إنتاج عصري متنوع يشمل برامج الإخبارات الأصلية، وبرامج إذعبارية، ومقاطع مدعومة بمؤثرات عرض البيانات، وتطبيقات مباشرة للأحداث. وقالت جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية لـ«الأبحاث والإعلام»،

## مجلس الأمن يمدد آلية المساعدات الإنسانية للسوريين البرلمان اللبناني يرفض تشريع «شطب الودائع»

أشيتية: سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية بات وشيكاً  
المبعوث الأممي: الاتفاق النهائي السوداني يقرب المشري؛ شرط دستوري يمنع ترشح سيف القاذفي للرئاسة  
مفاتيح لدخول مناجم الآثار في المملكة العربية السعودية (ثقافة)

## الصحافة البريطانية تستغرب تصريحاته عن عائلته هاري ينشر «الغسيل»... ويريد المصالحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
يوصل الأمير هاري، النجل الأصغر للملك تشارلز الثالث، نشر غسيل العائلة المالكة وعلاقته المتوتر معها، ويأمل في الوقت ذاته المصالحة معها.  
ففي مقابلة بحثها قناة «اي تي في» البريطانية، الليلة قبل الماضية، تحدث هاري عن مذكراته التي يضمها كتابه «Spare» (الاحتياطي)، وأضاف إياها بأنها «ضرورية»، نافياً أن يكون قد اتهم العائلة المالكة في «الغسيل».  
بالعنصرية كما هو متداول في العامين الماضيين. وأضاف: «أنا أحب والدي، أحب أخي، أحب عائلتي وسأحبه دائماً. لا شيء مما كتبت في هذا الكتاب كان يقصد إيذائهم أو إلحاق ضرر بهم»، مبدياً أمه في حصول «مصالحة» بشرط تحديد «المسؤوليات» وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم توفر تعليقات هاري عن مذكراته أحدًا من العائلة تقريباً، لا سيما شقيقه ويليام، وريث العرش، الذي يتهمه وزوجته، كيت، بأنها أظهرت «أفكاراً نمطية» تجاه زوجته ميغان، الممثلة الأمريكية المختلطة الأعراق، ما «وضع عوائق» أمامها عند دخولها العائلة الملكية. كذلك هاجم هاري بشكل خاص زوجة

## المشاعر المقدسة تتهيأ لاستقبال مليونين و200 ألف حاج سعودية تعيد حصة حجاج الخارج إلى ما كانت عليه قبل «كورونا»



حجص الحجاج تعود لما كانت عليه قبل «كورونا» (واس)

العمرية ولا الحالة الصحية كما كان في العام الماضي، بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا للحفاظ على سلامة الحجاج وصحتهم، بل كل من يتقدم دون قيد أو شرط. وعن أبرز بنود الاتفاقية التي وقعتها وزارة الحج، قال اليعيشي إن أغلب البنود كانت ضمنية تتماشى مع المطلوب من دول العالم الإسلامي، ومنها البرامج التوعوية والطبية التي تهدف للحفاظ على سلامة الحجاج وصحتهم، بالإضافة لبرنامج المسار الإلكتروني الذي يعد حديث العصر.

استخدامها في الحج وضرورة الاستمرار في تطويرها. وقال لـ«الشرق الأوسط» الدكتور صبري اليعيشي، نائب رئيس الهيئة العامة لشؤون الحج والعمرة الليبية، إن حصة ليبيا في موسم حج هذا العام 1444 عادت لما قبل «كورونا» بعدد سبعة آلاف و800 حاج و300 عضو بعثة، وفق النسبة المئوية لحجاج العالم الإسلامي، في وقت كان فيه عدد الحجاج العام الماضي 1443 في حدود ثلاثة آلاف و500 حاج. وأوضح اليعيشي أن حج هذا العام لم يشترط فيه تحديد الفئة

في وزارة الحج، مناقشة بعض الأمور المتعلقة بحجاج دولة قطر والمنتملة بشفافية وعدالة خلال أربعة أيام، بعد أن كانت على ما كانت عليه قبل جائحة كورونا بواقع ألفين و400 حاج لعام 1444. وأشار بالجهود التي تبذلها الجهات ذات العلاقة لاستخدام التقنية الحديثة والتكنولوجيا، وكذلك رقمنة الإجراءات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن هذه التقنيات سهّلت على الجميع وأصبح القيام بأي إجراء يتم من خلال البرمجيات بشكل مريح وبسيط، مشدداً على أهمية هذه التقنيات

في وقت قياسي تحت قبة جدة. من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط» الدكتور خليفة بن جاسم الكواري، مستشار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر: «هناك جهود كبيرة واضحة لتسهيل على الحجاج أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، ويوجد تعاون كبير من الإخوة الأشقاء في السعودية ممثلة

جدة: أسماء الغابري

أكد مسؤولون في دول إسلامية عدة، عودة حصتهم في حج العام الحالي، كما كانت عليه قبل جائحة كورونا، ليكون عدد حجاج الخارج في موسم حج عام 1444 (2023) اثنين مليون حاج من 57 دولة إسلامية. وكشف لـ«الشرق الأوسط» الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة، أن أعداد الحجاج عادت كما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، حيث سيسمح لأثنين مليون مسلم من خارج المملكة من شتى أنحاء العالم ونحو 200 ألف مسلم من داخل المملكة للقدوم للمشاعر لتأدية مناسك الحج بكل يسر وسهولة.

وأوضح مشاط أن زيادة عدد الحجاج مرهونة بمستوى الخدمة المقدمة لهم، وأن الوزارة تعمل على موازنة عدد الحجاج من الطاقة الاستيعابية للمشاعر، مشيراً إلى وجود مشروعات تطويرية كبيرة تقوم في المشاعر، ضمن خطة استراتيجية متكاملة لبناء بنية تحتية تتسع لمزيد من ضيوف الرحمن والحجاج.

جاء ذلك على هامش توقيع وزارة الحج والعمرة عدداً من اتفاقيات الحج مع وفود من 57 دولة، في إطار الاستعدادات المبكرة للوزارة لموسم الحج للعام الجاري 1444، ضمن مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة المقام تحت عنوان «الجودة في منظومة الخدمات».

ويتم مشاط أن هذا المؤتمر يجمع لأول مرة مكاتب شؤون الحج والشركات التي تقوم على خدمة

## ولي العهد السعودي وقائد الجيش الباكستاني يستعرضان العلاقات وفرص تطويرها



ولي العهد السعودي لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني في المخيم الشتوي بالعلا (واس)

العلا، الشرق الأوسط،

شاهد لقاء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي والفريق أول عاصم بن عبد العزيز وزير الدفاع، أسس استعراض العلاقات الثنائية وفرص تطويرها، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. واستقبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز بالفريق أول عاصم بن عبد العزيز وزير الدفاع، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. واستقبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز بالفريق أول عاصم بن عبد العزيز وزير الدفاع، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

### استقبل حسين طه ومفتي البوسنة

## العيسى يثمن التفاعل الإسلامي الكبير مع «وثيقة مكة»

مكة المكرمة، الشرق الأوسط،



د. العيسى خلال استقباله الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في مكة (الشرق الأوسط)

التاريخي لوثيقة مكة المكرمة التي تشرفت برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومبادرة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي. ولحق مفتي البوسنة والهرسك الذي رعى مؤتمرها التاريخي خادم الحرمين الشريفين ووقع عليها كبار مفتي العالم الإسلامي وعلمائه ومفكره في رحاب بيت الله الحرام، شهدت تفاعلاً

ثمن الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطه العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الإسلامي إقرار دول منظمة التعاون الإسلامي ووثيقة مكة المكرمة للإفادة منها في المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية، مشيداً باعتمادها في تدريب الأئمة ولا سيما في دول الأقلية، بوصفها أهم وثيقة إسلامية من نوعها في العصر الحديث أجازها مفتو وعلماء الأمة الإسلامية. وجاء ذلك خلال استقبال الدكتور العيسى في مكتبه بمكة المكرمة، حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يرافقه الدكتور قطب سانو الأمين العام لجمع الفقهاء الإسلامي الدولي بالمنظمة.

من جانبه، أشاد أمين منظمة التعاون الإسلامي بالحدث

صنعاء، الشرق الأوسط،

شككا سكان في العاصمة صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، من ارتفاع منسوب الجرائم مختلف أنواعها، وانتشار الفوضى والعصابات الإجرامية المسلحة في مناطقهم. وأرجعوا ذلك إلى التدهور المستمر للحالة الأمنية التي شهدتها ولا تزال غالبية المدن الواقعة تحت إشراف قيادات أمنية وعسكرية الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

4 محافظات خاضعة تحت

## ارتفاع نسبة الجريمة في مناطق سيطرة الحوثيين

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة. ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

بمناطق سيطرتها، خلال 30 يوماً ماضية، أكثر من 1855 جريمة جنائية مختلفة.

ويجزم السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بأن منسوب الجرائم الأمنية والجناحية، بما فيها القتل والسرقات وأعمال النهب والاختطاف والاقتحامات وغيرها، ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى أضعاف ما كان عليه في السنوات والأشهر الماضية. وبينما سعت الجماعة الحوثية جهادة منذ انقلابها إلى دعم وتمكين عصائب مسلحة من ارتكاب مختلف أنواع الجرائم، وإحداث فوضى أمنية واجتماعية

## اليمن يدعو إلى موقف دولي موحد وحازم لوقف إرهاب الجماعة الحوثية

عن: علي ربيع  
بالنظر مع تنفيذ الحكومة اليمنية بتصعيد الميليشيات الحوثية في محافظة تعز (جنوب غرب) وقيامها باستهداف طغين برصاص قناصتها، جدد مجلس القيادة الرئاسي الدعوة لمواقف دولية موحدة وحازمة من أجل وقف إرهاب الميليشيات المدعومة من إيران، وإرغامها على اختيار مسار السلام. الدعوة مجلس القيادة التي وردت على لسان عضو مجلس القيادة الرئاسي سلطان العرادة خلال لقائه في الرياض، السفير الأمريكي لدى بلاده ستيفن فاجن، جاءت في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية رفضها للمقترحات الأمامية والدولية بتجديد الهدنة وتوسيعها والتهديد بالعودة للقتال وتكرار قصف المنشآت النفطية والموانئ في المناطق المحررة.

ويجسب ما ذكرته المصادر الرسمية ناقش العرادة مع السفير الأمريكي تطورات الأوضاع في اليمن في ظل استمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً

في استقباله الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في مكة (الشرق الأوسط)

التاريخي لوثيقة مكة المكرمة التي تشرفت برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومبادرة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي.

ولحق مفتي البوسنة والهرسك الذي رعى مؤتمرها التاريخي خادم الحرمين الشريفين ووقع عليها كبار مفتي العالم الإسلامي وعلمائه ومفكره في رحاب بيت الله الحرام، شهدت تفاعلاً

عند: وضاح الجليل

أنتهى ابن عم زعيم الميليشيات الحوثية محمد علي الحوثي جولته في محافظة إب اليمنية، منتقلاً إلى محافظة ذمار المجاورة (تقع الأولى على بعد نحو 192 كلم، والثانية على بعد 100 كلم جنوب العاصمة صنعاء)، وذلك في سياق سعيه إلى توسيع نفوذ الميليشيات، إضافة إلى إغراق القبائل وإرهابها لحشد المقاتلين والتبرع لصالح حرب

## الحوثيون يستنفون سكان ذمار اليمنية بالتبرعات الإجبارية للجبهات

والمزارع سندت جاهزة بالمخالف التي عليهم التبرع بها، ومن يرفض يجز تهديد بالسجن ونهب بضاعته. وفي أرياف المحافظة مارس قادة الميليشيات الترهيب والترغيب ضد مشايخ وأعيان القبائل، حيث أبلغوهم أن محمد علي الحوثي سيوزر المحافظة خلال الأيام المقبلة، ومن المتحسّن أن يكون راضياً عنهم، وأن ينجتوا له الولاء قبل وصوله بتجنيد المقاتلين من أبناء القبائل، وجمع التبرعات النقدية والعينية للجبهات.

## المشهد الإيراني دعا إلى مواصلة «المواجهة الصارمة... وقلق على مصير متظاهرين

# خامنئي يتهم المحتجين بـ«الخيانة»... وطهران تصدر أحكام إضافية

لندن - طهران، الشرق الأوسط

اتهم المرشد الإيراني علي خامنئي المحتجين بـ«الخيانة» والعمل بـ«استهداف نقاط القوة»، مطالباً بـ«مواجهة صارمة» للمسيرات المناهضة للنظام. وذلك في وقت، أعلن القضاء الإيراني عن إصدار حكم على ثلاثة محتجين بالإعدام، بتهمة «الحرابة» في تحدٍ للانتقادات الدولية والداخلية المتزايدة لحملة القمع ضد المتظاهرين. والقى خامنئي خطاباً أمس تطرق فيه للاحتجاجات بشكل مفصل، بعد يومين من إعدام شخصين، أحدهما طفل رياضي حائز ميداليات عديدة، في محاولتها قمع الاحتجاجات، وكرر خامنئي وصف الاحتجاجات بـ«أعمال الشغب»، منتهماً المحتجين بـ«ارتكاب خيانة»، وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».



صورة نشرها موقع خامنئي خلال لقائه مع حشد من أهالي قم أمس

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

## البابا فرنسيس أدان استخدام العقوبة القسوى ضد المتظاهرين

# دول أوروبية تستدعي سفراء طهران تنديداً بأحداث الإعدامات

لندن - برلين، الشرق الأوسط

بعد يومين من تنفيذ المزيد من أحكام الإعدام بحق المتظاهرين وإصدار أحكام جديدة، استمر الاحتجاج الدولي على تمسك إيران بمواصلة تنفيذ الإعدام. واستدعت باريس ولندن وبرلين وعواصم أوروبية أخرى، السفارة الإيرانية لإبلاغ إدارتها الشديدة لعمليات الإعدام، والقمع الحالي في إيران، في وقت يجري فيه العمل في الاتحاد الأوروبي على حزمة عقوبات جديدة.

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».



نساء يحتجن ضد الإعدام بارتداء أزياء مسلسل «حكاية أمة» في لندن السبت الماضي (دبأ)

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

## رفع الحظر عن وسم «الموت لخامنئي» في «إنستغرام» و«فيسبوك»

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

## فرنسا متمسكة بالتواصل مع طهران لدورها في الأزمات الإقليمية

# ثلاثة أسباب رئيسية تجعل العودة إلى المفاوضات مع إيران مستبعدة

## تطيل إضرابي

باريس، ميشال أبو نجم

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن من «ضرمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك، وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

## مستشار رئاسي سابق يطلب السيطرة على حلب «لإعادة ملايين اللاجئين»

## لقاء وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا يتحدد بعد «اللجان المختصة»... والنقاش مع واشنطن

لتطبيع تركيا مع النظام، ما قرأه بعض المرشحين على أنه محاولة لإظهار أن هناك تصدعا في محور «روسيا - إيران - سوريا» من جانبه، شكك عثمان سرت، الكاتب في صحيفة «قرار» القريبة من حزبي «الديمقراطية والتقدم» برئاسة علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داوود أوغلو، في مسار إردوغان من عملية التقارب بين أنقرة ودمشق، قائلا: «لا أحد يعارض عملية التقارب، لكن أن يكون إردوغان هو الذي يقودها فهو أشبه بالحديث عن كيفية تناول الطعام، لا بعملية الأكل نفسها».

وأوضح أنه ليس هناك أي سبب «لإتقان اللاجئين في تركيا بالعودة إلى سوريا، لأنه حتى السوريون الذين يعيشون في بلادهم يعانون الأزمة الاقتصادية، وليس هناك ما يضمن أنه إذا انسحب الجيش التركي من شمال سوريا لن يجد المدنيون طريقا للعبور إلى تركيا».

وبالنسبة إلى مشاركة النظام السوري في محاربة «وحدات حماية الشعب الكردية» فبإحدى المواقف التي تثار في كل مناسبة قبل الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى أنه لا أحد يثير هذه القضية وهو مكترح بجودة الحياة في سوريا، أو المستوى الذي انزلت إليه حقوق الإنسان، بل هو بكل بساطة يتوقع من الحكومة إرسال هؤلاء اللاجئين على الفور وبلا تردد، (إلى بلادهم) حتى لو تم التعامل معهم بطريقة خارجة عن القانون المحلي.

في الإطار ذاته، أطلق ناشطون أتراك وسم «في سجون الأسد» على «قوتير»، الذي حظي بتفاعل عبر منصات التغريدات، بهدف تبديد الضوء على قضية المعتقلين في سجون النظام السوري، وندبيه «الأتراك» إلى جرائم النظام بحق المدنيين.

مطلب مفاجئ

ويبينما تبدو قضية اللاجئين في أولوية الاهتمامات قبل الانتخابات في تركيا، خرج مستشار الرئيس التركي السابق ياسين أقطاي، بمطلب مفاجئ، قائلا: «إن الحل الأمثل لإعادة ملايين اللاجئين السوريين إلى بلادهم هو أن تكون محافظة حلب، شمال غربي سوريا، تحت السيطرة التركية، لأنه بهذه الطريقة سيعود الملايين من السوريين إلى حلب بمحض إرادتهم».

ورأى أقطاي، في مقابلة على قناة «ولك» التركية، «أن السيطرة التركية على حلب ستخفف من عدد اللاجئين السوريين في تركيا»، مشيرا إلى أن «سيطرة نظام الأسد على حلب ستخفف من عدد السوريين في تركيا، باتت من أكثر المحافظات التي تفتقر في كل مناسبة قبل الانتخابات المقبلة»، مشيرا إلى أنه لا أحد يثير هذه القضية وهو مكترح بجودة الحياة في سوريا، أو المستوى الذي انزلت إليه حقوق الإنسان، بل هو بكل بساطة يتوقع من الحكومة إرسال هؤلاء اللاجئين على الفور وبلا تردد، (إلى بلادهم) حتى لو تم التعامل معهم بطريقة خارجة عن القانون المحلي.

في الإطار ذاته، أطلق ناشطون أتراك وسم «في سجون الأسد» على «قوتير»، الذي حظي بتفاعل عبر منصات التغريدات، بهدف تبديد الضوء على قضية المعتقلين في سجون النظام السوري، وندبيه «الأتراك» إلى جرائم النظام بحق المدنيين.



واحدة من المظاهرات التي خرجت في الشمال السوري ضد التطبيع التركي مع نظام الأسد (أ.ف.ب)

اللاجئين السوريين، وأنه لولا للتشاور حول الأزمة السورية، في حين كانت آخر زيارة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان لتهران في يوليو (تموز) الماضي، وسيطر الملف السوري أيضا على مباحثاته مع الرئيس الإيراني.

قمة بين قادة إيران وروسيا وتركيا للتشاور حول الأزمة السورية، في حين كانت آخر زيارة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان لتهران في يوليو (تموز) الماضي، وسيطر الملف السوري أيضا على مباحثاته مع الرئيس الإيراني.

سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها، كما تم التأكيد عليه في الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهدي ونظيره السوري فيصل القفadar.

ويبينما أثار الصمت الإيراني إزاء التقارب بين تركيا ونظام الأسد التساؤلات، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالكين، الثلاثاء الماضي، إن الرئيس الإيراني رئيسي، سيزور أنقرة في وسائل الإعلام القريبة من المعارضة، بشأن التقارب والتطبيع مع نظام الأسد.

وفي هذا الإطار، قالت صحيفة «حرييت» إن خيار قيام تركيا بعملية برية ضد «قس» في شمال سوريا، «لا يزال مطروحا على جدول أعمال أنقرة التي تراقب التطورات بدقة، وتحافظ على الاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة».

في الوقت ذاته، نقلت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري عن مصادر مطلعة أنه «لا يوجد

## الأوضاع الأسوأ في تاريخ البلد... وحتى الحطب لم يعد متوفرا العجز عن توفير وسائل التدفئة والطبخ يُعيد الدمشقيين إلى العصور القديمة

جمراء، ومن ثم إدخالها إلى الغرف لتوفير التدفئة لأفراد عائلاتهم.

رب عائلة مؤلفة من 5 أفراد، أوضح له «الشرق الأوسط»، أنه لم يتسلم بعد الـ50 لترا من ما زوت التدفئة «ولا يستطيع شراء مدفأة حطب لغلاء ثمنها، وما في اليد حيلة».

الرجل وفي تعقيبته على الأضرار التي خلفها الدخان المنبعث من «التكئة» على صحة أفراد العائلة، قال: ««خان يعني لا برد يدبح»».

ورصدت «الشرق الأوسط»، مع حالة الركود في معظم الأسواق وإحجام كثير من الناس عن شراء إلا ما هو ضروري جدا، تحول كثير من محال بيع الأفلاك والخضراوات إلى بيع حطب التدفئة، ولكن الإقبال عليها ضعف جدا بسبب ضعف القوة الشرائية لمعظم الناس، إذ يصل سعر الكيلوغرام الواحد من الحطب ما بين 1800 - 1500 ليرة حسب الجودة ونسبة جفافه من الماء، وباتت غالبية المواطنين في مناطق سيطرة النظام، تعيش الأوضاع في الأسوأ في تاريخ سوريا، بسبب الانهيار القياسي لسعر صرف الليرة أمام الدولار، والارتفاع المستمر للأسعار، وتواصل فقدان مداخيل العائلات الشهيرة لجزء كبير من سيطرة النظام، وتشغيل القطاع العام 20 دولارًا، ولوظائف القطاع الخاص 50 دولارًا، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات الحرب يعادل نحو 600 دولار.



الحطب الأخضر بدل اليابس المفقود (رويترز)

دمشق: «الشرق الأوسط»

أمام بوابة منزله الخارجية، غرب العاصمة السورية دمشق، كان (م. ن) في ساعات الصباح يحاول إشعال بعض قطع الخشب الصغيرة والكرتون لتخصير إبريق من الشاي، لكن كمية الكربون والورق التي لديه لم تسغفه في إشعال النار بشكل جيد.

الرجل الذي تفقد عائلته للغاز المنزلي منذ أكثر من شهرين، كان كلما أوشكت النار على الانطفاء، يطلب ويصوت عال من ابنه وابنتيه من حوله، الإصرار بإحضار كمية من الكربون والورق وأكياس النايلون... لكن من دون جدوى؛ لأن «النبيشة» جمعوا، منذ ساعات الصباح الباكر، كل الكربون والبلاستيك من أكياس القمامة.

التشاور الذي خيم على وجه الرجل لم يستمر إلا للحظات، مع إسهافه من قبل جارته بكمية من الكربون رمتها عليه من الملكون، لينجح بعد ذلك في إشعال النار بشكل جيد، ووضع إبريق الشاي المزينة بحطب لينة وسطوة الحجم أحاط النار بها؛ لتنع الايبسة على وجهه ووجوه ابنه وابنتيه.

بعد نضوج إبريق الشاي، رفض ابن وابنتا (م. ن) دعوته للدخول إلى المنزل من أجل تناول الإفطار، وفضلوا تناول ساندوتشاتهم الزرعة مع الشاي في الشارع وهم حول النار للتدفئة عليه، لأن الجو داخل المنزل شديدة البرودة.

## موافقة غير متوقعة من روسيا بعد تحذيرات غربية من عواقب كارثية تمديد عمليات الإغاثة لسوريا عبر الحدود

دمشق: «الشرق الأوسط»

وكانت في انتظار موصوبة على روسيا التي امتنعت في الماضي عن التصويت، أو استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مشروعات قرارات تسليح المساعدات عبر الحدود، وسعت طويلا إلى أن تستبدل بالمساعدات الإنسانية التي تعبر الحدود التركية إلى شمال غربي محافظة إدلب، قوافل من المناطق التي تسقط عليها الحكومة عبر جبهات القتال.

ووافقت الدول الـ15 الأعضاء هذه المرة على القرار الذي أعطي الرقم 2672، وكانت قد اقترحتة الترويج وإيرلسندا قبل انتهاء عضوية البلدين في مجلس الأمن، بداية العام الجاري، وسط تحذيرات من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتييرش، من أن «الوضع الإنساني المزدهر بالفعل في سوريا يزيد سوءا».

متخوفا من أنه «إذا لم تجدد شحنات المساعدات من تركيا إلى شمال غربي إدلب، فقد لا يتجاوز ملايين السوريين من الشعب بقرص».

وأقر بأن عمليات تسليم المساعدات زادت عبر خطوط القتال داخل البلاد، وهو ما مارست روسيا ضغوطا من أجله؛ لكنه استدل بانها لا يمكن حتى الآن أن تصل محل «حجم أو نطاق عملية الأمم المتحدة الضخمة عبر الحدود».

وسجل القرار أن مجلس الأمن «يقدر أن الوضع الإنساني المدمر في سوريا لا يزال يشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة».

وسيسمح القرار بتسليم المساعدات عبر معبر «باب الهوى» من تركيا إلى شمال غربي سوريا، على مدى الأشهر الستة المقبلة، حتى 10 يوليو (المقبل، ويشجع الجهود البديلة لتحسين عمليات تسليم المساعدات عبر الخطوط الأمامية، ويدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى الاستجابة لهذا الطوارئ الإنسانية المعقدة في سوريا»، وتلبية الاحتياجات العاجلة للشعب السوري «في ضوء الآثار الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية العميقة المترتبة على ذلك، واجحة (كوفيد-19))».

ويحضر على تكثيف المبادرات لتوسيع الأنشطة، تشمل توفير

صوت مجلس الأمن بدعم لم يكن متوقعا من روسيا على تمديد عملية إيصال المساعدات الإنسانية، من خلال معبر «باب الهوى» في تركيا، إلى شمال غربي سوريا، لمدة 6 أشهر أخرى.

وكانت في انتظار موصوبة على روسيا التي امتنعت في الماضي عن التصويت، أو استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مشروعات قرارات تسليح المساعدات عبر الحدود، وسعت طويلا إلى أن تستبدل بالمساعدات الإنسانية التي تعبر الحدود التركية إلى شمال غربي محافظة إدلب، قوافل من المناطق التي تسقط عليها الحكومة عبر جبهات القتال.

ووافقت الدول الـ15 الأعضاء هذه المرة على القرار الذي أعطي الرقم 2672، وكانت قد اقترحتة الترويج وإيرلسندا قبل انتهاء عضوية البلدين في مجلس الأمن، بداية العام الجاري، وسط تحذيرات من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتييرش، من أن «الوضع الإنساني المزدهر بالفعل في سوريا يزيد سوءا».

متخوفا من أنه «إذا لم تجدد شحنات المساعدات من تركيا إلى شمال غربي إدلب، فقد لا يتجاوز ملايين السوريين من الشعب بقرص».

وأقر بأن عمليات تسليم المساعدات زادت عبر خطوط القتال داخل البلاد، وهو ما مارست روسيا ضغوطا من أجله؛ لكنه استدل بانها لا يمكن حتى الآن أن تصل محل «حجم أو نطاق عملية الأمم المتحدة الضخمة عبر الحدود».

وسجل القرار أن مجلس الأمن «يقدر أن الوضع الإنساني المدمر في سوريا لا يزال يشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة».

وسيسمح القرار بتسليم المساعدات عبر معبر «باب الهوى» من تركيا إلى شمال غربي سوريا، على مدى الأشهر الستة المقبلة، حتى 10 يوليو (المقبل، ويشجع الجهود البديلة لتحسين عمليات تسليم المساعدات عبر الخطوط الأمامية، ويدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى الاستجابة لهذا الطوارئ الإنسانية المعقدة في سوريا»، وتلبية الاحتياجات العاجلة للشعب السوري «في ضوء الآثار الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية العميقة المترتبة على ذلك، واجحة (كوفيد-19))».

ويحضر على تكثيف المبادرات لتوسيع الأنشطة، تشمل توفير

المخاء والصرف الصحي والصحة والتعليم والكهرباء والماء، ومشروعات الإنعاش المبكر، وعلى أثر إصدار القرار، أفاد الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دو جاريك، بأن الأمين العام «أخذ علما» بتأكيد تمديد تفويض المجلس لعمليات الأمم المتحدة استخدمت روسيا والصين وهما حليفتان لسوريا- حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، لتقليل عدد طرق التسليم، ولم يتبق سوى معبر «باب الهوى» على الحدود السورية- التركية. وتستخدم الأمم المتحدة وشركاؤها ممر المساعدات هذا للوصول إلى نحو 2,7 مليون سوري كل شهر.

وفي مواجهة تهديد روسيا باستخدام حق النقض في يوليو الماضي، قرر المجلس المؤلف من 15 عضوا تمديد عمليات التسليم عبر ممر المساعدات لمدة 6 أشهر، بدلًا من عام كامل كانت تسعى إليه الولايات المتحدة وحلفاؤها. وقالت وكالات إغاثة إن التجديد الذي مدته 6 أشهر لا يفي بما هو مطلوب لمعالجة الأزمة الإنسانية في البلاد.

وتعاني محافظة إدلب أوضاعا اقتصادية صعبة. وتتنافس السيطرة على المنطقة جيوب للمعارضة، بالإضافة إلى «هيئة تحرير الشام».

وسببت حالة عدم اليقين التي تحيط بتجديد القرار عبر الحدود كل عام حالة من الازدحام في المجتمعات المساعدة الإنسانية، مما يجبر عمال الإغاثة على تخزين الإمدادات، والمطالبة بالحد الأدنى، في وقت الحاجة غير المسبوق في سوريا.

وأُنشئت آلية المساعدة عبر الحدود عام 2014، لتشمل في الأصل 4 معابر حدودية، منها اثنتان في تركيا، وواحد في الأردن، وواحد

إدلب: فراس كرم

بماكينه خياطة متواضعة، ويجهد وإصرار، تحولت أم محمد، من ربة أسرة نازحة تنتظر السلطة الغذائية التي تقدمها لها إحدى المنظمات الإنسانية، كل شهر، إلى سيدة عمل نشطة، في مناطق الخيمات شمال غربي سوريا، من خلال تصميم الملابس النسائية وحياكتها، محققة لنفسها اسماً ومرعاتها مصدر دخل ثابت.

ليس لهن مصدر دخل ثابت. وقالت أم محمد (29 عاماً)، التي نزحت وأسررتها قبل نحو 4 أعوام من منطقة خان شيخون جنوب إدلب إلى مخيم دير حسان بالقرب من الحدود السورية التركية، إن مهنة الخياطة المتواضعة في تدوير الملابس القديمة

للمنازحين وترقيعها كانت مصدر رزق يضاف إلى ما يكسبه زوجها من عمله قبل أن يفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية قبل عامين تقريباً، لتجد نفسها بعد ذلك مسؤولة عن تربية ورعاية أطفالها الأربعة، وكبرهم لا يتجاوز عمره 10 سنوات. وتضيف أن حاجة أطفالها للطعام والدواء والحليب دفعها إلى قضاء ساعات طويلة في الخياطة وتطوير عملها، من خلال اختراعها تصميمات أنيقة لجميع النساء وبمختلف أعمارهن، بغية تحسين وضعها المالي، وأشارت إلى أنها تفكر الآن بافتتاح مشغل خياطة للابسة الجاهزة بعد نجاحها بتوفير مبلغ في المال قادر على تغطية التكاليف، وتنغيل عدد من النسوة اللاتي يمتحن الخياطة وليس لديهن المال

الكافي لشراء ماكينات خياطة، إضافة إلى تدريب من ترغب بتعلم المهنة ضمن المشغل الذي تخطط لافتتاحه.»

ولا تقتصر مهنة الخياطة وحياكة الألبسة على النساء فقط، بل للشباب أيضاً نصيبهم من هذه المهنة، فالشاب أحمد التحق مؤخراً بعمل جديد في أحد مشاغل الألبسة الرجالية الجاهزة، إلى جانب أكثر من 20 شاباً آخر في مدينة اللدنا شمال إدلب ولم يعد عاطلاً عن العمل. ويعمل أحمد (23 عاماً)، وهو نازح من مدينة حلب، إنه «بعدما اكتسب خبرة لا بأس بها بالعمل باجر زهيد في خياطة البنطلان والقميص على مدار عام كامل، حصل أخيراً على عمل جديد مدته 10 ساعات يوميا في مشغل لإنتاج الألبسة الرجالية الجاهزة».

ويضيف أن دخله يحدّد وفقا للمنازحين وترقيعها كانت مصدر رزق يضاف إلى ما يكسبه زوجها من عمله قبل أن يفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية قبل عامين تقريباً، لتجد نفسها بعد ذلك مسؤولة عن تربية ورعاية أطفالها الأربعة، وكبرهم لا يتجاوز عمره 10 سنوات. وتضيف أن حاجة أطفالها للطعام والدواء والحليب دفعها إلى قضاء ساعات طويلة في الخياطة وتطوير عملها، من خلال اختراعها تصميمات أنيقة لجميع النساء وبمختلف أعمارهن، بغية تحسين وضعها المالي، وأشارت إلى أنها تفكر الآن بافتتاح مشغل خياطة للابسة الجاهزة بعد نجاحها بتوفير مبلغ في المال قادر على تغطية التكاليف، وتنغيل عدد من النسوة اللاتي يمتحن الخياطة وليس لديهن المال

## مهنة الخياطة مصدر دخل جديد للمنازحين في شمال غربي سوريا

أخرى؛ ومنها دول الخليج وتركيا والعراق، وساهم ذلك بتشجيع عشرات المستثمرين المحليين على افتتاح مشاغل لصناعة الأقمشة المتداول بها في شمال غربي سوريا، ويستطيع إنتاج ما بين 5 إلى 7 قطع يوميا، ليحصل أجزه اليومي في حوالي 120 ليرة تركية، لتساعد بذلك والده على تأمين مستلزمات أسرته اليومية من طعام وحاجات حياتية أخرى.

من جانبه قال أبو سعيد، وهو صاحب مشغل لإنتاج الألبسة الشتوية (الرجالية والنسائية)، في مدينة سردما شمال إدلب، إن «ما الذي ينبعكس على أسعارها في الأسواق، وكان مصدرها دائما مدينة حلب، واليوم يحاول عدد من التجار والصناعيين والمستثمرين إعادة تنشيط عملية التصدير وتأمين فرص عمل جديدة أمام السوريين وتحسين اقتصاد المنطقة ككل».

لعدد القطع التي ينتجها يوميا، ويتراوح أجز القطعة الواحدة بين 25 و25 ليرة تركية (العملة المتداول بها في شمال غربي سوريا)، ويستطيع إنتاج ما بين 5 إلى 7 قطع يوميا، ليحصل أجزه اليومي في حوالي 120 ليرة تركية، لتساعد بذلك والده على تأمين مستلزمات أسرته اليومية من طعام وحاجات حياتية أخرى.

من جانبه قال أبو سعيد، وهو صاحب مشغل لإنتاج الألبسة الشتوية (الرجالية والنسائية)، في مدينة سردما شمال إدلب، إن «ما الذي ينبعكس على أسعارها في الأسواق، وكان مصدرها دائما مدينة حلب، واليوم يحاول عدد من التجار والصناعيين والمستثمرين إعادة تنشيط عملية التصدير وتأمين فرص عمل جديدة أمام السوريين وتحسين اقتصاد المنطقة ككل».

للمنازحين وترقيعها كانت مصدر رزق يضاف إلى ما يكسبه زوجها من عمله قبل أن يفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية قبل عامين تقريباً، لتجد نفسها بعد ذلك مسؤولة عن تربية ورعاية أطفالها الأربعة، وكبرهم لا يتجاوز عمره 10 سنوات. وتضيف أن حاجة أطفالها للطعام والدواء والحليب دفعها إلى قضاء ساعات طويلة في الخياطة وتطوير عملها، من خلال اختراعها تصميمات أنيقة لجميع النساء وبمختلف أعمارهن، بغية تحسين وضعها المالي، وأشارت إلى أنها تفكر الآن بافتتاح مشغل خياطة للابسة الجاهزة بعد نجاحها بتوفير مبلغ في المال قادر على تغطية التكاليف، وتنغيل عدد من النسوة اللاتي يمتحن الخياطة وليس لديهن المال

للمنازحين وترقيعها كانت مصدر رزق يضاف إلى ما يكسبه زوجها من عمله قبل أن يفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية قبل عامين تقريباً، لتجد نفسها بعد ذلك مسؤولة عن تربية ورعاية أطفالها الأربعة، وكبرهم لا يتجاوز عمره 10 سنوات. وتضيف أن حاجة أطفالها للطعام والدواء والحليب دفعها إلى قضاء ساعات طويلة في الخياطة وتطوير عملها، من خلال اختراعها تصميمات أنيقة لجميع النساء وبمختلف أعمارهن، بغية تحسين وضعها المالي، وأشارت إلى أنها تفكر الآن بافتتاح مشغل خياطة للابسة الجاهزة بعد نجاحها بتوفير مبلغ في المال قادر على تغطية التكاليف، وتنغيل عدد من النسوة اللاتي يمتحن الخياطة وليس لديهن المال

للمنازحين وترقيعها كانت مصدر رزق يضاف إلى ما يكسبه زوجها من عمله قبل أن يفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية قبل عامين تقريباً، لتجد نفسها بعد ذلك مسؤولة عن تربية ورعاية أطفالها الأربعة، وكبرهم لا يتجاوز عمره 10 سنوات. وتضيف أن حاجة أطفالها للطعام والدواء والحليب دفعها إلى قضاء ساعات طويلة في الخياطة وتطوير عملها، من خلال اختراعها تصميمات أنيقة لجميع النساء وبمختلف أعمارهن، بغية تحسين وضعها المالي، وأشارت إلى أنها تفكر الآن بافتتاح مشغل خياطة للابسة الجاهزة بعد نجاحها بتوفير مبلغ في المال قادر على تغطية التكاليف، وتنغيل عدد من النسوة اللاتي يمتحن الخياطة وليس لديهن المال

## البرنامج اللبناني يتعهد عدم تشريع «شطب الودائع» في المصارف

**بيروت، الشرق الأوسط**  
تعهد نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بو صعب بعدم تشريع «شطب الودائع» في المصارف اللبنانية، قائلًا في تصريح له بعد جلسة اللجان المشتركة في مجلس النواب، إن «هناك أملاً في الخروج من الأزمة، وعلينا أن نعمل على ذلك بالشراكة والشفافية، ويجب أن يكون هناك توازن في الموضوع، وأن تعود أموال المودعين جزئياً في مراحل معينة لتصل إلى مرحلة إعادتها كلها». وواصلت اللجان النيابية المشتركة دراسة مشروع قانون تنظيم وتقييد السحبيات والتحويلات المالية «الكابيتال كونترول»، وقال بو صعب: «سنتهي من دراسة القانون في الجلسة المقبلة لإقراره في اللجان، تمهيداً لإحالته إلى الهيئة العامة للمجلس لإقراره». وأضاف: «وصلنا إلى المادة 11 التي تنص على الغرامات، وناقشنا الصياغة المطلوبة وينودها»، متوقفاً عند المادة القانونية في الأحكام العامة التي تخص دور القضاء، و«هذا يربح المودعين»، داعياً إلى تعاون بين المصرف المركزي والمصارف لتطبيق هذا الإجراء، وقال إن المودعين الذين يمكن أن يستفيدوا من هذا القانون يبلغ عددهم نحو 150 ألف مودع، وأعلن بو صعب «أننا نريد أن نحافظ على المصارف لأنه من دون المصارف لا نستطيع أن ندفع «بإمكان أي كان أن يرفض المخول، وهذه المادة تريح المودعين» لكنه لفت إلى أن المصارف «لا تحول الأموال إلى الخارج حول دعوى، مثلاً، كودع كبير»، وشدد بو صعب على أن «القانون لا يأخذ في الاعتبار إلا حقوق المودعين بملطق وعقلانية»، وقال: «نحن لم نسلم بان الودائع طارت، ولا

المصارف لمبادلته على سعر صيرفة، ما جعل أرباحهم مضاعفة»، في وقت تساهم بمادلة الميراث عبر «صيرفة» بتحكيم اللبنانيين الذين يتقاضون رواتبهم باليرة، ومعظمهم من موظفي القطاع الحكومي، من رفع قدراتهم الشرائية بالنظر إلى أن معظم أسعار السلع في لبنان باتت مدولرة. وتنسجم التدابير الأخيرة التي اتخذها المركزي مع قواعد العمل بالمصارف اللبنانية، حسبما تقول المصادر، لافتة إلى أن القرار الأخير قضى بحصر المبادلة بـ100 مليون ليرة، ما يعيد الوضع ما كان عليه في الأشهر السابقة لجهة تدخل «المركزي» في السوق، وتجنب حمله تكاليف عالية تترتب عليه، تضطره لتعويض الحاجة بالحصول على الدولار من الأسواق الموازية. وإزاء الحديث عن ارتفاع المبلغ الذي تدخل به «المركزي» في الأيام الماضية عبر منصة «صيرفة»، أوضحت المصادر أن «التداول على المنصة يتضمن مجموع الدولارات التي دخلت إلى مصرف لبنان وتلك التي دفعها مصرف لبنان، تصاف إليها عمليات المصارف والصرافين التي تسجل على (صيرفة)». ولغقت إلى أن «زيادة حجم التداول على المنصة في الأيام القليلة الماضية طبيعي ومتوقع؛ حيث تم السماح بالجمهور ببيع الدولار وشراؤه دون قيود عبر المنصة من خلال مصارفهم».

## بعد تنظيم «المركزي» تدخله في سوق القطع الليرة اللبنانية تواصل تدحرجها أمام الدولار



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ورئيس مجلس إدارة شركة «طيران الشرق الأوسط»، يتوسطان موظفين ومضيفات من الشركة، خلال افتتاح «مبنى الإدارة العامة الأخضر» بمطار رفيق الحريري الدولي في بيروت (الشرق الأوسط)

لبنانية الموجودة في السوق وإزاء هذا الإقبال «غير المسبوق» على صرف الدولارات من «صيرفة»، اضطرت المصارف المركزية لتغيير قواعد اللعبة، واتخذ تدابير أخرى، أهمها وقف صرف الدولارات للمؤسسات وحصرها بالأفراد، ووضع سقف للمبادلة بـ100 مليون ليرة فقط، وهو ما أثار ردّة الفعل التي انعكست ارتفاعاً

وأفراد، بلا سقف، عبر منصة «صيرفة» حيث استطاع بعض اللبنانيين أن يبدل مبالغ مالية تصل إلى مليار ليرة لبنانية لكل فرد، ما رفع قيمة الدولارات المبيعة عبر «صيرفة» إلى حدود 1.2 مليار دولار. ووصلت قيمة ما تمت مبادلتها خلال الأسبوع الماضي إلى نحو 50 تريليون ليرة لبنانية، وهو مبلغ يعادل نحو 70 في المائة من حجم الكتلة النقدية بالليرة

نفسية على قرارات المركزي، التي أعلن عنها ليل الأحد. لكنها أشارت في تصريحات إلى أن «الشرق الأوسط» إلى أن المصرف المركزي «حاول تنظيم القطع، بما يتلاءم مع قواعد العمل بالمصارف الخاصة اللبنانية». وكان «المركزي» قد أعلن قبل أسبوعين عن توفير الدولار الأميركي للراغبين بمبادلتها من مؤسسات

وأصلت الليرة اللبنانية تدحرجها أمام الدولار، الذي ارتفع سعر صرفه بشكل قياسي، أمس (الاثنين)، بعد ساعات على قرارات المصرف المركزي أعاد فيها تنظيم تدخله في الأسواق عبر تحديد آلية جديدة لمنصة «صيرفة»، تقضي بمنع الشركات من الاستفادة منها، وتخصيصها للأفراد فقط. وقفز سعر الصرف من 42 ألف ليرة للدولار الواحد يوم السبت، إلى 46 ألفاً أمس، علماً بأنه وصل قبل أسبوعين إلى حدود 48 ألفاً، ثم هبط إلى مستوى 42 ألفاً بعد إعلان المصرف المركزي عن مبادلة الليرات بالدولار، عبر منصفته «صيرفة»، وإناقته أكثر من 1,2 مليار دولار خلال أيام قليلة، بغرض سحب الكتلة النقدية بالعملة المحلية من أيدي الصرافين.

و«صيرفة» هي منصة لسعر الصرف عائلة مصرف لبنان المركزي، عادة ما يكون سعر الدولار فيها أقل بنحو 4 أو 5 آلاف ليرة من سعر صرف الدولار في السوق السوداء. ويتم على أساسها احتساب سعر الخدمات الحكومية، مثل فواتير الكهرباء، وسعر الصربية على القيمة المضافة (TVA)، بدءاً من مطلع الشهر المقبل. ووضعت مصادر مصرفية الارتفاع السريع بسعر صرف الدولار مقابل الليرة، ضمن إطار «ردة فعل

## هل يعلن «الوطني الحر» مرشحه للرئاسة اللبنانية اليوم؟

**بيروت، الشرق الأوسط**  
تجّه الانتظار في لبنان إلى اجتماع «التيار الوطني الحر» برئاسة النائب جبران باسيل، اليوم (الثلاثاء)، إذ يُفترض أن يعلن عن قرار بشأن تسمية مرشحه لرئاسة الجمهورية، بعد أربعة أشهر من خلو سدة الرئاسة وقفل البرلمان في انتخاب رئيس، إذ درج نواب «التيار» على الاقتراع بورقة بيضاء، كما فشلت محادثات رئيسه (باسيل) مع حليفه «حزب الله» الذي يدعم وصول رئيساً لتيار الحركة سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة. وتوقع النائب سليم عون، عضو كتل «لبنان القوي» (برئاسة باسيل)، أن يخرج اجتماع الهيئة السياسية لـ«التيار» باسم أو سلة أسماء أو ربما يطرح جديد بالنسبة للانتخابات الرئاسية. وأوضح عون أن الهدف ليس طرح اسم لتعريف الأمور أكثر لأن العملية دقيقة وحساسة»، وأشار في حديثه إلى أن «الانتخاب رئيس ليس حلاً لازماً إنما هو أول تطبيق للحلول على أن يتبعه خطوات عدة». إلا أن الاتصالات الداخلية تبدو عالقة عند تعثر الحوار الداخلي بين القوى السياسية اللبنانية، بعد ثلاثة أسابيع على آخر جلسة برلمانية لانتخاب الرئيس، وحملت الرقم عشرة، فشلت بانتخاب رئيس. وكذلك ليس هناك أي مبادرة خارجية تسهم في اقتراح الحلول.

## مصدر قضائي لا يستبعد مفاجآت بما فيها مذكرات التوقيف لبنان يستكمل تحضيراته لمواكبة تحقيقات الوفود القضائية الأوروبية

**بيروت، يوسف دياب**  
طغى دخول القضاء الأوروبي على خط التحقيق في الملفات المالية اللبنانية على كّل الدعاوى العالقة أمام القضاء اللبناني، خصوصاً أن الخطوة الأوروبية المباشرة أبكت المراجع القضائية وأقلقت قوى سياسية تخشى أن يؤسس ذلك إلى تدخلات في ملفات أكثر تعقيداً، وابتعاداً عن التحقيق، والتأكد من سلامة الملف الإداري واللوجستية في قصر العدل في بيروت لمواكبة مهمة القضاء الأوروبي. وأوضح مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن «الوفد الألماني أصبح في بيروت، وسيجتمع الأربعاء (غداً) مع النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات لتعنين خطوات العمل، على أن يصل الوفدان الأخران من لوكسمبورغ والمانيا خلال الساعات المقبلة»، مشيراً إلى أن التحضيرات اللوجستية شارفت على الانتهاء». واتفق الجانبان اللبناني والأوروبي على خطة عمل موحدة ستعتمد في مرحلة التحقيق الأولى، التي تبدأ الاثنين المقبل، وتستمر حتى الجمعة، وأكد المصدر أن «التحقيق يبقى المتعاوض من دون محاسبة،

## مصدر قضائي لا يستبعد مفاجآت بما فيها مذكرات التوقيف لبنان يستكمل تحضيراته لمواكبة تحقيقات الوفود القضائية الأوروبية

**بيروت، يوسف دياب**  
طغى دخول القضاء الأوروبي على خط التحقيق في الملفات المالية اللبنانية على كّل الدعاوى العالقة أمام القضاء اللبناني، خصوصاً أن الخطوة الأوروبية المباشرة أبكت المراجع القضائية وأقلقت قوى سياسية تخشى أن يؤسس ذلك إلى تدخلات في ملفات أكثر تعقيداً، وابتعاداً عن التحقيق، والتأكد من سلامة الملف الإداري واللوجستية في قصر العدل في بيروت لمواكبة مهمة القضاء الأوروبي. وأوضح مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن «الوفد الألماني أصبح في بيروت، وسيجتمع الأربعاء (غداً) مع النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات لتعنين خطوات العمل، على أن يصل الوفدان الأخران من لوكسمبورغ والمانيا خلال الساعات المقبلة»، مشيراً إلى أن التحضيرات اللوجستية شارفت على الانتهاء». واتفق الجانبان اللبناني والأوروبي على خطة عمل موحدة ستعتمد في مرحلة التحقيق الأولى، التي تبدأ الاثنين المقبل، وتستمر حتى الجمعة، وأكد المصدر أن «التحقيق يبقى المتعاوض من دون محاسبة،

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

**بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش**  
رفعت فريتان، تسكنهما أغلبية مسيحية، في البقاع، شرق لبنان، الصوت بوجه «استباحة» تقوم بها عصابات منظمة» لبيوت السكان الذين ينزحون منها شتاءً باتجاه بيروت، إذ نفذت عمليات سرقة للعديد من المنازل الفارغة من سكانها، كما وجدت بعض الكتابات المسيحية على الجدران، واستغل السارقون المنازل الفارغة من السكان لفضاء أمنيّاتهم فيها، حسب ما يقول السكان. ولم تسلم بلدة برقا ريفية الواقعة على السفح الشرقي لجبل المكمل والمواجهة لسهل البقاع في شمال شرقي لبنان، من سرقات و«غزوات لصوص الليل والنهار»، حسب ما يقول السكان، حيث «استباحوا حرمت المنازل والغابات والمحميات فأمنوا وسرقوا كل ما خف حملهم وغلا ثمنه»، واقترض أمر السارقين عندما انقلبت سيارة محملة

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وقبعت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بنذر ضمن عمليات السرقات والإمعات المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «نقص الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوبة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة»، ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبجا «توصلت من خلاله لكشف الجناة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتتحدث مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وطقروا مولدات الكهرباء

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وقبعت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بنذر ضمن عمليات السرقات والإمعات المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «نقص الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوبة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة»، ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبجا «توصلت من خلاله لكشف الجناة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتتحدث مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وطقروا مولدات الكهرباء

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وقبعت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بنذر ضمن عمليات السرقات والإمعات المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «نقص الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوبة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة»، ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبجا «توصلت من خلاله لكشف الجناة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتتحدث مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وطقروا مولدات الكهرباء

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وقبعت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بنذر ضمن عمليات السرقات والإمعات المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «نقص الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوبة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة»، ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبجا «توصلت من خلاله لكشف الجناة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتتحدث مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وطقروا مولدات الكهرباء

## الفلسطينيون نقلوا رسائل حادة إلى الأميركيين والإسرائيليين أشتية يحذر من سيناريو «انهيار السلطة»

للسلطة الفلسطينية. وتخطط السلطة أيضاً لطلب المزيد من الدعم الأميركي والأوروبي. وقال أشتية إن الولايات المتحدة لا تقدم دعماً للسلطة الفلسطينية في الموازنة الأخيرة التي أقرتها، في حين أن دعم الاتحاد الأوروبي مخصص فقط للبنية التحتية وبعض القضايا الإنسانية. هذا ومن المتوقع أن يصل في وقت لاحق من هذا الشهر، مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، لزيارة تل أبيب وزم له. وقال أشتية إنهم سيطالبون الإدارة الأميركية بتعزيز التحركات التي تمنع انهيار السلطة الفلسطينية وتحذرها من المحاولة الإسرائيلية لسحقها.

عام 2018 بشأن هذه المسألة. ومنذ عام 2019 صادرت إسرائيل من السلطة نحو ملياري شيكل مقابل هذه الرواتب، فيما بلغ مجموع الاقتطاعات المتعلقة بالصحة والكهرباء والمياه وغيره، ما يقارب 1,6 مليار شيكل عن العام 2022 فقط يضاف إليها ما مجموعه 350 مليون شيكل سنوياً بدل عمولة تحصيل الأموال الفلسطينية وتحولها من المقاصة. ويضع القرار الإسرائيلي الجديد المزيد من الضغط على مالية السلطة المستعرة أصلاً. ولفت أشتية إلى أن حكومته تعزز التواصل مع دول الجامعة العربية لمطالبها بتنفيذ القرارات السابقة ومنها توفير شبكة أمان اقتصادي

سيطرة إسرائيل على الضفة الغربية. وتشمل الإجراءات العقابية الأخرى ضد السلطة الفلسطينية، إلغاء تصاريح السفر لكبار المسؤولين الفلسطينيين التي تسمح لهم بالسفر بسهولة داخل وخارج الضفة الغربية، وتجديد البناء الفلسطيني في أجزاء من الضفة الغربية. وأشار سموتريش بالحملة الجارية منذ سنوات لتعويض مدفوعات السلطة الفلسطينية للأسرى والأمنيين وعائلات المهاجين الفلسطينيين، واصفة إياها بـ«الفخ العادل... ليس فقط في توفير العدالة بأثر رجعي، ولكن أيضاً كإجراء». وصادرت إسرائيل مبالغ كهذه في الماضي، بعد تشريع

من السلطة الفلسطينية وتحولها من قبلة إلى عائلات قتلى الهجمات الفلسطينية، كجزء من العقوبات ضد إجراءات السلطة الفلسطينية القانونية الدولية ضد إسرائيل. سموتريش علّق على سؤال عما إذا كان يشعر بالقلق من أن تؤدي هذه الخطوة إلى انهيار السلطة الفلسطينية، بالقول: «ما دامنا السلطة الفلسطينية تشجع الإرهاب وهي عدو، فأنا لست معنياً باستمرار وجودها». وكانت هذه الخطوة واحدة من الخطوات التي وافقت عليها الحكومة يوم الجمعة لمعالجة الفلسطينيين، انطلاقاً من معيهم للحصول على رأي أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة بشأن

على الجميع أن يدفع ثمن تصرفاته والنتيجة التي لا يريدها أحد بما في ذلك إسرائيل. وأعاد أشتية في كلمة له بمستهل اجتماع الحكومة الفلسطينية، أمس (الاثنين)، اتهام إسرائيل بالعمل على تفويض السلطة ودفعها إلى حافة الحافة مالياً ومؤسساتياً، ما قد يحد من أداء عملها في خدمة الفلسطينيين، لكنه قال إنهم سيفشلون. وأضاف: «الآن نقاض حقتنا في تقرير المصير وحررتنا بالأموال ولا بالامتيازات». وكان وزير المالية الإسرائيلي بستنليل سموتريش، قد وقع (الأحد)، مرسومياً لحجب 139 مليون شيكل من عائدات الضرائب

وتتهم الحكومة الإسرائيلية بشن حرب على السلطة. وقال: «نقرا الخريطة بشكل واضح، زيادة البناء في المستوطنة إلى جانب عزل مدينة القدس عن الضفة وضوء مناطق (ج)، وإن جاء دور تدمير السلطة، هذه هي الخطة التي تعمل حكومة إسرائيل بناء عليها». ورفض أشتية الاتهام الإسرائيلي بأن الخطوات الأخيرة في الأمم المتحدة خطوات أحادية الجانب من السلطة الفلسطينية، وبناء عليه تم اقتطاع الأموال، معيقاً: «الاحتلال كله أحادي الجانب، والبناء في المستوطنات أحادي الجانب، وكل شيء أحادي الجانب».

رام الله، كناح زبون  
حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية من أن سيناريو انهيار السلطة بات وشيكاً، بعد سلسلة من العقوبات التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية عليها، آخرها قرار اقتطاع 139 مليون شيكل (40 مليون دولار) من عائدات الضرائب الفلسطينية.  
وقال أشتية في حديث مع صحيفة «هارتس» العبرية، إن قرار اقتطاع الأموال لصالح عائلات قتلى العمليات، بالإضافة إلى مواصلة اقتطاع قيمة مماثلة للرواتب التي تدفعها السلطة للأسرى والشهداء يشكل مسامراً إضافياً في نشث السلطة الفلسطينية.

مع تراكم التساؤلات الأميركية حول سياسة الحكومة الإسرائيلية، والمخاوف المتزايدة من تبعات هذه السياسة، أعلن في كل من تل أبيب وواشنطن. أن كلا من وزير الخارجية الإسرائيلي في بحر الشهر الجاري، إيلان غل، ورئيس اللجنة القضائية للتحقيقات فيها حول أو تفريقها، وكذلك الأعداء للزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى البيت الأبيض، للقاء الرئيس جو بايدن، الشهر المقبل.  
وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن لدى الإدارة الأميركية تحذورات كبيرة من سياسة حكومة نتياهو ووزرائه، والقوانين التي تمرر، والتصرّفات التي يدلون بها، والممارسات الميدانية أيضاً.

### سيطر حان خوفها من سياسة تل أبيب بليكن وسوليفان إلى إسرائيل لترتيب زيارة نتياهو

تل أبيب، نظير مجلي

### مصادر إسرائيلية تحدثت عن تزايد ضغط أئقرة على الحركة الناطق باسم «حماس»: لم يطرأ أي تغيير على وضعنا في تركيا



إردوغان يصاحف هنية قبيل لقائهما في إسطنبول فبراير 2020 (أ.ب)

صحيفة «يسرائيل هيوم» آنذاك، أن تركيا طردت عدداً من نشطاء حركة «حماس» خلال الأشهر الأخيرة، ولتقت عن مصدر فلسطيني، أن أحد الدورات عن عشرات النشطاء التابعين لحركة «حماس» من الدوائر المختلفة بعدما رفضت تركيا عودتهم إلى أراضيها. التحرك التركي جاء بعد رسالة إسرائيلية تضمنت أسماء ومعلومات عن تورط جزء منهم في أنشطة عسكرية. وفي زدهم، توجه الأتراك إلى حركة «حماس» وقالوا لهم إنهم يهدفون إلى بقوموا بأنشطة مثل تلك من تركيا وأن عليهم الان المغادرة. أما «حماس» فواصلت سياسة الصمت تجاه تركيا فيما يخص التعامل مع قادتها ونشطاءها منذ ابلاغتهم بأئقرة بأن بقاهم هم على أراضيها مرهون بوقف أي نشاط ضد إسرائيل، حتى بعدما قامت بترحيل عداد منهم أو رفضت عودتهم. وتدرك «حماس» أنه مع مرور الوقت، تتشدد تركيا في إجراءاتها ضد الحركة، بفضل التقارب مع إسرائيل، وهو تقارب من شأنه سجع للحركة التي لا تريد إحراق سقف مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وما زال لها وجود على الأراضي التركية، ولا تريد أن تحسرها بشكل نهائي.

ويستقر العاروري لفترة أطول الآن في لبنان، بعد التقييدات التي فرضت عليه للقاء خارج تركيا قدر الإمكان، وفي ظل أن قائمة الدول المستعدة لاستضافته محدودة أو غير أمنة. إلى جانب العاروري، تركّز إسرائيل على ضرورة طرد أسرى محررين وصلوا لإسحاق في تركيا وراحوا يعملون تحت إمرة العاروري، لمساعدته في بناء بنية تحتية عسكرية في الضفة الغربية، وليس الاكتفاء فقط بتقييد نشاطهم. وأقرت السفارة الإسرائيلية إيريت ليليان، قبل تسلمها منصبها نهاية العام الماضي، بأن إسرائيل تتوقع مع عودة العلاقات القوية إغلاق مكتب «حماس» في أئقرة. ورات ليليان أن أكبر عقبة أمام التقدم الإيجابي في العلاقات، هو وجود مكتب لحركة «حماس» في إسطنبول، معتبرة أن «حماس منظمة إرهابية، وليس سرّاً أن إسرائيل تتوقع من تركيا إغلاق هذا المكتب وترحيل النشطاء عن هنا». تصرّحات ليليان جاءت على الرغم من طرد أئقرة قبل أواسط العام نفسه 2022 عدداً من الناشطين الفلسطينيين من حركة «حماس»، بناء على قائمة مقدمة إليها من الجانب الإسرائيلي. وتذكرت

لاستقرار على أراضيها، وهي خطوة راتها إسرائيل «غير كافية» وليست حكمية حتى الآن، لكنها جيدة لهجة إيجاب صالح العاروري، المسؤول عن قيادة حركة «حماس» في الضفة الغربية، على البقاء ساعات إضافية أطول على خط تركيا - لبنان. وخلال أعوام طويلة اشككت إسرائيل لتركيا من العاروري وقادة «حماس» وكذلك لدول وسيطة للضغط على أئقرة، قبل أن تضع أمامها العام الماضي وبعد استئناف العلاقات، طلباً رسمياً بطرده ورفاقه من الأراضي التركية بصفتها المسؤول عن عدة هجمات ضد إسرائيليين. وينحدر العاروري من قرية عارورة، قرب رام الله، وقد عاش في الضفة الغربية واعتقل في السجون الإسرائيلية قبل إبعاده إلى الخارج عام 2010، ضمن صفقة وافق عليها وأثارت آنذاك كثيراً من الجدل. بزج نجم العاروري حينما اتهمته إسرائيل في 2014 بمحاولة تشكيل البنية العسكرية لحركة «حماس» في الضفة الغربية، واتهمته بالوقوف خلف تنفيذ «حماس» عمليات عدة، بينها خطف 3 مستوطنين في الخليل وقتلهم، وفي العملية التي يمكن وصفها بشارة حرب 2014 على غزة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن أي تغيير لم يطرأ على علاقة الحركة بالسلطات التركية، حتى بعد التقارب الإسرائيلي-التركي الأخير، وإن كل ما يُنشر عن تضيق الخناق على مسؤولي الحركة وعناصرها هناك أو ترحيلهم، «مجرد إشاعات إسرائيلية لها أهدافها».

وشدد قاسم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أنه «لم يطرأ أي تغيير على وضع الحركة في ساحة تركيا. وأن ما نشرته «هارتس» ينضوي في إطار العلاقات والأكاذيب». لافتاً إلى أن «حماس» منتبهة لمحاولة إسرائيل القديمة والمستمرة في ضرب علاقاتها بحلفائها، «بما في ذلك خلق بيئة ضاغطة ضد (حماس) وقوى المقاومة الأخرى في كل الساحات والجهات». وأن «حماس» حرصة على علاقتها مع الجميع وتصرفت وفق ذلك.

وسخر قاسم من تركيز إسرائيل على تنقل مسؤول مثل العاروري في أكثر من دولة، «بناءً على الضغوط الإسرائيلية ضد الدول». وقال إن شخصاً مثله من الطبيعي أن يتحرك بعهد الطريقة، «في النهاية الاعتبارات الخاصة ب(حماس) هي التي تحدد كيف تتحرك وأين ومتى». وأن تركيا «لم تطلب أي شيء من الحركة ولا يوجد أي تغيير أجرتة الحركة هناك على نشاطها».

وكانت صحيفة «هارتس» العبرية، قج ذكرت (الآن الإثنين) بأن المخابرات التركية زادت من الضغط على مسؤولي وعناصر حركة «حماس» في الأراضي التركية بعد إتمام المصالحة مع إسرائيل وإعادة تعيين السفراء، حسب تقرير صحيفة «هارتس» العبرية.

وقالت الصحيفة إن المخابرات التركية قديت أكثر تحركات قيادة «حماس» في أراضيها، على الرغم من أنها لم تستجب تماماً للطلب الإسرائيلي الواضح بإغلاق مكتب الحركة هناك وطرد جميع مسؤولي وقادة ونشطاء الحركة من أراضيها. وحسب الصحيفة فإنه بدلاً من ذلك عقدت أئقرة مساعي قيادات «حماس»

المتوقع انعقادها بالمغرب خلال الأشهر المقبلة. وقال إن أطراف هذا المئقدي (الإمارات، والبحرين، مصر، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل)، لم تستطع تجاهل الرسائل التي صدرت عن الحكومة الإسرائيلية خلال أسبوعها الأول. وكسان وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، قد تجاهل هذه الأفعال، وما يراقبها من تحذورات، فيصح. الاثنين، بأن «اعتقاد اللجنة التوجيهية للمئقدي النقب في الإمارات، خطوة أخرى في تعزيز وتعميق (اتفاقات إبراهيم)، وإشارة في الوقت نفسه إلى التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مواجهة التحديات بشكل مشترك»؛ مشيراً إلى أن «إسرائيل ترى أهمية كبيرة في التعاون مع دول المئقدي، والتعامل مع التحديات التي تواجهها». لافتاً إلى أن الوفد الإسرائيلي «سيقدم مشروعات مختلفة من شأنها تحسين نوعية الحياة لسكان إسرائيل والشرق الأوسط».

وأما رئيس الوفد الإسرائيلي، المدير العام لوزارة الخارجية، ألون أوشغين. فقد قال إن «الهدف من الاجتماع في أبو ظبي، هو التحضير لقمة وزراء خارجية مئقدي النقب التي من المتوقع أن تتعقد في المغرب في الأشهر المقبلة، ودراسة المشروعات المموسة التي ستروج لها الدول الشريكة». وإن مجموعات العمل ركّز الآن على الأولويات التي أتفق عليها في القمة السابقة، وهي: الأمن الغذائي، وتكنولوجيا المياه، والطاقة النظيفة، والسياحة، والصحة، والتربية، والتعایش، والأمن الإقليمي.

وفي واشنطن قالت «الخارجية» إن المستشار سوليفان سيرزوز إسرائيل في 19 من الشهر الجاري، بينما الوزير بليكن سيصل بعده في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر، وسيلتقيان مع نتياهو شخصياً ومع عدد آخر من الوزراء، مثل وزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر، ووزير الخارجية إيلي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة تاسحي هنجبي. وحسب مصادر مغربة من

التي ترى أن تطور العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، هو أمر إيجابي، وقد دعا إلى مزيد من الحوار والتعاون بين الجانبين، خاصة في ظل التوترات الحالية بين الطرفين.

وتنص الاتفاقية على أن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل في تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والتهريب.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أنها ستدعم الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والتهريب.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أنها ستدعم الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والتهريب.

كذلك هناك تخوف من الخطة التي طرحها وزير القضاء، ياريف ليفين، للتحريض على جهاز القضاء الإسرائيلي، وتقليص صلاحيات المحكمة العليا، وفرض الإبداء السياسية على القضاء، مما يبعد إسرائيل عن أهم مبادئ الديمقراطية، وهو فصل السلطات.

وأكد مصدر دبلوماسي في تل أبيب، إن القلق لا يقتصر على الإدارة الأميركية، بل يتعداها إلى دول عربية وأوروبية عديدة. وقال إن هذا القلق حثّم بشكل واضح على الاجتماع الأول لمجموعات عمل مئقدي النقب الذي انطلق الاثنين، وسيستمر الثلاثاء في أبو ظبي، تمهدا لقمع وزراء خارجية المئقدي

كريم يونس، الذي أطلق سراحه في نهاية الأسبوع الماضي بعد 40 سنة من الأسر.

وقد باهر إلى القانون رئيس الائتلاف ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود، ويقضي بسحب المواطنة أو الإقامة من الأسرى الفلسطينيين «الذين تتم إدانتهم بالقيام بنشاط إرهابي، وذلك بعد أن يُعضوا مدة محكوميتهم ويتضح أن السلطة الفلسطينية تدفع لهم رواتب». وتقرر أن يتم هذا التشريع

### طرح مشروع قانون لسحب الجنسية من الأسرى

## الحكومة الإسرائيلية تأمر بإزالة علم فلسطين من البلدات العربية

أوضاع كاتس أن «احتفالات التحرير التي شاهدناها داخل الأراضي الإسرائيلية تثير غضباً شديداً. ولا يُعقل أن يستمر هذا الوضع المتناقض الذي فيه يتخذ محرمون عمليات إرهابية، ويحصلون على راتب من السلطة التي تم لها استقبال الأسير كريم يونس، بعد إطلاق سراحه. لافتاً: «لقد استقبلتموه كما لو أنه بطل، وهو الإرهابي الذي قتل جندياً إسرائيلياً».

وقال كاتس، رداً على ذلك: «أجل. أنا أفضل المجرم اليهودي». واعترف بأن القانون أفضل لإبعاد كريم يونس وابن عمه ماهر يونس الذي سيطّل سراحه خلال أيام، بعد 40 سنة من السجن. وقال إن الدفاع عن القانون هو الطريقة التي تم بها استقبال الأسير كريم يونس، بعد إطلاق سراحه. لافتاً: «لقد استقبلتموه كما لو أنه بطل، وهو الإرهابي الذي قتل جندياً إسرائيلياً».

وقد طرح مشروع القانون في لجنة الكنيست التي تنظم عمل البرلمان، وتحولت الجلسة إلى ساحة وغي تصادم فيها نواب اليمين الحاكم مع النائب أحمد الطيبي، ورئيس كتلة الجبهة العربية للتغيير، الذي قال إن «الhell دفع إلى سن قانون كهذا تم تفصيله شخصياً على مقاس كريم يونس بشكل معيب ومثير للسخرية».

وأضاف: «إذا كنتم ترون في عمل يونس إرهاباً ولم يتكفم

بمسار سريع خاطف في غضون أسبوعين.

وحسب مشروع القانون، فإن «موطناً أو مقيماً ثبت أنه تلقى مالا من السلطة الفلسطينية من أجل تنفيذ عمل إرهابي، سيعيد كمن تنازل عن مواجنته أو إقامته، وسيبلغ وزير الداخلية كاتس هذه. وأضاف مشروع القانون إلغاء مكانة مواطن في إسرائيل يعني أنه عند الإفراج عنه من السجن سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

عليا، بينها طائرات مروحية قتالية يستخدمها سلاح الجو بالتنسيق مع سلاح البحرية، وتطلب معلومات عن الطائرات المغتالة الحديثة من طراز: F-115»، وطائرات مسيرة مقاتلة وطائرات شحن. وأكد أن الجيش معني بالتخلص من الطائرات المغتالة والمروحية القديمة. وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن غالبية هذه الأسلحة ستستخدم في هجوم

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الإسرائيلي عن سلسلة تحدييات لأسلحته القتالية في سنة 2023، خصوصاً في سلاح الجو، تشمل طائرات ومروحيات أميركية وأجهزة قتالية من صنع إسرائيلي. وقال الناطق بلسان الجيش إن وزارة الدفاع الإسرائيلية تقدمت بواقعة مشتريات من وزارة الدفاع الأميركية تطلب الحصول

## سلاح الجو الإسرائيلي يجدد طائراته

بالوقود في الجو بسرعة وإبلاغها بأنها ستسلسها أول طائرة من هذا النوع في عام 2028.

من جهة ثانية قررت قوات اليايابة الأميركية، شراء شبكة الدفاع الإسرائيلية لللدبابات والمجزرات لحماية 150 البية. وقال الجنرال غلان دين، مدير العمليات الحربية البرية إن خبراءه يتابعون هذه الإضافة الهامة للمدرعات وقد أنبتت جدرانها وجداها في حماية الجنود.

ولشكل تدريجي، عن طائرات مقاتلة من طراز F16 كان قد تلقاها قبل أكثر من 35 عاماً. لتحل محلها طائرات الشبح «أير» (وهي شبح أولي من طراز CH53K، في عام 2026، وبشارك طيارون إسرائيليون في تجارب على المروحيات الأربع في الولايات المتحدة. وستتم إطالة مدى تحليلها وزيادة سرعتها وقدرتها على شحن حمولة أكبر.

وسيتخلى سلاح الجو الإسرائيلي بدعاً من العام الجاري، لإدخالها في العمليات العسكرية. وتابع أن إسرائيل ستبدأ بالحصول على أربع مروحيات شحن أولي من طراز CH53K، في عام 2026، وبشارك طيارون إسرائيليون في تجارب على المروحيات الأربع في الولايات المتحدة. وستتم إطالة مدى تحليلها وزيادة سرعتها وقدرتها على شحن حمولة أكبر.

أفيع كوخافي، ترك البت في موضوع إغلاق الصفقات بشكل نهائي خلفه رئيس الأركان الجديد، هيرتسي هليفي، الذي تبدأ وليته في السابع عشر من الشهر الجاري. وسيعقد هليفي القرار النهائي بشأن شراء هذه الطائرات وعددها وفقاً لميزانية المشرية العسكرية الجديدة وفي إطار الخطة المتعددة السنوات التي يضعها رئيس هيئة الأركان العامة عادة في

إسرائيل في إيران. وقد وافقت الولايات المتحدة على قيام سلاح الجو الإسرائيلي بإدخال تحسينات ووسائل قتالية ورادات ووسائل قتالية إلكترونية وتوسيع مدى التحليق في الطائرات الأميركية القتالية، بمنظومات إسرائيلية الصنع، لهدف منج هذه الطائرات تفوق على طائرات أخرى من الطراز نفسه.

ولكن رئيس أركان الجيش، عليها، بينها طائرات مروحية قتالية يستخدمها سلاح الجو بالتنسيق مع سلاح البحرية، وتطلب معلومات عن الطائرات المغتالة الحديثة من طراز: F-115»، وطائرات مسيرة مقاتلة وطائرات شحن. وأكد أن الجيش معني بالتخلص من الطائرات المغتالة والمروحية القديمة. وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن غالبية هذه الأسلحة ستستخدم في هجوم

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الإسرائيلي عن سلسلة تحدييات لأسلحته القتالية في سنة 2023، خصوصاً في سلاح الجو، تشمل طائرات ومروحيات أميركية وأجهزة قتالية من صنع إسرائيلي. وقال الناطق بلسان الجيش إن وزارة الدفاع الإسرائيلية تقدمت بواقعة مشتريات من وزارة الدفاع الأميركية تطلب الحصول

## بغداد تتجاهل اعتراضاً إيرانياً بشأن «الخليج»

بغداد، الشرق الأوسط

تجاهلت العراق احتجاجاً إيرانياً على استخدام المسؤولين العراقيين، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مسمى «الخليج العربي»، إذ لم تصدر أي رد أو تعليق على ما أعلنه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعان عن «اتخاذ إجراءات لازمة بخصوص واقعة استخدام تسمية الخليج العربي من قبل العراق».

وجاء هذا الموقف بعد استخدام السوداني عبارة الخليج العربي في سياق ترشيح بالوفود الخليجية الرياضية أثناء افتتاح بطولة «الخليج 25» في البصرة، والخليج العربي» عبارة دراجية في العراق وعبّر كل المخاطبات الرسمية، وكذلك استخدمها زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر في تغريدته التي رحب فيها بتنظيم البطولة في محافظة البصرة.

وبسبب الاعتراض الإيراني وكيفية الرد عليه بشأن عبوية الخليج، يقول اللواء الركن الدكتور جمال الحلبوسي، خبير الحدود والمياه الدولية العراقي، لـ«الشرق الأوسط» إن «تاريخ كل بلد لا يعني أن يسود على بلد آخر، إذ لكل بلد تاريخه ضمن المنطقة وما هو مؤثر لدينا غير ما هو مؤثر لدى غيرنا»، مبيناً أن «أول خريطة، منذ القرن الثامن عشر، كانت فرنسية وتشير إلى مسمى الخليج العربي، وقبلها يذكر التاريخ وجود كسرى ضمن أرض الرافدين ولم يصل إلى ضفتي الخليج الذي حمل أسماء متعددة مثل خليج العرب أو بحر العرب أو بحر عمان أو خليج أو بحر البصرة للمنطقة المحصورة بين مضيق هرمز وبحر العرب». وأضاف الحلبوسي أن «الدولة الصفوية والقاجارية والبهلوية لم يكن لها ما



عراقيون يهرون قرب مبنى رُفعت عليه أعلام عملاقة لل دول الخليجية في البصرة الخميس الماضي (أ. ف. ب)

يجب أن ضفتي الخليج فارسية». وأوضح أن «شط العرب هو شط يتوسط تكويناً عربياً على ضفته من الجهة الأخرى وهي دول الخليج العربي». وأضاف الداعي، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، أن «السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا لم تعترض إيران سابقاً حين تم تنظيم البطولة في الكويت وفي قطر وفي دول أخرى، وبالتالي لماذا تعترض الآن حين يتم تنظيم البطولة في العراق؟ ولماذا لم تعترض على النظام السابق الذي كان يسمي الخليج بالعربي في كل خطاباته السياسية؟ ولماذا تعترض الآن على حكومة تعدها قريبة منها وفق التوصيفات السياسية أو في الأقل أن الجهات السياسية التي شكلت هذه الحكومة هي الأقرب إلى

ضفتي هذا الممر المائي، وهذا في غاية الأهمية، هم من العرب سواء من الأقاليم التابعة لإيران الآن أو من الجهة الأخرى وهي دول الخليج العربي». وأضاف الداعي، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، أن «السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا لم تعترض إيران سابقاً حين تم تنظيم البطولة في الكويت وفي قطر وفي دول أخرى، وبالتالي لماذا تعترض الآن حين يتم تنظيم البطولة في العراق؟ ولماذا لم تعترض على النظام السابق الذي كان يسمي الخليج بالعربي في كل خطاباته السياسية؟ ولماذا تعترض الآن على حكومة تعدها قريبة منها وفق التوصيفات السياسية أو في الأقل أن الجهات السياسية التي شكلت هذه الحكومة هي الأقرب إلى

أحدهما محكوم عليه في محاولة قتل... والأخر متعاطف مع «داعش»

## ألمانيا تبحث عن مواد كيميائية بعد القبض على إيرانيين متهمين بالإرهاب

برلين، راغدة بهتان

داهمت السلطات الألمانية مواقع جديدة بحثاً عن مواد كيميائية، بعد يوم على اعتقالها منهضتين إيرانيين كانوا يعدان لعملية إرهابية باستخدام أسلحة بيولوجية، حسب الادعاء العام في مدينة ميسلرودورف، وعلى الرغم من استمرار بحث الشرطة والمحققين عن الأدلة الأساسية في القضية، فهي لم تتوصل بعد للعثور على أي مواد كيميائية، حسبما نقل موقع «دير شبيغل» عن مصادر أمنية.

وخلال مداخمة جديدة غداة القبض على الشقيقتين، عثرت الشرطة الألمانية على «صندوق مشبوه» في أحد المرابين اللذين دامتهما جمع، بعد أن أبلغ جيران المتهمين بأنهما كانا يستخدمان مرابين في منطقة كاستروب روسكيل التي قبض عليها فيها.

وأخلت الشرطة محيط المنطقة على فقثيشها، خوفاً من العثور على مواد كيميائية قد تؤدي إلى إصابات خلال رفعها. ولكنها في النهاية لم تعثر على ما كانت تبحث عنه.

وصدرت مذكرة توقيف بحق الشقيقتين، ووجه الادعاء العام الاتهامات للمتهم الرئيسي في القضية، ويدعى منير ج. وهو إيراني الجنسية يبلغ من العمر 32 عاماً، والتي تضمنت تحضيره لعمل إرهابي بسبب تعاطفه مع تنظيم «داعش». ويتم الادعاء منير بأنه أراد صنع قنبلة بيولوجية بعد حيازته مواد شديدة السمية، هي «رايسين وسيانيد».

وقبضت الشرطة قبل يوم على المتهم الرئيسي وشقيقه الذي كان في السقفة، بعد أن حصلت على معلومات عن تحضيرهما لإعدادة وشيك من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي.

ويبدو أن الطرف الأمريكي تمكن من اختراق مجموعة على «تلغرام» كان يتحدث فيها المتهم عن حيازته مواد كيميائية، وبدا أنه متعاطف مع «داعش».

وما زال غير واضح تورط الشقيق الذي تم اعتقاله خلال العملية، وحسب وسائل إعلام ألمانية، فإن المتهم الرئيسي كان يريد تنفيذ الاعتداء ليلة رأس السنة؛ لكنه لم يتمكن من الحصول على كل المواد اللازمة قبل ذلك. ووصل الشقيقتان إلى ألمانيا عام 2015، وتقدما بطلب لجوء، وحسب وسائل إعلام ألمانية، فإن المتهم الرئيسي ادعى أنه مسيحي ملاحق في إيران، وصديقه السلطات الألمانية ومنحته اللجوء لمدة 3 سنوات، وتم تمديده مرتين.

وكتبت صحف ألمانية أن الشقيق الأصغر البالغ من العمر 25 عاماً، كان قد حكم عليه بالسجن 7 سنوات عام 2019 في قضية محاولة قتل؛ لكنه نقل إلى مستشفى ليخضع لإعادة التأهيل من الإدمان على الكحول في منطقة هاغن، وكان قد سُجن له بقضاء عطلة نهاية الأسبوع خارج مستشفى مع شقيقه، عندما داهمت الشرطة الشقة واعتقلت الرجلين.

وعند اعتقال الشقيقتين قبل يوم، دارت الشبهات حول تحركهما بناء على توجيهات من إيران؛ خصوصاً أن ولاية شمال الراين فيسفالغيا التي يقيمان فيها، كانت قد شهدت اعتداءات وتهديدات لمعابد يهودية، اعتُقل على أثرها إيراني في نوفمبر

الحصول على كل المواد اللازمة قبل ذلك. ووصل الشقيقتان إلى ألمانيا عام 2015، وتقدما بطلب لجوء، وحسب وسائل إعلام ألمانية، فإن المتهم الرئيسي ادعى أنه مسيحي ملاحق في إيران، وصديقه السلطات الألمانية ومنحته اللجوء لمدة 3 سنوات، وتم تمديده مرتين.

وكتبت صحف ألمانية أن الشقيق الأصغر البالغ من العمر 25 عاماً، كان قد حكم عليه بالسجن 7 سنوات عام 2019 في قضية محاولة قتل؛ لكنه نقل إلى مستشفى ليخضع لإعادة التأهيل من الإدمان على الكحول في منطقة هاغن، وكان قد سُجن له بقضاء عطلة نهاية الأسبوع خارج مستشفى مع شقيقه، عندما داهمت الشرطة الشقة واعتقلت الرجلين.

وعند اعتقال الشقيقتين قبل يوم، دارت الشبهات حول تحركهما بناء على توجيهات من إيران؛ خصوصاً أن ولاية شمال الراين فيسفالغيا التي يقيمان فيها، كانت قد شهدت اعتداءات وتهديدات لمعابد يهودية، اعتُقل على أثرها إيراني في نوفمبر

ولكن السلطات الألمانية أعلنت بعد اعتقال الشقيقتين أن الدوافع تطرف وتعاطف مع «داعش» ولا علاقة لها بإيران.

ويمكن أن يواجه المتهمان سجناً لمدة 10 سنوات، في حال إثبات التهم الموجهة إليهما.

وتحدثت وزيرة الداخلية نانسي فيزير بعد اعتقال الرجلين، عن أن خطر التطرف في ألمانيا «ما زال قائماً»، وأن على السلطات الألمانية أن تبقى «يقظة».

وفي عام 2018 كشفت الشرطة الألمانية عن عملية شبهية كان يعد لها تونسي مع زوجته، حاولوا شراء كميات كبيرة من مواد كيميائية عبر الإنترنت، ما أثار ريبة محاربات «صديقة» أبلغت السلطات الألمانية عن التحرك، ما أدى إلى توقيفهما وتوجيه التهم إليهما بالتحضير لعمل إرهابي. وقال وزير الداخلية في حكومة ولاية شمال الراين فيسفالغيا، هيربرت رويل، إن السلطات تلقت تحقيقاتاً في تشكيل الرجل خلية إرهابية بأوامر من «الحرس الثوري» الإيراني، بهدف تنفيذ اعتداءات ضد أهداف يهودية في ألمانيا.

ولكن السلطات الألمانية أعلنت بعد اعتقال الشقيقتين أن الدوافع تطرف وتعاطف مع «داعش» ولا علاقة لها بإيران.

ويمكن أن يواجه المتهمان سجناً لمدة 10 سنوات، في حال إثبات التهم الموجهة إليهما.

وتحدثت وزيرة الداخلية نانسي فيزير بعد اعتقال الرجلين، عن أن خطر التطرف في ألمانيا «ما زال قائماً»، وأن على السلطات الألمانية أن تبقى «يقظة».

وفي عام 2018 كشفت الشرطة الألمانية عن عملية شبهية كان يعد لها تونسي مع زوجته، حاولوا شراء كميات كبيرة من مواد كيميائية عبر الإنترنت، ما أثار ريبة محاربات «صديقة» أبلغت السلطات الألمانية عن التحرك، ما أدى إلى توقيفهما وتوجيه التهم إليهما بالتحضير لعمل إرهابي.

## هيئة أمناء الشبكة أ قالت رئيسها ورئيس الوزراء أبقاه في منصبه (الإعلام العراقي) تظهر صراع أجنحة (الإطار التسيقي)

بغداد، فاضل التشمي



صورة متداوله لرئيس شبكة الإعلام نبيل جاسم

يبدو الصراع القائم بين رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ومجلس أمناء «شبكة الإعلام العراقي» في أحد أشكاله، صراعاً بين أجنحة «الإطار التسيقي» الشيعي، الذي أوصل السوداني إلى رئاسة الوزراء، والهيمنة على الشبكة التي تمتلك مجموعة قنوات «العراقية» و«حريده» و«الصباح» و«وكالة الأنباء العراقية» و«إذاعة بغداد». وهذا الصراع كان حاضراً منذ تأسيس الشبكة عام 2004؛ إذ غالباً ما كانت تحت رحمة الأحزاب السياسية النافذة وسطوة رئيس الوزراء رغم تمويلها من المال العام، وأيضاً، غالباً ما تتدخل رئاسة الوزراء والقوى السياسية في تعيين رئيس «الشبكة» وأعضاء هيئة الأمناء الخمسة الذين يتوزعون على شبعة وسنة ومكونات أخرى.

صراع «الإرادات» تفجر، أول من أمس (الأحد) حين قرر مجلس أمناء الشبكة إقالة رئيسها الدكتور نبيل جاسم، في مقابل رفض رئيس الوزراء جاسم، وأمر باستمرار عمل نبيل جاسم رئيساً للشبكة.

وقالت وثيقة صادرة عن مدير مكتب رئيس الوزراء موجهة لرئيس الشبكة: «رغم أن قانون شبكة الإعلام العراقي رقم (26) لسنة 2015 أجاز للمجلس المذكور إنهاء خدمة رئيس الشبكة قبل انتهاء مدة ولايته، إلا أن ذلك يكون في حالة توافر أحد الأسباب المنصوص عليها في البند (ثانياً) من المادة (14) من القانون موضوع البحث». وأضاف: «بالنظر لخلو القرار من أحد الأسباب المذكورة في الفقرة (1) آنفاً، بحسب الأولويات المتوافرة لدينا، فيكون أمر إنهاء الخدمة لا سند له من القانون ولا يعمل به، ووجه السيد

لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام ليس لنا علم بالموضوع، وخصوصاً إذا كانت الأسباب تتعلق بالتركز أو الفساد، كان من الأفضل قيام المجلس بتزويدنا بما لديهم وخصوصاً ما يستوجب إبعاد نبيل جاسم». وشدد على ضرورة «سحب القرار والتريث لحين لفضل لجنة النزاهة التحقيق في الموضوع بعدما يكون حسم الموضوع».

بديرها، دعت عضوة لجنة النزاهة في البرلمان النائبة الكردية سرور عبد الواحد، أمس، أعضاء المجلس جميعاً إلى توجيه الموقف بوجه ما سمتها «الحروب والصراعات الشخصية» الدائرة في شبكة الإعلام العراقي منذ سنوات. وأبدت عبد الواحد استغرابها من قرار إنهاء تكليف جاسم، مطالبة بـ«إقالة أعضاء مجلس الأمناء».

وأهمية مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، لكنه يخلو من مكون أساسي وشاحية قرار إنهاء تكليف رئيس الشبكة صلاحية حصرية لمجلس الأمناء. ووقد ورد غير من قبل مجلس الوزراء الأسبق، الأميناء، لكنها لم تُتَبَّه بشكل رسمي، جاء أن «الكتاب استخدم مصطلح (المدير التنفيذي). وهذا المصطلح لا وجود له في قانون الشبكة». وأضاف أن كتاب رئيس الوزراء «تجاوز سلطة القضاء حين أعطى لنفسه سلطة البت بعدم قانونية قرار مجلس الأمناء إنهاء خدمة نبيل جاسم، وكان الأجدر أن يترك رئيس الوزراء ذلك إلى القضاء». ودخلت لجنة الثقافة والسياحة والآثار في البرلمان على خط الصراع، حيث استغرب رئيسها النائب فاروق حنا عتو قرار إقالة نبيل جاسم ووصفه بأنه «غير المتوقع». وأضاف عتو في بيان: «نحن كريس السن وأعضاء

في وجهته من قبل مجلس الوزراء الأسبق، الذي لم يأخذ بالحسبان الشخصيات المهنية والكفاءة، واعتمد الجملات السياسية في اختيار أعضاء مجلس الأمناء». وأضاف: «لنا إن نطالب إقالة أعضاء مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، وإيقاف جميع القرارات المنخذه من قبله، وفتح تحقيق عاجل بخصوص العقود التجارية وعقود الدراما التي أبرمها هذا المجلس؛ ادعو جميع زملائي أعضاء مجلس النواب إلى توحيد الموقف والوقوف بوجه الحروب والصراعات الشخصية الدائرة في شبكة الإعلام العراقي منذ سنوات بعيداً عن المهنية والوطنية وخدمة الإعلام العراقي».

## مسجونون يخطفون 32 شخصاً

من محطة للقطارات في نيجيريا

يناجو (نيجيريا)، الشرق الأوسط

قال مكتب حاكم ولاية إيدو في جنوب نيجيريا إن مسلحين يحملون بنادق كلاشينكوف خطفوا أكثر من 30 شخصاً من محطة للقطارات في الولاية، وهجوم الأحد هو أحدث مثال على تزايد انعدام الأمن الذي انتشر تقريباً في كل ركن من نيجيريا، وهي أكبر دول القارة الأفريقية من حيث عدد السكان، مما شكّل تحدياً للحكومة قبل انتخابات رئاسية تجرى في فبراير (شباط) المقبل.

وقالت الشرطة في بيان إن رعاة ماشية مسلحين هاجموا محطة توم إيكيمي الساعة الرابعة مساءً بالتوقيت المحلي (15:00 بتوقيت غرينتش) بينما كان الركاب ينتظرون قطاراً متجهاً إلى واري، وهي مركز نطفي في ولاية ولتا الغربية.

وأضافت الشرطة أن بعض الأشخاص في المحطة أصيبوا بأعيرة نارية خلال الهجوم.

وقال مفوض المعلومات بولاية إيدو إن الخاطفين أخذوا 32 شخصاً، لكن واحداً تمكن من الفرار. وأضاف: «في الوقت الحالي يكثف رجال الأمن من الجيش والشرطة وكذلك رجال شبكة الحراس والصيادين عمليات

البحث والإنقاذ... نحن واثقون من أن الضحايا الآخرين سيتم إنقاذهم في الساعات المقبلة». وأغلقت هيئة السكك الحديدية النيجيرية المحطة حتى إشعار آخر ووصفت وزارة النقل الاتحادية عمليات الاختطاف بأنها «بربرية». وصدرت نيجيريا قائمة الدول الأكثر تعرضاً للإرهاب تنظيم «داعش» خلال عام 2022. واعترف تنظيم «داعش» الإرهابي بقتل وإصابة 6681 شخصاً في 2058 هجوماً شهنا خلال 2022 حول العالم.

وحسب ما نشرته وكالة أنباء «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، فقد تصدرت نيجيريا المرتبة الأولى في الهجمات التي شهنتها التنظيم الإرهابي بـ517 هجوماً، أوقعت 1412 شخصاً بين قتيل وجريح، فيما احتل العراق المرتبة الثانية من حيث عدد الهجمات بـ484 هجوماً أسفرت عن مقتل وإصابة 833 شخصاً.

وحسب هذه الإحصائيات، فقد نفذ تنظيم «داعش» الإرهابي في عام 2022 هجمات في 22 دولة، واحتلت نيجيريا أكثر البلدان من حيث الهجمات والضحايا، تليها أفغانستان في المرتبة الثانية من حيث عدد الضحايا.

بعد إنهاء ثلاث سنوات من الضوابط الحدودية

## هل أجبر الاقتصاد الصين على التخلي عن سياسة «صفر كوفيد»؟

القاهرة، حازم بدر

يميل الخبراء إلى انتقاد التوقيت الصيني في اتخاذ قرار التخلي عن سياسة «صفر كوفيد»، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء، حيث تزيد فرص انتشار الأمراض التنفسية، لكن القرار الذي اتخذ مؤخراً، بإلغاء آخر ضوابط تلك السياسة، وهو إلغاء الحجر الصحي الإلزامي للمسافرين الوافدين من الخارج، ربما يكشف عن اضطراب الصين لذلك تحت ضغط الأزمة الاقتصادية.

يقول تامر سالم، أستاذ البيولوجيا الجزيئية والفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، إن الإدارة الصحية للأزمة كانت تقتضي تأجيل إجراءات التخلي عن سياسة «صفر كوفيد» إلى

الصيف، أو على الأقل إنهاء الضوابط التي تم فرضها في إطار تلك السياسة بشكل متدرج، لكن الإلغاء السريع لتلك الضوابط، ولا سيما المتعلق بـ«إلغاء الحجر الصحي»، يشير إلى أن هناك أزمة اقتصادية أجبرت بكين على



تزايد حركة السفر بعد قرار إلغاء الحجر الصحي (شترستوك)

بتم خلالها حساب المكاسب الاقتصادية من إنهاء إجراءات العزلة والسفر التي يمكن أن تحدث بسبب معدلات الوفيات المتوقعة، وأغلب الظن أن المعاداة جاءت لصالح إنهاء إجراءات العزلة.

ولا يتوقع سالم أن تستجيب الصين لضغوط غربية تطالبها باستخدام اللقاحات الغربية الحديثة «لقاحات الرنا مرسال» لرفع معدلات التطعيم، لا سيما بين كبار السن، وقال: «بحسبة اقتصادية أيضاً، سيتم حساب تكلفة مثل هذا الإجراء، من ناحية الأموال التي ستفق لتوفير تلك اللقاحات، فضلاً عن الأضرار بسببة اللقاحات الصينية الوطنية، التي نجحت الصين في استثمار أزمة «كوفيد 19» لترويجها في العالم، وبالتالي سيتم الإبقاء على اللقاحات الوطنية، لا سيما أنه صار متوقفاً لديها أداة مهمة جداً في مكافحة، وهي الأدوية المضادة للفيروسات».

ويوضح سالم أن «هذه الأدوية، أصبح ينظر لها على أنها سلاح مهم في مكافحة الفيرس، لا سيما أن المنتشرة في الصين أو في أميركا، وأماكن أخرى من العالم، أصبحت قادرة على اختراق جدار المناعة المتشكل من اللقاحات والعدوى الطبيعية، في الوقت الذي أظهرت فيه تلك الأدوية فاعلية في التقليل من المرض الشديد ومعدلات الوفاة عند الإصابة بالفيروس». ودخلت الصين مجال إنتاج تلك الأدوية، وحقق دواء جديد أنتجته شركتا «غونشي بايو» و«فيجونغيت لايف ساينس» والصينيتان، نتائج تفوق الدواء الأمريكي «باكسلوفيد»، وفق نتائج دراسة نشرت في العدد الأخير من مجلة «نيو إنغلاند الطبية».

وحقق العلاج الصيني لـ«كوفيد 19»، المتاح على شكل أقراص، أثاراً جانبية أقل من «باكسلوفيد»، وكان متوسط وقت الشفاء، الذي تم تعريفه بعدم وجود أعراض لـ«كوفيد» لمدة يومين متتاليين، أربعة أيام لمتلقي الدواء الجديد، وخمسة أيام لأولئك الذين تناولوا «باكسلوفيد».

عندما أعلنت بكين أنها الغت إجراءات الحجر الصحي، وهو ما يعكس تعطشاً اقتصادياً لإلغاء إجراءات العزلة التي فرضتها الجائحة، كما يؤكد سالم. وعن احتمالات أن يؤدي هذا الانفتاح المفاجئ وغير التدريجي إلى زيادة في عدد حالات الإصابة بالصين للأزمة مؤخراً تحكمتها معادلة اقتصادية (غير معلنة) عندما أعلنت بكين أنها الغت إجراءات الحجر الصحي، وهو ما يعكس تعطشاً اقتصادياً لإلغاء إجراءات العزلة التي فرضتها الجائحة، كما يؤكد سالم. وعن احتمالات أن يؤدي هذا الانفتاح المفاجئ وغير التدريجي إلى زيادة في عدد حالات الإصابة بالصين للأزمة مؤخراً تحكمتها معادلة اقتصادية (غير معلنة) عندما أعلنت بكين أنها الغت إجراءات الحجر الصحي، وهو ما يعكس تعطشاً اقتصادياً لإلغاء إجراءات العزلة التي فرضتها الجائحة، كما يؤكد سالم. وعن احتمالات أن يؤدي هذا الانفتاح المفاجئ وغير التدريجي إلى زيادة في عدد حالات الإصابة بالصين للأزمة مؤخراً تحكمتها معادلة اقتصادية (غير معلنة)

نحو 50 في المائة بحلول الصيف، وقال موقع حجز السفر «تريب كوم» إن الحجوزات الخارجية ارتفعت بأكثر من 250 في المائة، ونوع ستيف ساكسون، رئيس قسم السفر إلى آسيا بشركة ماكينزي ومقرها مقاطعة شزن (جنوب الصين) في تصريحات صحافية الأحد، أن يقفز السفر الدولي للمسافرين الصينيين في 5 في المائة من مستوى 2019 الشهر الماضي إلى

عندما أعلنت بكين أنها الغت إجراءات الحجر الصحي، وهو ما يعكس تعطشاً اقتصادياً لإلغاء إجراءات العزلة التي فرضتها الجائحة، كما يؤكد سالم. وعن احتمالات أن يؤدي هذا الانفتاح المفاجئ وغير التدريجي إلى زيادة في عدد حالات الإصابة بالصين للأزمة مؤخراً تحكمتها معادلة اقتصادية (غير معلنة)

الحكومة تُوْجل أي مشروعات لم يبدأ تنفيذها وتحتاج إلى الدولار

السياسي: لم نُضع أموال مصر... و«الأزمة الحالية» أسبابها عالمية

القاهرة، الشرق الأوسط،

لم ينفخ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعرض البلاد لأزمة اقتصادية، داعياً مواطنيه إلى «الصمود» أمام التحديات، لكنه عزراً أسباب الأزمة إلى مشكلات عالمية تتعلق بجائحة فيروس «كورونا»، والحرب الروسية - الأوكرانية، وقال مخاطباً مواطنيه: «بطلوا هري (تعبير عامي يقصد به التوقف عن الحديث من دون معرفة)».

وكان السيسي يتحدث خلال المؤتمر الأول لـ«التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي» (كيان يجمع عدداً كبيراً من الجمعيات الخيرية والتنموي) في القاهرة (الاثنين)، عندما خاطب المصريين بتساؤلات يستحث من خلالها بهمهم وقال: «هل لا نستطيع الصمود أمام أي تحدٍّ؟ هل إذا كانت ظروف مصر صعبة سنتخلى عنها؟ هل سنتخلى أهل مصر عنها؟».

وواصل الرئيس تساؤلاته ومستنكراً: «هل دخلنا حروباً ومغامرات ضيعنا فيها أموال مصر؟» مضيفاً أن «الظروف (الاقتصادية) صعبة جداً على

الدنيا كلها، (وإن) هذه أزمة لسننا مسؤولين عنها (أي مصر) والحرب لا تخصصا والموقف الذي حدث في أزمة كورونا خلال العامين الماضيين والحرب الروسية - الأوكرانية لم تصنعها مصر بل تدفع ثمنه مثل كل دول العالم».

ويواجه الجنيه المصري مساراً هبوطياً متواصلًا أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة وسجلت العملة الأميركية (27.5 جنيه في المتوسط) حتى مساء الإثنين، فيما تنظر البلاد استعمال الحصول على نفقة جديدة من قرض من «صندوق النقد الدولي» بقيمة إجمالية 3 مليارات دولار.

وأظهر السيسي تعويلاً على دور الكيانات والجمعيات العاملة في إطار العمل الخيري، وقال إنها «تقدم المساعدات في المجالات التي



الرئيس المصري يكرم إحدى المشاركات في عمل التحالف الوطني للجمعيات (الرئاسة المصرية)

دعوات «الاستغناء» عن الدواجن تنتشر إلكترونياً

غلاء الأسعار يدفع مصريين إلى «مقاطعة» السلع

القاهرة، محمد عجم

فوجئت الأربيعينية «دعاء» عبد الغفار» بالأسعار المعلقة لدى أحد أصحاب محلات بيع الدواجن بالقاهرة، عندما قصدته لشراء «دجاجتين»، مثلما تفعل في كل مرة تتردد عليه، حيث قفزت أسعارها بـ«طريقة جنونية»، وفق وصفها لـ«الشرق الأوسط». ولفتت الموظفة الحكومية إلى أنها أمام تلك الأسعار الجديدة قررت الاكتفاء بشراء دجاجة واحدة، والاستغناء عن شراء شرائح صدور الدجاج التي يفضلها أبناؤها، على أمل أن تتراجع الأسعار، و«بهذا جشع التجار»، بحسب قولها.

وتزايدت حدة «موجة الغلاء» التي تضرب مصر منذ أسابيع، مع ما شهدته الأسواق المالية قطعا ملحوظة في أسعار العديد من المنتجات والسلع منذ بداية الأسبوع الحالي، حيث سجلت زيادات في أسعار السلع الأساسية، والدواجن والبيض، ومواد البناء، والألبان، إلى جانب توقعات بامتداد الارتفاعات لأسواق أخرى مثل الهواتف المحمولة.

ويأتي صعود هذه الأسعار بالتزامن مع ارتفاع سعر الدولار خلال الأيام الماضية (الدولار الأمريكي = 27.50 جنيه مصري في المتوسط). وفي ظل الانخفاض غير المسبوق الذي تشهده قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأخرى.

وقبل أيام من نهاية عام 2022، أعلن البنك المركزي المصري ارتفاع المعدل السنوي للتضخم الأساسي، ليبلغ مستوى 21.5 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة بنحو 19 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) السابق له، ووسط توقعات بأن يرتفع معدل التضخم خلال شهر ديسمبر (المارس الاحتكارية) بالأسواق.

كانون الأول) المنتظر الإعلان عنه قريبا، وامتداده إلى الربع الأول من العام الحالي، وعلى نحو لافت، قفزت أسعار الدواجن منذ السبت الماضي لتسجل «أكبر زيادة في تاريخ صناعة الدواجن في مصر»، بحسب تأكيدات عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية في مصر، لـ«الشرق الأوسط».

وارتفعت أسعار الدواجن البيضاء في محلات الدواجن ليسجل سعر بيع الكيلوغرام للمستهلك بحد أدنى 60 جنيها، وصعدت أسعار الدواجن البلدية لتباع بسعر 75 جنيها للكيلوغرام، فيما قفز سعر الكيلوغرام «البانية» (شرائح صدور الدجاج) ما بين 130 إلى 160 جنيها، كما امتد ارتفاع الأسعار إلى البيض، في ظل عدم توافر الأعلاف وارتفاع أسعارها.

ونالت أسعار الدواجن اهتماما كبيرا بشكل خاص بسبب اعتماد جُل الأسر المصرية من طبقات اجتماعية مختلفة عليها بشكل يومي، كما تصدر «كيلو البانية» تريند موقع تويتر خلال الساعات الماضية.

وتداول عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيما بينهم منشورا يفيد بإغلاق بعض التجار وأصحاب محلات الدواجن محلالتهم بسبب ارتفاعها.

وهو ما يلتفت إليه رئيس شعبة الدواجن، مشيراً إلى رصد بعض هذه الإغلاقات والقيام بالخروج من منظومة صناعة الدواجن بالفعل، إلا أنه «حُمل بعض التجار المسؤولية من جانب من الأزمة، إلى جانب أسباب ارتفاع معدلات الإنتاج، وذلك من خلال قيامهم بزيادة السعر على المستهلك عما هو مُعلن، وذلك بحثاً عن الربح، وهو ما يُحدث خللاً بالمنظومة».

المبعوث الأممي في السودان يتوقع قرب التوصل إلى اتفاق نهائي

السودانيون يشرعون في وضع أسس لتفكيك نظام البشير



الخرطوم، محمد أمين ياسين

في وضع أسس لتفكيك نظام البشير، في حين أعلن رئيس البعثة الأممية في السودان، فولكر بيرتس، أن المرحلة النهائية من العملية السياسية تجشُر باقتراب التوصل لحل الأزمة السياسية التي استمرت أكثر من عام في البلاد، مشيراً إلى أن كل الأطراف الموقعة من العسكريين والمدنيين والمجتمع المدني، أكدت على أهمية هذه العملية، وقال المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، إن هناك توجهاً عاماً من كل القوى لإنهاء هذه العملية في أسرع وقت ويوصل لاتفاق نهائي.

وأضاف بيرتس في تصريحات للصحافيين، مع بدء مؤتمر تجديد تفكيك نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بالخرطوم، أمس، أن العملية السياسية سويدانية - سودانية بحتة، بكل مضامينها، وأن الآلية الثلاثية تساعد وتيسر الحوار بين أطراف الاتفاق، متوقفاً أن تقود هذه العملية إلى المشاركة في النقاشات، وقال وحسب بيرتس الأطراف غير المشاركة في التفاوض في العملية السياسية، باعتبارها عملية وطنية تقودها غالبية الأطراف العسكرية والمدنية في البلاد، وتجد دعماً كبيراً من القوى الإقليمية والدولية.

وأشار بيرتس إلى الاعتراضات لبعض القوى على الاتفاق السياسي الإطاري، قائلاً: «بعض من هذه الاعتراضات يجب أن تناقش، ولكن من يريدون تغيير مضمون الاتفاق الإطاري للوصول إلى اتفاق نهائي أفضل، عليهم المشاركة في النقاشات»، وقال المتحدث باسم العملية السياسية، إن الآلية الثلاثية، ممثلة في بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية (إيقاد)، تساعد وتسهل العملية السياسية، لكن الاتفاق على القضايا الرئيسية مشروط للحدود بين القوى المدنية والعسكرية.

وبدوره، قال يوسف، إن

هذا حرصاً على أهمية الإسراع في الوصول إلى اتفاق نهائي، مضيفاً في مؤتمر صحفي في الخرطوم، أمس: «على عمل أن يتم حسم القضايا الرئيسية الخمس، في غضون أسابيع، لنبلغ الاتفاق النهائي بأسرع وقت»، وقال يوسف، إن القوى الموقعة لن تقطع اتصالاتها مع باقي القوى المتفق عليها، وعلى وجه الخصوص «حركة العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم، و«حركة جيش تحرير السودان» بزعامة مني آرغو مناي، وقوى أخرى، ليشاركوا في النقاشات في الفترة المقبلة، للتوصل إلى اتفاق نهائي، وبدات في «فاعة الصداقة» في الخرطوم، أولى جلسات مؤتمر تجديد عملية تفكيك نظام «الإسلاميين»، وهي إحدى القضايا الخمس الرئيسية التي لم يتم حسمها في الاتفاق السياسي الإطاري، وتم تسهيلها بخصمها في حوارها لتجاوزها، وهو ما سيتم تحقيقه من خلال الاجتماعات التي تعقد في الخرطوم، وبنسبة 2.5% من القيمة المحددة في الوثائق المقدمة من قبل المجموعات الداعمة، ولا يقل عن ثلث قيمته عن اثنين مليون دولار (المجموعات الأولى والثانية والثالثة) ولا يقل عن خمسمائة ألف دولار (المجموعتين الرابعة والخامسة) لكل مجموعة من المجموعتين الأولى والثانية والثالثة، ويبلغ لا يقل عن خمسمائة ألف دولار (المجموعات الأولى والثانية والثالثة) ويصل ما لا يقل عن خمسمائة ألف دولار (المجموعات الأولى والثانية والثالثة) ويتم إجراء التقييم اللاحق للمطاع، الذي تحصل على أعلى درجة وفقاً للمعايير الآتية:

- \* تاريخ بدء الحصول على وثائق المناقصة: 2023/01/09
\* آخر موعد للتقديم على وثائق المناقصة: 2023/03/27
\* ويمكن للمتقاضين التقدم لجميع المجموعات أو بعضها، بشرط استيفائها لشروط المحددة في وثيقة المناقصة، وسيتم إجراء التقييم اللاحق للمطاع، الذي تحصل على أعلى درجة وفقاً للمعايير الآتية:
\* قيمة حجم المشاريع ذات الصلة للنفذة خلال الـ 10 سنوات السابقة لا تقل قيمتها عن ثلاثة ملايين
\* للمجموعات الأولى والثانية والثالثة، ويبلغ لا يقل عن خمسمائة ألف دولار (المجموعات الرابعة والخامسة)
\* تفاصيل ثلاثة مشاريع من الخبرات السابقة ذات الصلة تم تنفيذها خلال العشر سنوات السابقة (لكل مجموعات المناقصة)
\* تفاصيل مشروع مشابه تم تنفيذه أو جاري تنفيذه خلال العشر سنوات السابقة لا تقل قيمته عن اثنين مليون دولار (المجموعات الأولى والثانية والثالثة) ولا يقل عن خمسمائة ألف دولار (المجموعتين الرابعة والخامسة)
\* تفاصيل مراكز خدمات الصيانة لا تقل خبرتها عن 10 سنوات (المجموعتين الرابعة والخامسة)
\* خبرات ومؤهلات الكوادر الفنية والأدائية للشركة المؤسّسة
\* الإحكام الصادرة ضد الشركة الآتية خلال الـ 5 سنوات السابقة
\* قدرة الشركة المؤسّسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الآخرين
\* وجود السجلات التقنية وجمع الشهادات المهنية ذات الصلة
\* يجب تقديم العطاءات (بالدولار الأمريكي) في منظور واحد مقفول وخمتمو بالختم الأحمر لكل مجموعة على حدة، ويكتب عليه:
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتدريب الفني والتدريب المهني
رقم المناقصة: MHE / KFAED-1/23
اسم المشروع: مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع في الجمهورية اليمنية
مجموعة رقم: KFAED887-14
وزم المشروع:
اسم مقدم العطاء:
على أن تقدم العروض اللبالية شاملة جميع التكاليف أما الرسوم الجبركية والضرائب تقدم بصورة منفصلة بحسب شروط الملزم
\* يجب تقديم العطاءات مع المستندات التالية:
ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء، بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بنسبة 2.5% من قيمة المقدم لكل مجموعة من المناقصات
مبلغ نقد (180) يوماً من تاريخ فتح الطاريف، أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد ومقبول لدى البنك المركزي الرئيسي في عدن.
صورة من شهادة التسجيل والتصديق سارية المفعول.
صورة من شهادة ضريبة القيمة المضافة الصربية سارية المفعول.
صورة من البطاقة التائيمية - صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول + صورة من شهادة مزاولة المهنة
تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والتراخيص والبطاقات المشار إليها أعلاه، ويجب عليها فقط تقديم مستندات الأهلية القانونية الصادرة عن بلد منشأ هذه الشركات.
آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح الطاريف الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين الموافق (2023/04/03) يمكن الوزير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني بحضور أصحاب العطاءات أو من ينظم بتفويض رسمي موقع ومستقروم.
سيتم رفض العطاءات المستلمة بعد هذا الموعد النهائي وإعادتها دون فتحها.
يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسم للفترة للسحوب بها لاستلام وثائق المناقصة.
للاستفسار وخدمة إدارة المشاريع المعولة خارجياً
تلفون: 00962 276862
بريد إلكتروني: pmu@yemen@moheye.net

REPUBLIC OF YEMEN
Ministry of Higher Education, & Scientific Research,
Technical education and vocational training.
Projects Management Unit

INVITATION FOR TENDER
Name of the Country: Republic of Yemen
Tender No.: MHE/KFAED-1/23
Project Code: KFAED887-14
Name of the Project : Equipping of 12 Community College in the Republic of Yemen.
The Government of the Republic of Yemen has received a Loan from the Kuwait Fund for Arab Economic Development to finance the project of equipping of 12 Community Colleges education in the Republic of Yemen
Accordingly, The Ministry of Higher Education, scientific Research, Technical Education and Vocational Training is launching a call for the Tender No. (MHE/KFAED-1/23) of the project which includes the following components:
\* First group Supply, installation, operating, and training the equipment of the Allied Medical Sciences Department.
\* Second group Supply, installation, operating, and training the equipment of Engineering Sciences Department.
\* Third group Supply, installation, operating, and training the equipment of I. Administrative Sciences Department.
II. Computer Sciences Department.
III. Arts Sciences Department.
IV. Graphics Sciences Department.
V. Basic Sciences Department (Physics, Biology and Chemistry).
\* Fourth group Supply, installation, and operating of a number of electrical generators.
\* Fifth Group Supply of 12 transportation buses.

المبتعث الأممي في السودان يتوقع قرب التوصل إلى اتفاق نهائي
السودانيون يشرعون في وضع أسس لتفكيك نظام البشير
الخرطوم، محمد أمين ياسين
شرع السودانيون، أمس، في وضع أسس لتفكيك نظام البشير، في حين أعلن رئيس البعثة الأممية في السودان، فولكر بيرتس، أن المرحلة النهائية من العملية السياسية تجشُر باقتراب التوصل لحل الأزمة السياسية التي استمرت أكثر من عام في البلاد، مشيراً إلى أن كل الأطراف الموقعة من العسكريين والمدنيين والمجتمع المدني، أكدت على أهمية هذه العملية، وقال المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، إن هناك توجهاً عاماً من كل القوى لإنهاء هذه العملية في أسرع وقت ويوصل لاتفاق نهائي.

وأضاف بيرتس في تصريحات للصحافيين، مع بدء مؤتمر تجديد تفكيك نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بالخرطوم، أمس، أن العملية السياسية سويدانية - سودانية بحتة، بكل مضامينها، وأن الآلية الثلاثية تساعد وتيسر الحوار بين أطراف الاتفاق، متوقفاً أن تقود هذه العملية إلى المشاركة في النقاشات، وقال وحسب بيرتس الأطراف غير المشاركة في التفاوض في العملية السياسية، باعتبارها عملية وطنية تقودها غالبية الأطراف العسكرية والمدنية في البلاد، وتجد دعماً كبيراً من القوى الإقليمية والدولية.

وأشار بيرتس إلى الاعتراضات لبعض القوى على الاتفاق السياسي الإطاري، قائلاً: «بعض من هذه الاعتراضات يجب أن تناقش، ولكن من يريدون تغيير مضمون الاتفاق الإطاري للوصول إلى اتفاق نهائي أفضل، عليهم المشاركة في النقاشات»، وقال المتحدث باسم العملية السياسية، إن الآلية الثلاثية، ممثلة في بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية (إيقاد)، تساعد وتسهل العملية السياسية، لكن الاتفاق على القضايا الرئيسية مشروط للحدود بين القوى المدنية والعسكرية.

## المشري يكشف عن «شرط دستوري» يمنع سيف الإسلام من الترشح للرئاسة «العلم والنشيد»... أزمة بين أنصار القذافي والمجلس الرئاسي الليبي



جانبا من الملتقى التحضيري للمؤتمر الجامع للمصالحة في طرابلس (الجلس الرئاسي الليبي)

القاهرة، جمال جوهري

تسبب العلم والنشيد الوطني، المعتمدان في ليبيا، لنا منذ عام 2011، في إجماع أنصار النظام السابق عن المشاركة في «الملتقى التحضيري للمؤتمر الجامع للمصالحة» الذي عقد مساء الأحد بالعاصمة طرابلس، برعاية المجلس الرئاسي، بينما أعاد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الحديث عن سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وحظوظه في الترشح للانتخابات الرئاسية إلى واجهة الأحداث في البلاد مجدداً.

وفوجئ الحاضرون للملتقى التحضيري للمصالحة، بعدم وجود تمثيل لأنصار النظام السابق، في اللقاء الذي شاركت فيه شخصيات محلية وأجنبية وعربية. ووسط استغراب عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، قال إنه فوجئ «بعدم إلقاء ممثلي (تيسار سبتيمير) كلمتهم في الملتقى، رغم وجودهم من بداية مشروع المصالحة في اللجنة الاستشارية خطوة بخطوة».

وأضاف اللافي، رداً على ما إذا كانت وجهت دعوة لأنصار النظام السابق أم لا، قائلاً: «ممتلئ (تيسار سبتيمير) كانوا معنا في الإعداد بهذا الملتقى، ولديهم إصرار على قدحه بأسرع وقت، ورحبوا بانعقاد هذه موعده، على الرغم من وجود عراقيل لوجيستية كانت تحول دون ذلك».

ونوه اللافي، أمام الملتقى، مساء الأحد، بأنه «تلقى من أنصار النظام السابق عدداً من الأسئلة، وانفجرت عليها، فهم طلبوا إعطاء كلمة للأطراف كافة ووافقنا على ذلك، لكن فوجئت بتأخرهم عندما طلبت منهم إدارة الجزائرات، «الشرق الأوسط».

سعيد تحدث عن 460 ملفاً. ويرى مراقبون أن مشاريع التنمية التي تحدث عنها سعيد لن تجد طريقها نحو التنفيذ بسهولة التي تنتظرها الجهات الرسمية، وأيضاً المعنيين بالصالح الجزائري، والفاقدين للصوص وناهبين أموال الشعب؛ إذ من الصعب أن يقبل هؤلاء التشهير بهم من خلال الاتفاق النهائي معهم في العلن على تنفيذ مشاريع تنمية لصالح الجهات الففيرة، ويتم الكشف عن أسمائهم.

وفي هذا السياق، أكد حاتم المزوي عميد المحامين التونسيين، على أهمية الصلح الجزائري والمنقولات تابعة لأكثر من 100 شخص تعلقت بهم شبهات تبييض الأموال، مع تجميد استثمار الأموال المسترجعة في مشاريع تنمية المناطق المهمشة. وودع المزوي النقطة لتوفير الإمكانات اللوجيستية والبنية التحتية اللازمة لمساعدة اللجنة الوطنية للصالح الجزائري على مباشرة أعمالها. مؤكداً على أهمية تلاقى بعض النقاخص وتعديل بعض النقاط في مرسوم الصلح الجزائري حتى يجد طريقة نحو التنفيذ.

وكان سعيد قد أمهل لجنة الصلح الجزائري التي كونها من 8 أعضاء، مدة زمنية لا تزيد على 6 أشهر لاسترجاع الأموال المنهوبة التي قدرتها بنحو 13,5 مليار دينار تونسي (نحو

الملتقى إلقاء كلمتهم». واعترف اللافي بأن سبب إجماعهم يرجع إلى نطقتي «العلم والنشيد»، دون مزيد من التوضيحات، لكنه استدرك: «هذه الأمور لن تقف أمام مشروع المصالحة؛ وأنا لمست فيهم إصرارهم على المصالحة، وساتواصل مجدداً معهم لأتفهم مطالبهم لأنهم يريدون أن تمر ليبيا لبر الأمان». وكان النشيد الذي اعتمده ليبيا في الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1969 وحتى 2011 مطبوعة: «الله أكبر فوق كيد المعتدي»، وهو نشيد مصري اشتهر منذ العدوان الثلاثي على مصر في عام 1956، من كلمات الشاعر عبد الله شمس الدين، وتلحن محمود الشريف، وغناء المجموعة، بجانب العلم ذي اللون الأخضر.

وعقب سقوط النظام السابق، عاد المجلس الوطني الانتقالي إلى علم المملكة الليبية عام 1955 المعروف بالهلال والنجمة في منتصفه، بجانب اعتماد نشيدها الذي طمعه «ليبيا ليبيا ليبيا». وتقول كلماته: «يا بلادي بجهادي وجلادي... ادعني كيد العادي والعوادي واسلمي (...)» الأمر الذي ظل خير حفيظة أنصار النظام السابق، حتى أرموا وأعلنوا في فعاليات كثيرة أنهم اعترافهم بالعلم والنشيد الحاليين، وفي سياق حديثه عن «الوثيقة الدستورية»، قال المشري إنه «يشترط ألا يكون قد صدر بحق المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، حكم قضائي، سواء كان باتاً أو ابتدائياً».

ويرى أنصار النظام السابق أن هذا الشرط «يستهدف بشكل مباشر إقصاء سيف الإسلام، من خوض الاستحقاق المنظور»، بالنظر إلى أنه صدر بحق حكم غير بات. وسبق أن قضت محكمة استئناف طرابلس (دائرة الجنائيات)، على سيف القذافي،

## حضر والمنفي يبحثان في القاهرة جهود توحيد المؤسسة العسكرية

القاهرة، خالد محمود

الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الديبية في العاصمة الأردنية عمان. وامتنع محمد حمودة، الناطق الرسمي باسم حكومة الديبية، عن تأكيد أو نفي هذه المفاوضات، التي تُعد الثانية من نوعها خلال شهر، وفقاً لتقرير إعلامية محلية. وقالت مصادر غير رسمية، إن عبد المنون المشير حفتر مع قادة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوعدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديبية، في الأردن. ولم يصدر أي تعليق رسمي من المنفي أو حفتر، كما امتنع الناطقان باسميهما عن التعليق، لكن مصادر ليبية ومصرية متطابقة قالت له «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الذي جرى بترتيبات مصرية، ناقش المساعي الرامية لحلحلة الأزمة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وأوضح المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن المنفي باعتبارها نظرياً القائد الأعلى للجيش الليبي، بحث مع حفتر الجهود الرامية لتوحيد المؤسسة العسكرية وشرط الجيش الوطني لاستيعاب عناصر مختلف التشكيلات المسلحة التي ما زالت خارج شرعية الدولة. وسعى المنفي، وفقاً لمصادر مصرية منه، إلى إقناع حفتر بدعم مشروعه الخاص بعد اجتماع تحت إشرافه بين رئيسي مجلس النواب «والدولة» للتوصل إلى اتفاق خاص بالقاعدة الدستورية للانتخابات، ومشروع المصالحة الوطنية الذي دشنته المجلس الرئاسي أخيراً.

وتزامن الاجتماع مع مفاوضات سرية يجريها وفد بقوده العميد صدام نجل حفتر، وقائد اللواء طارق بن زيات، التابع للجيش الوطني، مع بعض قادة

مقبولاً في حال لو كان الشخص متقدماً إلى شغل وظيفة عادية، لكن أمر الشبهة القضائية هنا يتعلق برئيس الدولة، فهذا ما لا يجب أن يكون».

ومضى المشري مدافعاً عن هذا الشرط، وقال إن «القاعدة القانونية يجب أن توضع مجردة، لا تستهدف إبعاد أو إدخال سيف، وهذا يتطلب ألا يكون رئيس الدولة قد صدرت ضده أحكام، حتى إن كانت غير باتة». ولتوضيح دارة الخلاف، اشترطت «الوثيقة الدستورية» أيضاً «على العسكريين الذي يريدون الترشح للرئاسة الاستقالة النهائية من مناصبهم إذا كانوا يتولون مناصب»، ليلقى بذلك «ترشح مزدوجي الجنسية»، وهو ما قطع به المشري، بأنه لا يحق لهم خوض الاستحقاق الرئاسي.

وتناول المشري، في حديثه، أن «الوثيقة الدستورية حددت السلطة التنفيذية المقبلة في رئيس الدولة الذي يعين بدوره رئيس الحكومة»، على أن تكون السلطة التشريعية من غرفتين؛ مجلس النواب ومقره بنغازي (شرق)، ومجلس الشيوخ ومقره طرابلس (غرب)، وتكون الانتخابات في الأول وفقاً للنظام الفردي والقائمة، وفي الثاني بالنظام الفردي فقط، شريطة أن يجوز المرشح على أكثر من 50 8 سبتمبر عام 2021، أحدث نوعاً من الجدال حينها لما راوا أنه صدر بشكل متفرد، وسط اعتراضات سادت المشهد السياسي، ومن بين شروطه، ألا يكون المرشح للرئاسة «يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه»، «وإلا يكون ممتلاً على (نهایتاً) في جنسية أو جريمة مخلة بالشرف». غير أن المشري أكد عدم قبول ترشح من صدر بحقه أي أحكام، وقال: «قد يكون هذا

أو تشريعياً، بل كان يعمل مع المجتمع المدني». وأضاف الغويل في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أنه «يجب أن يكون الحكم على من يترشح باتاً، لذا يظل المهتم بريناً حتى تثبت إدانته». متابعا: «ولو سلمنا بذلك، إذن كل الشروط توافرت في المرشح الرئاسي سيف الإسلام».

ونوه الغويل بأن «الحكم الذي صدر على سيف، ونقضته المحكمة العليا كان لم يكن باعتبار أن المحكمة العليا تنظر في تطبيق القانون من عدمه»، وراد: «تقول للمشري إن القاعدة الدستورية التي تم فصلها حسب الأهواء، لن تنطلي على الشعب الليبي، ولا يحق لك مصدره إرادة نحو ثلاثة ملايين ناخب». وذهب الغويل إلى أن الموضوع متعلق بتعقيد الأزمة وإطالة أمدها، وتنفيذ أجندات خارجية، وسيقول الشعب الليبي كلمته، ويحافظ على استحقاقه، ويرفض أي تلاعب بالاستحقاق،

بالإعدام رمياً بالرصاص في نهاية يوليو (تموز) عام 2015، لكن في نهاية مايو (أيار) 2021، أسقطت المحكمة العليا في البلاد الحكم، وأمرت بإعادة المحاكمة مرة ثانية. وأوضح المشري، في حديث إلى قناة «ليبيا الأحرار» الليبية، مساء الأحد، أن «الرئيس الدولة يجب أن تكون صحيفته الجنائية خالية من أي شبهة، بغض النظر إن كان الحكم الذي صدر بحقه نهائيًا أو ابتدائياً»، مشيراً إلى أن «هذه النقطة اعترض عليها أنصار النظام السابق، ورأوا فيها إقصاء لسيف».

واعتبر خالد الغويل، مستشار اتحاد القبائل الليبية للشؤون الخارجية، أن حديث المشري «يحمل نقاشاً كبيراً فيما يتعلق بقصة الأحكام»، وقال إن «الدكتور سيف الإسلام قد استهدف بقضايا كبدية الغرض منها هو التشويش، بجانب أنه لم يتقلد يوماً منصباً تنفيذياً

المواطنين يريدون اختيار قيادة لهم وفق القانون الانتخابي». وانتهى الغويل متوقفاً بالاطعن في القاعدة الدستورية، التي قال إنها صادرة عن 5 أشخاص، وتريد سلب إرادة الشعب الليبي، وسيتم العمل بالقانون الانتخابي السابق الصادر عن مجلس النواب، كما سيتم الطعن في شرعية المجلس الأعلى للدولة الذي لا يمثل إلا نفسه.

وكان قانون الانتخابات الذي أصدره مجلس النواب في 8 سبتمبر عام 2021، أحدث نوعاً من الجدال حينها لما راوا أنه صدر بشكل متفرد، وسط اعتراضات سادت المشهد السياسي، ومن بين شروطه، ألا يكون المرشح للرئاسة «يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه»، «وإلا يكون ممتلاً على (نهایتاً) في جنسية أو جريمة مخلة بالشرف». غير أن المشري أكد عدم قبول ترشح من صدر بحقه أي أحكام، وقال: «قد يكون هذا

بعدم قبول ترشح من صدر بحقه أي أحكام، وقال: «قد يكون هذا

## بعد سجن 3 رؤساء حكومة و20 وزيراً مئات البلاغات عن ممارسات فساد في الأجهزة الجزائرية

الجزائر، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤولة هيئة حكومية متخصصة في محاربة الفساد بالجزائر، عن تلقي مئات البلاغات عن ممارسات الفساد في الأجهزة والمؤسسات العمومية، خلال العام 2022. وأطلقت السلطات، بعد رحيل الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، عن الحكم عام 2019، حملة كبيرة ضد أكبر رموزه المدنيين والعسكريين، سجنّت وأدانّت عشرات منهم بتهمة «الرشوة» و«تجديد المال العام».

وأكدت رئيسة «السلطة العليا

للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحة»، سلمية مسراتي، يوم الاثنين للإذاعة الحكومية، أنها تلقت 466 بلاغاً عن الفساد في ظرف سنة، منها 177 بلاغاً مجهول المصدر. وكان الرئيس عبد المجيد تبون، ذكر، أن البلاغات مجهولة المصدر لن يتعامل معها القضاء، بذريعة «أن معظمهم كيدي لا يعتد به». وقال، إن عدداً كبيراً من المسؤولين، تم سجنهم على أساس «رسائل من أشخاص مجهولين»، وهم من القضايا بريئون من الفساد، حسبما جاء في تصريحاته.

وأفادت مسراتي بأنها تتشرف

على الاجتماعات الدورية لإحلية المتابعة لدراسة البلاغات، بالهيئة التي ترأسها، «فتمت مراراً وتكراراً» المشتكى منها أو السلطات الوصية، في حال توفرت هذه البلاغات على الشروط الشكلية وبناء على معطيات تفيد بوجود شبهة الفساد». وسلّمت عن القانون الذي صدر في أغسطس (آب) 2022، والذي يوجبه تم تغدي بوجود شبهة الفساد». وقالت مسراتي، إنه «بعض بصريح العبارة على أنه لكل شخص معنوي أو شخص طبيعي، الحق في أن يبلغ السلطة العليا عن أفعال الفساد. ومن شروط قبول هذا التبليغ أن يكون

مكتوباً وموقعاً ومحدد هوية من طرف مقدم التبليغ، ويكون التبليغ مؤسسياً، أي يتطرق إلى أفعال تفيد بشبهة الفساد». ويتضمن القانون، حسب رئيسة «السلطة»، إطلاق «وحدة مركزية لدى السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد، مخصصة للتحري الإداري والمالي في جريمة الفساد غير المشروع، والجرائم والمعاقب عليها في القانون، بالنسبة للموظف العمومي، وسيتم تفعيلها بمجرد استكمال إعداد هذا المشروع، ورفعها إلى رئاسة الجمهورية للموافقة». وتناولت في ردودها «الاستراتيجية

الوطنية للشفافية 2023 - 2026»، التي اعتمدها الحكومة، وقالت، إنها «من ضمن المشروعات المهمة ذات الأولوية». مبرزة، أنها «في مرحلتها الأخيرة، وستتم المصادقة عليها بنهاية الثلاثي الأول من السنة الجديدة».

وأضافت بأن «سلطة الوقاية من الفساد ومكافحة، هيئة دستورية من ضمن المؤسسات التي كُلفت مهام الوقاية ومكافحة الفساد»، مؤكدة «تقدير الجزائر بالتزاماتها الدولية على غرار الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، التي تمت المصادقة عليها بالجمعية العامة للأمم

المتحدة سنة 2003 والتي صادقت عليها الجزائر سنة 2004. بالإضافة إلى منظومة من الاتفاقيات الأخرى مثل الاتفاقية الأفريقية والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، التي تم وضعها سنة 2010 وصادقت عليها الجزائر سنة 2014». وكان تبون أطلق وعوداً عدة خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2019، من ضمنها «شن حرب على الفساد والمفسدين»، وعندما أدخل تعديلات على الدستور عام 2020، استحدث «السلطة العليا للشفافية». وسعي هيئة جديدة تضاف إلى آليات

أخرى عديدة، مثل «الديوان المركزي لقمع الفساد»، و«المجلس الأعلى للمالية»، و«مجلس المحاسبة»، زيادة على الدور الرقابي على المال العام، الذي يملكه البرلمان، والآليات لمكافحة الفساد التي تتمتع بها أجهزة الشرائع التي تضمنت تسريعها، ويوجد في السجن، عدد كبير من المسؤولين، من بينهم 3 رؤساء وزراء سابقين و20 وزيراً ورجال أعمال عدة، وضباط من الجيش، أدينتم المحاكم في العاميين الماضيين، بأحكام ثقيلة بالسجن، بناء على اتهام ذات صلة بتسيير الشأن العام تخلف من محاكمة بوتفليقة (1999 - 2019).

## «لجنة الصلح الجزائري» التونسية تتلقى طلبات كثيرة في شهرها الأول

تونس، المنجي السعيداني

بعد نحو شهر من تشكيل الرئيس التونسي قيس سعيد للجنة الصلح الجزائري مع رجال الأعمال المتهمين باستغلال نفوذهم وارتكاب جرائم مالية، كشف مكرم بن منار رئيس اللجنة عن تلقي عدد كبير من المطالب وإعلان النوابيات تتعلق بالصالح الجزائري، كما تم إعلام رئيس الجمهورية بشئاتها، في ظل شكوك متعددة حول نجاح اللجنة في طي هذا الملف الشائك خلال خمسة أشهر متبقية، بعد أن دعا سعيد أعضاء اللجنة لإنهاء المهمة في غضون ستة أشهر.

وقال رئيس اللجنة، في تصريح إعلامي، إن مؤسسة الصلح موجودة في القانون العام ولها العديد من التطبيقات، سواء في القانون المدني أو الإداري أو الجنائي أو المصرفي أو الديواني، وهي تعتبر من بدائل العقوبات بالسجن، وإن ذلك لن يخفي المصاعب المتعددة التي تواجه هذه اللجنة، وأهمها تحديد عدد رجال الأعمال المعنيين بهذا القانون وطريقة التعامل معهم، إذ إن لجنة تقصي الحقائق التي ركزها الحقوقي التونسي عبد الفتاح عمر، قد أشارت إلى وجود 300 ملف معنى بالصلح، وأكدت أن عدداً من رجال الأعمال قد سوا ملفاتهم خلال السنوات الأولى التي تلت الثورة، في حين الرئيس

سعيد تحدث عن 460 ملفاً. ويرى مراقبون أن مشاريع التنمية التي تحدث عنها سعيد لن تجد طريقها نحو التنفيذ بسهولة التي تنتظرها الجهات الرسمية، وأيضاً المعنيين بالصالح الجزائري، والفاقدين للصوص وناهبين أموال الشعب؛ إذ من الصعب أن يقبل هؤلاء التشهير بهم من خلال الاتفاق النهائي معهم في العلن على تنفيذ مشاريع تنمية لصالح الجهات الففيرة، ويتم الكشف عن أسمائهم.

وفي هذا السياق، أكد حاتم المزوي عميد المحامين التونسيين، على أهمية الصلح الجزائري والمنقولات تابعة لأكثر من 100 شخص تعلقت بهم شبهات تبييض الأموال، مع تجميد استثمار الأموال المسترجعة في مشاريع تنمية المناطق المهمشة. وودع المزوي النقطة لتوفير الإمكانات اللوجيستية والبنية التحتية اللازمة لمساعدة اللجنة الوطنية للصالح الجزائري على مباشرة أعمالها. مؤكداً على أهمية تلاقى بعض النقاخص وتعديل بعض النقاط في مرسوم الصلح الجزائري حتى يجد طريقة نحو التنفيذ.

وكان سعيد قد أمهل لجنة الصلح الجزائري التي كونها من 8 أعضاء، مدة زمنية لا تزيد على 6 أشهر لاسترجاع الأموال المنهوبة التي قدرتها بنحو 13,5 مليار دينار تونسي (نحو

الرباط، «الشرق الأوسط»

قلت وزير العدل في الحكومة المغربية والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، عبد الطيف وهبي، من شأن الجدل المتواصل الذي رافق الإعلان عن نتائج امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، برسم دورة الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال وهبي، خلاله حلولة ضيفاً، مساء الأحد، على برنامج «مع الرمضاني»، الذي تقدمه القناة التلفزيونية الثانية المغربية، إن «زوبعة صغيرة» لن تدفعه لطلب إعفائه من مسؤوليته الوزارية أو للاستقالة من الأمانة العامة لحزبه، وقال، إن «وزارة مسؤولية، وهناك جهات لها احترامها ومكانتها»، مؤكداً أنه سيقوم بمسؤولياته إلى نهاية الوقت الذي حد له.

وأضاف وهبي، أنه يتحمل مسؤولية القطاع الذي يديره، وأن رئيس الحكومة عزيز أخنوش يدافع عنه، مشيراً إلى أنه ربما اتعبه قليلاً بمشاكله التي هي من طبيعة القطاع الوزاري الذي يديره. وأوضح، أن رئيس الحكومة يعرف شكل عمله ونهته في هذا العمل، مشدداً على أنه مرتاح في العمل معه، ولا «يوجد مشكل، نحن منسجمون، ومرتاحون».

ورداً على سؤال حول امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة،

## وزير العدل المغربي: لن أستقيل بسبب «زوبعة صغيرة» دافع عن أدائه في قضية امتحانات المحامين



وزير العدل المغربي عبد الطيف وهبي (القناة التلفزيونية الثانية)

تكرار أسماء عائلية بعيدتها أو اختلاف بين أسماء البعض وأرقامهم. كما دافع عن موظفي وزارته ومسؤوليها. وبخصوص ترشح مدير مركزي للمباراة، قال، إن المعني بالأمر ليس عضواً في لجنة الامتحان، وإن حالة التنافي تكون عند الممارسة وليس لحظة اجتياز الامتحان. وحول نجاح عدد من أبناء المحامين، قال الوزير، إنه يتم تهيؤهم كما كانت أولياتهم، ممثلاً لذلك بابنه الذي قال، إنه تدرب في مكتبه على مدى أربع سنوات، قبل اجتياز الامتحان،

وإنه حاصل على إجازة مغربية وإجازة ثانية من كندا، ورداً على سؤال من الرمضاني حول كلام بدا متفرداً من وهي بخصوص ابنه، خلال تصريح صحافي سابق، قال فيه، إن ابنه حاصل على إجازتين، وإن والده المسبور يسر له أمر متشعبة مساره الجامعي، رد الوزير بأنه كان في حالة انفعال، موضحاً أنه سريع الغضب في بعض المواقف، ويقول ما في قلبه. وشدد وزير العدل على القول، إن الناجحين في امتحان المحاماة هم مغاربة من طبقات اجتماعية مختلفة، وإن الناجحين والراسخين كلهم من أبناء الشعب المغربي، مشيراً إلى أنه لا أحد شكره لأنه مكن لفي مغربي ومغربية من فرص عمل، في حين تم التركيز على من لم يتنجحوا في الامتحان.

وقال وزير العدل أيضاً، إن لديه ملفات حارقة، مثل ملف ضريبة المحامين، وقد تم حله. وأشار إلى إصلاح العدالة، وإصلاح قانون المهنة، وإصلاح القانون الجنائي، وقانون المسطرة المدنية. وأضاف، إن عقوبة الإعدام تفرض نفسها بقوة، وكذلك الحريات الفردية التي تتطلب إعادة النظر في عدد من العقوبات المرتبطة بها. وأضاف، أن هناك توجهات نحو تجريم زواج القاصرات، مع توضيح الحاجة إلى منصة ضبط عقود الزواج.



### استعادة السيطرة على مقر السلطة بعد هجوم مؤيدي الرئيس السابق

## البرازيل تتعهد «محاسبة» أنصار بولسونارو



جنود يراقبون انسحاب مؤيدي بولسونارو من مقر تجمعهم الرئيسي قرب ثكنة للجيش في برازيليا أمس (أ.ب.)

في برازيليا، وسحاسبون. غدأ (أي أمس الاثنين) سستانتاف العمل في قصر بلانالتو». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن أكثر من 300 شخص تم إيقافهم، فيما طلبت النيابة العامة بفتح تحقيقات فورية لتحديد «مسؤولية المتورطين» في الهجوم على المباني الرسمية. وطوقت السلطات المنطقة. لكن مناصري بولسونارو الذين ارتدى معظمهم قميص المنتخب البرازيلي لكرة القدم الأصفر وهو رمز اتخذوه لأنفسهم، تمكنوا من تجاوز الطوق الأمني، والحقوا بأضراراً جسيمة في المزارع الثلاثة الضخمة التي تُعد تحفاً معمارية من الطراز الحديث وتزخر بالأعمال الفنية. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر الخراب في مكاتب برلمانين ومظاهراً يجلس على مقعد رئيس مجلس الشيوخ، في مشهد تذكر باقتحام مناصري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب مبنى الكونغرس

في برازيليا، وسحاسبون. غدأ (أي أمس الاثنين) سستانتاف العمل في قصر بلانالتو». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن أكثر من 300 شخص تم إيقافهم، فيما طلبت النيابة العامة بفتح تحقيقات فورية لتحديد «مسؤولية المتورطين» في الهجوم على المباني الرسمية. وطوقت السلطات المنطقة. لكن مناصري بولسونارو الذين ارتدى معظمهم قميص المنتخب البرازيلي لكرة القدم الأصفر وهو رمز اتخذوه لأنفسهم، تمكنوا من تجاوز الطوق الأمني، والحقوا بأضراراً جسيمة في المزارع الثلاثة الضخمة التي تُعد تحفاً معمارية من الطراز الحديث وتزخر بالأعمال الفنية. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر الخراب في مكاتب برلمانين ومظاهراً يجلس على مقعد رئيس مجلس الشيوخ، في مشهد تذكر باقتحام مناصري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب مبنى الكونغرس

## أحداث البرازيل تعيد إلى أذهان الأميركيين اقتحام الكابيتول... وإدانات واسعة

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتز» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمحوري اليمين الذين يقنطون الكونغرس البرازيلي». ويجيدو أن النائب الجمهوري جورج سانتوس الذي يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بـ«عنف الوغعاء» في منشور على «تويتز» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023 وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين بشدة اقتحام أنصار الرئيس على السابق دونالد ترمب مبنى الكابيتول تحت شعار مشابه. وتعهد الرئيس جو بايدن بتقديم «الدعم الكامل» من الولايات المتحدة للمؤسسات

الدستورية بقيادة الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في البرازيل. وقال بايدن في بيان على «تويتز» خلال زيارته للمسيك: «أندد بالاعتداء على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في البرازيل»، مضيفاً أن «المؤسسات الديمقراطية البرازيلية تحظى بدعمنا الكامل ويجب عدم تقويض إرادة الشعب البرازيلي». وأكد أنه يتطلع إلى مواصلة العمل مع لولا. وخلال القمة الثلاثية في العاصمة المكسيكية، أضاف البيت الأبيض في بيان أن الرئيس بايدن ونظيره المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو نددوا «بهجمات 8 يناير (كانون الثاني) ضد الديمقراطية البرازيلية والتداول السلمي للسلطة». وأضافوا: «نحن نقت مع البرازيل وهي تحمي مؤسساتها الديمقراطية». وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكين قد قال أيضاً إن «استخدام العنف لمهاجمة المؤسسات الديمقراطية امر غير مقبول دائماً»، مضيفاً: «إننا ننضم إلى لولا في الدعوة إلى وضع حد فوري» لما يحصل.

الذي تخفيصه الضغط، بقوله: «أحاول باستمرار إقناعهم بمنحنا استراحة». ودعمه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فيما لا يقدم دعماً كافياً للبلدان المتوسطة سيكون الاستقرار الاقتصادي مثاليًا». وأكد وزير الخارجية البرازيليان في بيان لوسائل الإعلام أن الفيزانات «أكبر كارثة مناخية في تاريخ بلادنا». واصفاً حجم الأضرار بأنه «هائل».

## تركيا تؤكد عدم سماحها لليونان بـ«توسيع حدودها» في بحر إيجه

أحدًا، لم تهده اليونان أبداً... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهمونه جيداً، وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس

## الأهم المتحدة تدعو إلى «استثمارات ضخمة» لإعادة إعمار باكستان

تأمين نصف المبلغ من خلال ميزانيتها الخاصة وشركات في القطاعين العام والخاص، لكنها تحتاج إلى أن يدفع المجتمع الدولي الباقى. وتعهدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل بقيمة 4.2 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأعلنت الولايات المتحدة عن 100 مليون دولار إضافية.

## تركيا تؤكد عدم سماحها لليونان بـ«توسيع حدودها» في بحر إيجه

أحدًا، لم تهده اليونان أبداً... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهمونه جيداً، وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهمونه جيداً، وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس

## تركيا تؤكد عدم سماحها لليونان بـ«توسيع حدودها» في بحر إيجه

أحدًا، لم تهده اليونان أبداً... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهمونه جيداً، وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس

## الأمم المتحدة تدعو إلى «استثمارات ضخمة» لإعادة إعمار باكستان

تأمين نصف المبلغ من خلال ميزانيتها الخاصة وشركات في القطاعين العام والخاص، لكنها تحتاج إلى أن يدفع المجتمع الدولي الباقى. وتعهدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل بقيمة 4.2 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأعلنت الولايات المتحدة عن 100 مليون دولار إضافية. كذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشاريع بقيمة 360 مليون يورو للمساعدة في إعادة الإعمار، وأكد أن فرنسا ستستهم بطرفة ملايين يورو إضافية كمساعدات مالية. واعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسو لا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم 10 ملايين يورو إضافية ليصل حجم المساعدات الإنسانية إلى 172 مليون يورو. وأوضحت إسلام آباد والأمم المتحدة أن مؤتمر الإثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمر تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

## تركيا تؤكد عدم سماحها لليونان بـ«توسيع حدودها» في بحر إيجه

أحدًا، لم تهده اليونان أبداً... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهمونه جيداً، وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس

## الأمم المتحدة تدعو إلى «استثمارات ضخمة» لإعادة إعمار باكستان

تأمين نصف المبلغ من خلال ميزانيتها الخاصة وشركات في القطاعين العام والخاص، لكنها تحتاج إلى أن يدفع المجتمع الدولي الباقى. وتعهدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل بقيمة 4.2 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأعلنت الولايات المتحدة عن 100 مليون دولار إضافية. كذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشاريع بقيمة 360 مليون يورو للمساعدة في إعادة الإعمار، وأكد أن فرنسا ستستهم بطرفة ملايين يورو إضافية كمساعدات مالية. واعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسو لا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم 10 ملايين يورو إضافية ليصل حجم المساعدات الإنسانية إلى 172 مليون يورو. وأوضحت إسلام آباد والأمم المتحدة أن مؤتمر الإثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمر تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

## الأمم المتحدة تدعو إلى «استثمارات ضخمة» لإعادة إعمار باكستان

تأمين نصف المبلغ من خلال ميزانيتها الخاصة وشركات في القطاعين العام والخاص، لكنها تحتاج إلى أن يدفع المجتمع الدولي الباقى. وتعهدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل بقيمة 4.2 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأعلنت الولايات المتحدة عن 100 مليون دولار إضافية. كذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشاريع بقيمة 360 مليون يورو للمساعدة في إعادة الإعمار، وأكد أن فرنسا ستستهم بطرفة ملايين يورو إضافية كمساعدات مالية. واعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسو لا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم 10 ملايين يورو إضافية ليصل حجم المساعدات الإنسانية إلى 172 مليون يورو. وأوضحت إسلام آباد والأمم المتحدة أن مؤتمر الإثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمر تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

# الرأي

## لبنان... لنعثر على الجمهورية قبل رئيسها



ناديم قطيش

وانقضى على مصالغ رعاتها من بيروت إلى صنعاء مروراً بمدشق وبغداد. لا يجوز أن تستمر لعبة قراءة الفناجين كبدل موضوعي عن نفي السياسة، إن كان لا يزال هناك من يريد حقيقة الوصول إلى تسويات مستدامة في لبنان، تسمح بإعادة إنتاج مداميك الدولة.

بموجب ميزان القوى الحالي، لا رئيس في لبنان سينتخب، حتى الرئيس التوافقي، إلا عبر موافقة «حزب الله»، وقد سبق لـ«حزب الله» في محطات لبنانية سابقة أن دخل في تسويات لا تناسب مع شهواته للتسلط والتحكم، بل تتلاءم مع قراءته المناهضة لمعظم الأحيان لمصلحه ولا اتجاهات الرياح. ومن معارضة ولا الموالاة موالاة، ولا الدستور دستور، ولا التغييريون التغييريون، ولا الثورة ثورة، ولا التطرف الجهادي في الأوساط للسنيّة اللبنانية، في خضم الحريق السوري، وتمدده بالسيارات المفخخة نحو ضاحية بيروت الجنوبية، أدرك الحزب أنه لا بد من تسوية مع السنة وتشعرهم أنه يتراجع عن انقلابه على حكومة رعيهم سعد الحريري، التي كان أطاحها مطلع عام 2011، ونصب مكانها حكومة اللون الواحد برئاسة نجيب ميقاتي، فكانت حكومة الرئيس تمام سلام.

يحترف «حزب الله» هذه اللعبة. وسيعيد إنتاج نسخ منها في الانتخابات الرئاسية، من دون أن يفقد انتخاب رئيس جديد إلى أي تغيير جدي يذكر، يتجاوز التوقيع المالي والاقتصادي والخدماتي، إن حصل أي منه أصلاً.

والحال، فالمركبة ليست معركة إيجاد رئيس للجمهورية، بل معركة إيجاد الجمهورية نفسها، وهذا يتطلب خلق كتلة سياسية وشعبية، عنوان مرحلتها استعادة الجمهورية، والدولة، وأول شروط ذلك رفض التسوية مع السلاح. هل يسمح ميزان القوى بذلك؟ الجواب الآن لا، ما يعني أن البديل عن التسوية هو القول لـ«حزب الله» بتفضل واحكم لبنان بالاتفاقية التي تراها مناسبة، بعد أن تحسم معركة الرئاسية بين مرشحيك سليمان فرنجية وجبران باسيل، ويعد خروج الرافضين للجمهورية السلاح من البرلمان.

إذا كان لبنان يقرب ولا بد، فليسحب حطام السفينة اللبنانية الغارقة، «حزب الله» معه، إلى عتمة الاعماق، وليبق على الشاطئ من بهم يمكن إعادة التقليب عن البلاد.

للغفراغ كهدف بحد ذاته بالطبع. إنها دعوة للتواضع في استخدام المفردات السياسية في بلد لا تدل فيه الأسماء بالضرورة على سمياتها. فلا الديمقراطية ديمقراطية، ولا المعارضة المعارضة، ولا الانتخابات انتخابات، ولا الدستور دستور، ولا التغييريون تغييريون، ولا الثورة ثورة، ولا التسوية تسوية، ولا الحوار حوار، ولا أي مسمى هو ما يدل عليه اسمه.

هي بالضبط دعوة للتواضع أولاً في استخدام المفردات السياسية. ودعوة ثانياً للكف عن التكاثر في تعريف المشكلة التي يعاني منها لبنان. اللبنانيون ببساطة مدعوون للبحث عن الجمهورية قبل البحث عن رئيسها. مدعوون للبحث عن الدولة، بتعريفاتها البسيطة والأولية، حتى قبل الدخول في نقاش طبيعة نظامها السياسي أكان رئاسياً أم برلمانياً، ثنائي الحزبية أم متعدد الأحزاب!

لنتفق أولاً على ضرورة أن نتفق على التعريفات البديهية للدولة، التي بموجبها يمنح هذا الكيان أو ذاك عضويته في منظمة الأمم المتحدة. لنتفق أولاً أن لا دولة يمكن لها أن تقوم وتستمر في ظل حاكمية سلاح ميليشياوي غير شرعي، بات هو الميثاق والدستور والعرف والمراسيم التنفيذية. لا وجه شبه بين ما كانه هذا السلاح بعد اتفاق الطائف، وما كانه الواقع الاستراتيجي في المنطقة العربية دولياً يوماً، حين نجت نسيباً تجربة التعايش بين «المقاومة والإعمار»، وبين ما هو السلاح اليوم وما هو الواقع الاستراتيجي في المنطقة.

مع ذلك، ليس صعباً الإتيان أن التأسيس للانتهار الحالي بدأ منذ أن أوضاع لبنان في ظل رئاسة عون، أفضل منها في ظل الفراغ الذي نتج عن نهاية عهده وفشل البرلمان في انتخاب رئيس؟ ليست هذه دعوة

تشبهه التصريحات السياسية اللبنانية، قراءة الطالع والتنجيم، اللذين يزدهران في لبنان ازدهاراً غير مسبوق، عادة ما يبلغ ذروته ليلية رأس السنة.

لا فارق جدياً بين ما يقوله منجمو الشاشات، وبين ما يقوله معظم القبادات السياسية عن الاستحقاقات المنتظرة، وأبرزها انتخاب رئيس للجمهورية، يضرب البعض موعداً لانتخاب الرئيس صوب الربيع المقبل، ويقول آخر إن الفراغ لن يستمر إلى ما بعد فصل الصيف، ويروج الجميع ببحثون في رزمة الأحداث الدولية ويتقنون في ربط الاستحقاق الرئاسي المجد، باحداث آتية، تبدأ من تطورات الملف النووي الإيراني أو نتائج الحراك الشعبي المتدلج هناك، وتعتبر منحنيات الأزيمة الأوكرانية وتحفل بما يُصوّر أنه المستقبل الذي ترسمه فرنسا لنفسها ولأوروبا برمتها من بوابة الدور اللبناني.

والنائب عند كل قراء الفئجان اللبناني، أن «البلد لا يحتمل فراغاً أطول»! فطبيعة هذه العبارة، فهي تخطوي أولاً على افتراض أن البلد حامل للفراغ الحالي، رغم كل مظاهر تجاوز طاقة التحمل التي يدل عليها الانهيار المستمر في قيمة العملة اللبنانية، ونزيف الهجرة، وارتفاع معدلات الجريمة، وتعطل مؤسسات الدولة، ووقدان الخدمات، وسيادة العنف في كل مفصل من مفاصل ما يعرف للدولة أنها دولة. وتخطوي العبارة ثانياً على افتراض أنه بانتخاب رئيس للجمهورية، تُفرمل مسارات الإنزلاق نحو أعماق جديدة من أعماق جهنم التي دخلها لبنان باعتار رئيس جمهوريته السابق ميشال عون وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع.

الم البصيص الانهيار في ظل امتلاء مقام الرئاسة لا في ظل فراغه؟ بل لا ظلم في القول إن الانهيار حصل تحديداً بسبب امتلاء المقام، كي لا نقول ابتلاء، بمن امتلأ به، على قاعدة تسوية سياسية أريد لها أن تحفظ الأمن الاقتصادي والمعيشي اللبنانيين، وتاجيل حفظ الأمن السياسي لهم في ظل عدم القدرة على معالجة ملف سلاح ميليشيا «حزب الله».

من ذلك، ليس صعباً الإتيان أن التأسيس للانتهار الحالي بدأ منذ أن أوضاع لبنان في ظل رئاسة عون، أفضل منها في ظل الفراغ الذي نتج عن نهاية عهده وفشل البرلمان في انتخاب رئيس؟ ليست هذه دعوة

ومع ذلك، فإن المركبات الذاتية القيادة والواصل مستمر في زيارة المريخ وتقديم دراسات عن المعادن المريخية في الكوكب غير الجذاب، بعكس القمر. ويسجل تاريخ المركبات الفضائية خلال الأربيعين عاماً الأخيرة حدوث كوارث خلال التدريبات عديدة، من بينها هذه الحوادث: أسفرت أول كارثة عن مقتل 18 رائد فضاء، ونحو 12 شخصاً آخرين قتلوا خلال التدريبات والأختبارات الدقيقة. وفي مارس (آذار) 1961 قبل رحلات المركبات المأهولة إلى الفضاء بشهر واحد، فقد أول رائد فضاء حياته، وهو سوفياتي الجنسية، توفي محترقاً خلال تجاربه.

وفي العام نفسه أدى عطل في كبسولة الفضاء «البريتي بيل 7» الأميركية إلى غرقها في المحيط الأطلسي، إلا أن قائدها نجى من الموت. وفي مارس 1965 خلال أول تجربة للسير في الفضاء الخارجي، انفتحت بدلة رائد الفضاء السوفياتي الكسي ليونوف إلى درجة أنه لم يتمكن من العودة إلى المركبة. وفي يناير (كانون الثاني) 1967 قتل طاقم المركبة الأميركية «أبولو 7» الثلاثة أثناء التدريب على الإقلاع لرحلة فضائية.

وفي العام نفسه قتل رائد فضاء سوفياتي قائد مركبة «سويوز 1» عندما تحطمت غرفة القيادة أثناء ارتطامها بالأرض بعد أن فشل في إقلاع المغلقة خلال الهبوط. وفي عام 1971 توفي ثلاثة رواد فضاء سوفياتي في المركبة «سويوز 11» بسبب الاحتكاك وانعدام الأوكسجين لوجود خلل في الصمام. وشهد عام 1986 أكبر كارثة فضائية عندما انفجر مكوك الفضاء الأميركي «تشالنجر» بعد 37 ثانية من انطلاقه، وقتل سبعة رواد فضاء أميركيين، بينهم سيدة واحدة.

وأخيراً، في فبراير (شباط) 2003 قتل سبعة رواد فضاء، بينهم إسراييلي، في تحطم مكوك الفضاء «كولومبيا» بعد عودته من الفضاء ودخوله المجال الجوي للأرض. والأّن، هل يتيح الفراغ فرصاً أفضل لسكان الأرض للعيش بسلام ووثاق؟

ببقايا مركبات مهجورة، أو مقتل بعض الرواد، أو فقدانهم في الفضاء الفسيح. ومن هذه الأفلام «الجاذبية» (Gravity)، وهو ثلاثي الأبعاد كتب قصته جوناس كوارون، وأخرجه والده الفونسو كسارون، وهما مكسيكيان، ومن بطولة جورج كلوني وساندرا بولوك، وتم إنتاجه في عام 2013.

ويعتبر الفيلم باهظ التكاليف التي وصلت إلى ثمانين مليون دولار، ونال الفيلم سبع جوائز «أوسكار» في عام 2014. وفي عصرنا صار إطلاق المركبات الفضائية ورواد الفضاء دليلاً لا يقبل الشك على تقدم البلد المعني، وتفوقه العلمي والإلكتروني والصناعي والفضائي... وحتى العسكري. وأنا افتخر لأنني منبثت أمام أحد الأبواب الرئيسية لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» ذات يوم من عام 1978؛ ومن يدرى ربما لو فتحو لي الباب لكتبت اليوم مراسلاً فضائياً لجريدة «الشرق الأوسط»!

وقال مسؤول أميركي، إن تعرض المركبات الفضائية إلى خلل في الفضاء متوقع، لكنه ليس شائعاً، وفي هذه الحالات المحرجة يتم إرسال مركبة صيانة من الأرض من دون التوقف عند جنسية المركبة. وفي العادة يتم تدريب رواد الفضاء على إصلاح أي خلل في سفينة، سواء ألي أو برمجي، بالتشاور مع غرفة الصيانة الأرضية. وفي الحالات العسيرة يتم إرسال مركبة احتياطية تنفذ الرواد بعد ترك الكبسولة العاطلة تواجه مصيرها النهائي.

وبعيداً عن أي حساسيات سياسية، فإن وكالتي الفضاء الروسية والأميركية تتعاونان، سواء عن طريق إطلاق مركبة احتياطية لإعادة الرواد إلى الأرض سالكين، أو صيانة المركبة العاطلة. وفي معظم هذه الحالات يتم إلغاء مهمة المركبة حفاظاً على أرواح الرواد. وقد أنتجت «هوليوود» عدة أفلام سينمائية مشهورة عن تعطل مركبات الفضاء أو اصطدامها

متن محطة الفضاء الدولية، بالعمل الأميركي - الروسي المشترك: «لقد دعمنا بعضنا في كل شيء، ولاحظت أن رواد الفضاء الروس محترفون جداً، ويتمتعون بالكفاءة». وأكثر من ذلك، انطلق صاروخ من مركز كينيدي في فلوريدا في الولايات المتحدة إلى مدار حول الأرض قبل ثلاثة أشهر، وهو يحمل طاقماً سيبقى فترة طويلة في محطة الفضاء الدولية، ويضم رائدة فضاء روسية وراكبتين أميركيتين وراكباً يابانياً. وقال مسؤول بارز في وكالة الفضاء الروسية بعد إطلاق الصاروخ، إن الرحلة تشكل «مرحلة جديدة من التعاون مع وكالة (ناسا)»، واسم رائدة الفضاء الروسية مركز الفضاء الروسي، لتكون أول روسية تنطلق في رحلة فضاء من أرض أميركية خلال العقود الأخيرة.

وقال مسؤول أميركي، إن تعرض المركبات الفضائية إلى خلل في الفضاء متوقع، لكنه ليس شائعاً، وفي هذه الحالات المحرجة يتم إرسال مركبة صيانة من الأرض من دون التوقف عند جنسية المركبة. وفي العادة يتم تدريب رواد الفضاء على إصلاح أي خلل في سفينة، سواء ألي أو برمجي، بالتشاور مع غرفة الصيانة الأرضية. وفي الحالات العسيرة يتم إرسال مركبة احتياطية تنفذ الرواد بعد ترك الكبسولة العاطلة تواجه مصيرها النهائي.

وبعيداً عن أي حساسيات سياسية، فإن وكالتي الفضاء الروسية والأميركية تتعاونان، سواء عن طريق إطلاق مركبة احتياطية لإعادة الرواد إلى الأرض سالكين، أو صيانة المركبة العاطلة. وفي معظم هذه الحالات يتم إلغاء مهمة المركبة حفاظاً على أرواح الرواد. وقد أنتجت «هوليوود» عدة أفلام سينمائية مشهورة عن تعطل مركبات الفضاء أو اصطدامها

متن محطة الفضاء الدولية، بالعمل الأميركي - الروسي المشترك: «لقد دعمنا بعضنا في كل شيء، ولاحظت أن رواد الفضاء الروس محترفون جداً، ويتمتعون بالكفاءة». وأكثر من ذلك، انطلق صاروخ من مركز كينيدي في فلوريدا في الولايات المتحدة إلى مدار حول الأرض قبل ثلاثة أشهر، وهو يحمل طاقماً سيبقى فترة طويلة في محطة الفضاء الدولية، ويضم رائدة فضاء روسية وراكبتين أميركيتين وراكباً يابانياً. وقال مسؤول بارز في وكالة الفضاء الروسية بعد إطلاق الصاروخ، إن الرحلة تشكل «مرحلة جديدة من التعاون مع وكالة (ناسا)»، واسم رائدة الفضاء الروسية مركز الفضاء الروسي، لتكون أول روسية تنطلق في رحلة فضاء من أرض أميركية خلال العقود الأخيرة.

وقال مسؤول أميركي، إن تعرض المركبات الفضائية إلى خلل في الفضاء متوقع، لكنه ليس شائعاً، وفي هذه الحالات المحرجة يتم إرسال مركبة صيانة من الأرض من دون التوقف عند جنسية المركبة. وفي العادة يتم تدريب رواد الفضاء على إصلاح أي خلل في سفينة، سواء ألي أو برمجي، بالتشاور مع غرفة الصيانة الأرضية. وفي الحالات العسيرة يتم إرسال مركبة احتياطية تنفذ الرواد بعد ترك الكبسولة العاطلة تواجه مصيرها النهائي.

وبعيداً عن أي حساسيات سياسية، فإن وكالتي الفضاء الروسية والأميركية تتعاونان، سواء عن طريق إطلاق مركبة احتياطية لإعادة الرواد إلى الأرض سالكين، أو صيانة المركبة العاطلة. وفي معظم هذه الحالات يتم إلغاء مهمة المركبة حفاظاً على أرواح الرواد. وقد أنتجت «هوليوود» عدة أفلام سينمائية مشهورة عن تعطل مركبات الفضاء أو اصطدامها

متن محطة الفضاء الدولية، بالعمل الأميركي - الروسي المشترك: «لقد دعمنا بعضنا في كل شيء، ولاحظت أن رواد الفضاء الروس محترفون جداً، ويتمتعون بالكفاءة». وأكثر من ذلك، انطلق صاروخ من مركز كينيدي في فلوريدا في الولايات المتحدة إلى مدار حول الأرض قبل ثلاثة أشهر، وهو يحمل طاقماً سيبقى فترة طويلة في محطة الفضاء الدولية، ويضم رائدة فضاء روسية وراكبتين أميركيتين وراكباً يابانياً. وقال مسؤول بارز في وكالة الفضاء الروسية بعد إطلاق الصاروخ، إن الرحلة تشكل «مرحلة جديدة من التعاون مع وكالة (ناسا)»، واسم رائدة الفضاء الروسية مركز الفضاء الروسي، لتكون أول روسية تنطلق في رحلة فضاء من أرض أميركية خلال العقود الأخيرة.

وقال مسؤول أميركي، إن تعرض المركبات الفضائية إلى خلل في الفضاء متوقع، لكنه ليس شائعاً، وفي هذه الحالات المحرجة يتم إرسال مركبة صيانة من الأرض من دون التوقف عند جنسية المركبة. وفي العادة يتم تدريب رواد الفضاء على إصلاح أي خلل في سفينة، سواء ألي أو برمجي، بالتشاور مع غرفة الصيانة الأرضية. وفي الحالات العسيرة يتم إرسال مركبة احتياطية تنفذ الرواد بعد ترك الكبسولة العاطلة تواجه مصيرها النهائي.

وبعيداً عن أي حساسيات سياسية، فإن وكالتي الفضاء الروسية والأميركية تتعاونان، سواء عن طريق إطلاق مركبة احتياطية لإعادة الرواد إلى الأرض سالكين، أو صيانة المركبة العاطلة. وفي معظم هذه الحالات يتم إلغاء مهمة المركبة حفاظاً على أرواح الرواد. وقد أنتجت «هوليوود» عدة أفلام سينمائية مشهورة عن تعطل مركبات الفضاء أو اصطدامها

متن محطة الفضاء الدولية، بالعمل الأميركي - الروسي المشترك: «لقد دعمنا بعضنا في كل شيء، ولاحظت أن رواد الفضاء الروس محترفون جداً، ويتمتعون بالكفاءة». وأكثر من ذلك، انطلق صاروخ من مركز كينيدي في فلوريدا في الولايات المتحدة إلى مدار حول الأرض قبل ثلاثة أشهر، وهو يحمل طاقماً سيبقى فترة طويلة في محطة الفضاء الدولية، ويضم رائدة فضاء روسية وراكبتين أميركيتين وراكباً يابانياً. وقال مسؤول بارز في وكالة الفضاء الروسية بعد إطلاق الصاروخ، إن الرحلة تشكل «مرحلة جديدة من التعاون مع وكالة (ناسا)»، واسم رائدة الفضاء الروسية مركز الفضاء الروسي، لتكون أول روسية تنطلق في رحلة فضاء من أرض أميركية خلال العقود الأخيرة.

## أوهام عملية سوريا



روبرت فورد

استجابة واشنطن معدلة، وكرر المبعوث الأميركي لدى سوريا، الأسبوع الماضي، أن واشنطن لن تقدم شيئاً لسوريا، وأن الأميركيين ليس لديهم ما يقدمونه لتركيا بخصوص القضية السورية. ومع ذلك، تخيل لو أنه جرى فتح سفارتين تركية وسورية في العاصمة. بالطبع، ستعترض واشنطن، وماذا بعد ذلك؟ ستستمر «وحدات الحماية الشعبي» و«قوات سوريا الديمقراطية» في التحريب بالتعاون الأميركي والمساعدا الاقتصادية والمساهمة الأميركية، وستحمي واشنطن بالتعاون مع شركائهم من «قوات سوريا الديمقراطية» في محاربة فلول تنظيم «داعش» التي تظهر في شرق سوريا. والواضح أن البعثة الأميركية ليس باستطاعتها تسوية مشكلة «داعش» في سوريا، أو الصراع السوري.

ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أن اعتبارات المشهد السياسي الداخلي في سوريا، وتطالب ببناء عملية سياسية، قبل أكار في أثناء وجوده في موسكو فكرة تسيير دوريات مشتركة جديدة بالتعاون مع الروسيين والسوريين على طول الحدود المشتركة. ومن المحتمل أن تقيد الدوريات المشتركة إدارة الحكم الذاتي التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» بعض الشيء، لكنها لن تقضي عليها تماماً.

تماماً، ومفادها أنه تدخل الأمم المتحدة في الشأن السوري، نيويورك، هذا الأسبوع، لا ينبغي لموسكو إعاقة جهود توصيل مساعدات إنسانية إلى تركيا لإدلب وشمال حلب، وسيستفز آلاف السوريين المشردين، ويطفئهم إلى محاولة دخول تركيا، هرباً من التضعض جوعاً. أما الرسالة الثالثة، فجاءت ضمنية بدرجة أكبر، ومع ذلك ظلت واضحة: الاحتلال التركي في شمال سوريا سيبقى حتى يجري التوصل لترتيب تقبله أنقرة، وكذلك حلب. وجاءت الرسالة الأولى والثانية في توقيت مثالي

يقبل ببناء عملية، وسيطلب هو منهم مكافأة مقابل ذلك. وفي سياق متصل، زار وزير الخارجية الإماراتي دمشق من جديد، وربما ناقش هناك سبل إقناع الأسد بعقد اجتماع ويذكرني الأمر بالتركيز الأميركي الشديد على فكرة وجود عملية تفاوضية في عهد إدراي بوش الأب وكليتون منذ ثلاثين عاماً مضت، في خضم مساعي الإدارة لإقرار سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. الواقع أننا شهدنا الكثير من مجموعات العمل، وحزم المساعدات واللقاءات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وبالرغم من تفرض مجموعات العمل واللقاءات

اندمجت مظاهرات ضخمة، قبل أيام، في مناطق من سوريا، رفضاً للتحارب بين حكومة بشار الأسد وتركيا.

ولما أكون شديد الارتياح والتشاؤم، ويتعزى عليّ كذلك الاعتراف بالأخطاء الكثيرة التي اقترفتها عندما عملت في الملف السوري منذ عشر سنوات، لكن رأبي باختصار هو أن هذه لعبة سياسية بين الإتراك في عام انتخابات، بجانب مساعي الرئيس إردوغان للفوز ببعض المرابا لحساب المصالح التركية الحيوية في شمال سوريا، في مواجهة دمشق وموسكو والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

ولما أكون شديد الارتياح والتشاؤم، ويتعزى عليّ كذلك الاعتراف بالأخطاء الكثيرة التي اقترفتها عندما عملت في الملف السوري منذ عشر سنوات، لكن رأبي باختصار هو أن هذه لعبة سياسية بين الإتراك في عام انتخابات، بجانب مساعي الرئيس إردوغان للفوز ببعض المرابا لحساب المصالح التركية الحيوية في شمال سوريا، في مواجهة دمشق وموسكو والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

ولما أكون شديد الارتياح والتشاؤم، ويتعزى عليّ كذلك الاعتراف بالأخطاء الكثيرة التي اقترفتها عندما عملت في الملف السوري منذ عشر سنوات، لكن رأبي باختصار هو أن هذه لعبة سياسية بين الإتراك في عام انتخابات، بجانب مساعي الرئيس إردوغان للفوز ببعض المرابا لحساب المصالح التركية الحيوية في شمال سوريا، في مواجهة دمشق وموسكو والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

## هناك بعض مجموعات العمل الجديدة ثنائية الأطراف التي تشكلت في أعقاب اللقاء الذي جمع وزراء الدفاع الروسي والتركي والسوري

بأن أنقرة لن تقبل مسألة شن هجوم روسي - سوري للسيطرة على إدلب وشمال حلب. وجاءت الرسالة الأولى والثانية في توقيت مثالي

www.aawsat.com editorial@awsat.com



أمل عبد العزيز المزاني  
a.alhazzani@aawsat.com

### العراق وأهازيج الرياضة

قبل 44 عاماً نظم العراق بطولة كأس الخليج لكرة القدم، المحفل الرياضي الذي يجمع دول الخليج مع العراق واليمن. دخل بعدها العراق في أتون اضطرابات أمنية وسياسية أبعده تماماً عن الأنشطة الإنسانية التي تاتي الرياضة على رأسها. منتخب العراق كان منافساً شرساً، وبرزت أسماء لامعة من لاعبيه لا تزال محفورة في الذاكرة. اليوم في مدينة البصرة الجنوبية، يحتضن العراق بطولة الخليج بعد عقود من النعد والإيعاد. العراق تحت وطأة القويبات الاقتصادية التي امتصت صدام حسين ضحى بالعراق، الخسارة العلمية والثقافية، من أجل رسم صورة له مشابهة لسعد بن أبي وقاص وملحمته «القادسية» التي هزم فيها جيش كسرى الفرس. والنتيجة، ثمانية أعوام من النزاع المسلح مع إيران الخميني، ومليون قتيل من الجانبين ومئات المليارات الدولارات الضائعة، ولم ينتصر أحد. لم يكتف، أكمل مشروعه بغزو الكويت في التسعينات، ثم توقع العراق تحت وطأة القويبات الاقتصادية التي امتصت حيوية العراقيين وأرغمت النخب العلمية والثقافية على الهجرة. خلال مرحلة الضعف هذه، حار الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن فيمن يضع عليه اللوم بعد الاعتداء على نيوبروك، وكان السيناريو الأسهل اقتفال قصة وجود أسلحة دمار شامل لدى صدام حسين، وكان ذلك ذريعة كافية لإسقاط نظامه، وللأسف إسقاط العراق في يد إيران المزعمة التواقفة للانقراض. عشرون عاماً والعراق مغيب، بعيد عن جذوره، يعاني من التطرف الشيعي والسني، والفساد المالي الذي أحاله إلى بلد فقير. البصرة تحديداً، شهدت خلال الأعوام الماضية موجات الاحتجاجات والغضب العارم بسبب سوء الأحوال الاقتصادية وقصور الخدمات خصوصاً الكهرباء. لكن من يتابع شوارع البصرة اليوم يرى مظاهر احتفالية، ووجوها ضاحكة مستبشرة ومرحبة بالضيوف الخليجين. مشهد لم يره الشباب الخليجي في حياتهم، الذين عرفوا العراق بلداً منكوباً يتخطفه التطرف المذهبي والفساد السياسي والتدخلات الأجنبية. العراقيون يعيشون هذه الأيام احتفالية وأفراحاً استثنائية لأن الرياضة قدمت لهم ما حرمتهم منه السياسة: متعة التنافس والمشاركة مع الآخرين بعيداً عن المخاوف والتحديات.

حفل الافتتاح كان مدهشاً، دلالة على الجهود الكبيرة المبذولة من الحكومة العراقية لعودة العراق إلى واجهة العالم من نافذة الرياضة. ولا شك أن التدابير الأمنية كانت على رأس الأولويات من المنظمين، بحكم انتشار السلاح وانتفاضة الميليشيات المسلحة، مع ذلك لم تمتنع دول الخليج عن دعمها لعودة العراق للانخراط معها في النشاط الأكثر طمأنينة وأقبالاً وإلهاماً وهو كرة القدم. العراق بحاجة مثل هذه المواقع من أشقاتها، لا يمكن التسليم بواقع أن العراق تحت هيمنة الشراة الإيرانية، والهيمنة الإيرانية، وأن موازين القوى ليست في صالح العراق متوازن، متشرب لكل الطوائف والأعراق خصوصاً العرب. حتى مع الاعتراف بالواقع الصعب، يظل التمسك بطراف الجلياب العراقي العربي مطلباً وضرورة قومية تفرض على الأشقاء العرب واجب عدم النأي، وتحتم استمرار المشاركة في الأنشطة الإنسانية الثقافية والرياضية والعلمية. كان مشهداً كافياً لفهم ما يعيشه العراق، حينما حاولت مجموعة من المحسوبين على الميليشيات العراقية المدعومة من إيران تخريب حفل الافتتاح، بوجودهم قسراً في منصة كبار الشخصيات خلال حفل الافتتاح. ما الذي يهدف إليه العراقي ذو الهوى الإيراني من إحداث شغب ولبلة خلال الحفل الذي يقدم العراق بصورة متحضرة؟ إنها رسالة واضحة تذكر الحراق والعراقيين الوطنيين، بأن يد إيران هي الأعلى، وأن هذا المحفل لن يغير من الواقع شيئاً. لا يوجد في العالم مواطن صالح يرضى بأن تكون بلاده محط انتقاد أو حرج مع دول أخرى، خصوصاً جيرانها، لكن المشاغبين الذين احتلوا المنصة أرادوا أن يكون العراق في هذا الحرج، لأنهم لهم وطن مواز لوطنهم الأصلي، النسخة الاحتياطية التي يستخدمونها لإثبات الولاء والانتماء لقطاع طهران الحاكم. لن تنتهي مشكلات العراق بالمشاركات الرياضية والثقافية والفنية والعلمية، لأن إيران لن تقبل عراق متعاف، وستظل تحرص على أن يكون التابع الضعيف. هنا تاتي أهمية المواقف الشجاعة من جيرانها ومن يهتف لمصلحة العراق، بضمان استمرار تدفق أسباب الحياة في الجسم العراقي، بالتعاون الاقتصادي والدبلوماسي، وتشجيع الأنشطة الإنسانية المتبادلة.

**SRMQ**  
المجموعة السعودية للإبحاث والتسويق

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
عسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عيدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
**Aidroos Abdulaziz**  
**Zaid Bin Kami**  
**Saud Al Rayes**

د. حسن أبو طالب

التي أثرت في الكونغرس الأمريكي بوجه المساعدات العسكرية لأوكرانيا، وتضمن دفاع كوفي اعتبارات استراتيجية، من قبيل أن روسيا ضعيفة تعني أيضاً «صين» أضعف، وأن المساعدات التي وصلت حتى سبتمبر (أيلول) 2022 إلى أكثر من 65 مليار دولار، هي أقل تكلفة بكثير مما قد يتطلبه الأمر لاحقاً لمواجهة روسيا إذا ما انتصرت في أوكرانيا. وامتد دفاع كوفي أيضاً إلى موضوع الرقابة على الأسلحة التي يتم تقديمها إلى الجانب الأوكراني، حيث تضمنت القوانين التي أقرت المساعدات لأوكرانيا فقرات مطولة عن الشفافية تمثلت في 16 شرطاً منفصلاً لتقديم التقارير إلى الكونغرس الأمريكي لوزارة الدفاع ووزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخزانة. كما تم تخصيص مبلغ قدره 14 مليون دولار للمفتشين العاملين في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية لزيادة الرقابة. والمفتر في هذا الدفاع المفصل التأكيد على أن كل هذه الأموال لا تذهب إلى حكومة أوكرانيا لاعتبارات خاصة بمستوى الفساد المرتفع والمعروف في أوكرانيا، إذ تم تخصيص مليارات الدولارات لبنود أخرى مثل تجديد المخزونات العسكرية الأمريكية، وإجراءات الردع في أوروبا الشرقية خارج أوكرانيا، والقضايا المتعلقة بالطاقة. ويحسم «فالأموال المخصصة للدعم العسكري في الأزمة الأوكرانية وغيرها من الأزمات» ويخصص «وإن مليارات الدولارات المخصصة للمساعدة العسكرية لأوكرانيا لا تغادر الولايات المتحدة أبداً». هذا الحسم يوضح كيف تقدم أميركا مساعداتها إلى آخرين، فمعضلها إن لم يكن كلها تعود مرة أخرى إلى أميركا نفسها. وهو ما يؤثر التامل بعمق حول الهدف الحقيقي وراء تلك الإمدادات غير المسبوقة، ليس فقط لتهاكم روسيا وتاجيل أي مفاوضات ممكنة، بل تجربة الأسلحة ميدانياً، والتخلص من مخزونات الأسلحة القديمة وإنتاج أخرى جديدة. وكما يقال لا شيء مجاني.

محمد علي السقايف

وفي الأساس قد أسهمت تلك الدول الكبرى في صياغته فلماذا إن حين طلب الأمر تطبيقه على إسرائيل تتصلب عنه في حين تستند إليه لتبرير مطالبته باحترامها في الأزمات الأوكرانية وغيرها من الأزمات» ويخصص إسرائيل لماذا تسعى إلى وقف الدول بجانبها وهي تدعي أن القرار غير ملزم مثل قرارات مجلس الأمن وهو هنا ليس إلا مجرد رأي استشاري وسبق أن تجاهلت القرار الاستشاري لعام 2014. تعلم إسرائيل في مجلس الأمن هناك من سيدافع عن مواقفها باستخدام حق النقض. وتحت خطورة الاتجاه في تطور مفاهيم القانون الدولي ومتى تطور الحثيث يسبب حالة قلق لدى إسرائيل كمثل ما طالبة مايكل لينك المقرر الخاص للأمم المتحدة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية باعتبار إنشاء المستوطنات الإسرائيلية جريمة حرب بموجب نظام المحكمة الجنائية الدولية. والأهم من كل ذلك أن فلسطين منذ 30 سبتمبر (أيلول) 2015 أصبح علمها يرفرف في الأمم المتحدة بجانب أعلام الدول الأعضاء 193، صحيح أنها لم تقبل عضويتها بعد ولكن فلسطين بقرار من الجمعية العامة في نوفمبر 2012 انتقلت إلى صفة الدولة «المراقبة»Etat observateur.

وتجدر الإشارة أنها عضو كامل العضوية في منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة وكذلك في محكمة الجنايات الدولية ناهيك بالطبع عن عضويتها في المنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية ومنظماتها والمنظمات الإسلامية... الخ.

وهنا يمكن إثارة سؤالين حول موقف بعض الدول الكبرى وإسرائيل. فعدنا تفصيل ما جاء في نشرة «أخبار الأمم المتحدة» لحيثيات القرار الأممي وكله يستند إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي... الخ،

### الأسلحة... لا دعم مجانياً لأوكرانيا

وعودة إلى إمدادات الأسلحة الغربية والأميركية ضد أهداف روسية من الجنود والمواقع، وثبت تأخره بالفعل، وجزء آخر في مكان مجهول. هذا المكان الآخر كما تمت إصابته من الجيش الروسي ولم يُعلن عنه حتى لا تثار معنويات الشعب الأوكراني، وأما اختراق الحدود إلى أماكن في العالم وتم تهريبه إلى الأماكن الملتبها، وهو ما سيطهره حتماً في يوم من الأيام، قريباً أو بعيداً، مدى صحته وحجم ما تم تهريبه، وإلى أين ومن الذي باع ومن الذي اشترى؟ الكثير من التقارير الأميركية والروسية عاجلت موضوع تسرب بعض الأسلحة الغربية الحديثة إلى غير وجهتها المقتررة رسمياً. من أهمها تقرير ميداني مطول نشرته شبكة «سي بي إس» الأميركية، في أغسطس (آب) الماضي، ذكر أن 30 في المائة فقط من الأسلحة التي يرسلها

### من أكثر الجوابب غموضاً هو ما يتعلق بصعوبة تحديد أين تذهب كل هذه الأسلحة الغربية المرسله إلى ساحة المعارك في أوكرانيا؟

العرب إلى الجيش الأوكراني، تصل في نهاية المطاف إلى وجهتها المحددة. إذ إن «كل هذه البضائع تذهب عبر الحدود البولندية الأوكرانية ويتم تسليمها إلى الجانب الأوكراني، ثم يحصل شيء ما»، حسب شهادة أحد العسكريين الواردة في التقرير المصور، فنحو 30 في المائة منها تصل وجهتها النهائية، أي ساحة المعارك، والباقي يلغف الغموض. في المقابل ثمة مدافعون عن التسليم الأمريكي الأوروبي الهائل للجيش الأوكراني، ويعد الدفاع إلى اعتبارات استراتيجية وأخرى عملية. من أبرز ما نشره دافعاً عن التسليم الأمريكي لأوكرانيا، ما نشرته «فورين أفيرز» محلل شؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية في معهد «هدسون»، لو كوفي، فنذ فيه العديد من أوجه المعارضة الجمهورية

### التصويت الأممي لصالح فلسطين

وفي بيان صدر في الليلة التالية من مساء السبت قال نتنياهو إن «الشعب اليهودي ليس محتلاً على أرضه ولا محتلاً في عاصمنا الأبدية القدس، ولا يوجد فوراً للامم المتحدة يمكن أن يشوه تلك الحقيقة».

وكان جلعاد أريان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة قد قال في بيان قبل التصويت: «لا يمكن لأي هيئة دولية أن تقرر أن الشعب اليهودي شعب محتل في وطنه. وهي قرار من هيئة قضائية تتلقى تفويضها من الأمم المتحدة المفلسة أخلاقياً والمسيبة هو قرار غير شرعي تماماً».

ولا شك أن نتيجاهو ومدنوب إسرائيل في الأمم المتحدة يعلمان أن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يصفانها الآن بالفلسفة أخلاقياً هي التي أقرت في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1947 مشروعاً يدعو إلى إقامة دولة يهودية. وبحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية

### قد نشهد ربما بنوع من التناؤل اقتراب نهاية فكرة أن إسرائيل مدعومة بالدول الكبرى فوق القوانين الدولية

فإن عدم دعم الدول الغربية الكبرى للتصويت لصالح القرار يساعد إسرائيل لاحقاً على حشد بعض تلك الدول إلى تقديم آراء إلى المحكمة ضد «تقنين الصراع» لأن المحكمة من المتوقع حاجتها بين عامين قبل إصدار فتاوها التي لن تكون ملزمة قانوناً كما سنشير لاحقاً إلى ذلك. ولهذا السبب تسعى إسرائيل إلى قيام الدول الغربية المعارضة إلى إرسال رسالة إلى قضاة محكمة العدل الدولية مفادها أن العالم المتقدم ضد تلك الخطوة الفلسطينية لأنها لن تسهم في عملية السلام وقد تؤدي فقط إلى التصعيد.

وقد صوتت الدول العربية لصالح القرار بالإجماع، ورخب به المدنوب الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور، واعتبر أن التصويت قد بعث برسالة إلى حكومة نتيجاهو الجديدة في شأن نيتها تعزيز السياسات الاستيطانية والعنصرية. وعارضت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا وإيطاليا وأستراليا والنمسا والمجر والتشيك وغواتيمالا وإستونيا القرار بينما امتنعت فرنسا عن التصويت.

على مدى عام كامل لم تتوقف إمدادات الأسلحة العسكرية الأميركية والأوروبية إلى أوكرانيا لمواجهة الجيش الروسي في شرق أوكرانيا. بيان وزير الخارجية الأميركية الصادر في السادس من يناير (كانون الثاني) الحالي يفصح عن مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 2.85 مليار دولار ستسحب من مخازن وزارة الدفاع الأميركية يتم تقديمها فوراً إلى أوكرانيا و225 مليون دولار من التمويل العسكري الخارجي لبناء قدرة الجيش الأوكراني طويلة الأمد ودعم تحديثه. وتضمن هذه المساعدات الجديدة أيضاً 682 مليون دولار من التمويل العسكري الخارجي للشركاء والحلفاء الأوروبيين للمساعدة على تحسين مساعدات المعدات العسكرية لأوكرانيا وتوفيرها. وذلك يصل إجمالي المساعدات الأميركية إلى أوكرانيا إلى مستوى غير مسبوق يبلغ نحو 24.9 مليار دولار منذ بدء ولاية إدارة الرئيس بايدن، وفقاً لبيان الخارجية الأميركية. هذا غير ما يقرب من 12 مليار دولار مساعدات عسكرية من دول أوروبية مختلفة.

الهدف المعلن هو مواجهة الحرب الروسية، والتي تبين أنها ليست بالسمعة التي كانت تتمتع بها قبل بدء العملية العسكرية في أوكرانيا، حيث تبين أن لها حدوداً في القيام بمهام عسكرية كبرى، طالما اتبعت أساليب عسكرية من زمن سابق لم يعرف المسيرات والرصد الفضائي والحروب السيبرانية واللا متكافئة. ومع ذلك فهذا التقويم تحديداً يتلخص بعض المتحفظ. إذ إن بدء العمليات العسكرية الروسية قام على أكثاف 180 ألف فقط من الجنود الروس، وهو أقل بكثير جداً مما يتطلب العمل به إذا كان الهدف هو احتلال بلد مترامي الأطراف كأوكرانيا. ومنع التحفظ مرتبط بمبدأ لزوم تقييم الشيء بواقعية ما حصل وليس بآمنيات من يريد التقييم. والدلالة أن الجيش الروسي لم يستخدم كل إمكانياته البشرية ومن المعدات والأسلحة في عملياته في أوكرانيا، ولهذا شأن مهم في تحليل ما يمكن أن يحدث لاحقاً.

لم يكد «يخ حبر» قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافة على الطلب الفلسطيني بدعوة محكمة العدل الدولية للنظر في مسألة الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطينية، اعتبرت بتوقعيتها أنها رسالة قوية وُجّهت إلى حكومة نتيجاهو الجديدة وإذا بالوزير الإسرائيلي للامم القومي إيمتان بن غفير يقوم بانتهاك حرمة المسألة الأسمى. وكانه بذلك يهدد القرار الأخير للامم المتحدة، ويعزز تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الجمعة 30 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي قراراً يقضي بطلب من محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى بشأن الآثار المترتبة على انتهاكات إسرائيل المستمرة لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، وجاء طلب الاستجابة لمشروع قرار قدمه المدنوب الفلسطيني للجمعية العامة، ما أعاد هذا القرار؟ ولماذا قدم الطلب إلى محكمة العدل الدولية؟ وبأي صفة تقدم بالطلب مندوب فلسطين؟ هل فلسطين عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة؟ وإن لا فما وضعها القانوني في الامم المتحدة؟ وما أسباب توقيت اتخاذ ذلك القرار وملابساته وردود الفعل من إسرائيل والأطراف الأخرى سواء تلك التي أيدت القرار أو اعترضت عليه؟ فقد أيد القرار 87 دولة من أصل 193 دولة عضواً في الجمعية العامة، وجاء اعتراض 26 دولة وامتناع 53 دولة عن التصويت. وقد أوضحت نشرة «أخبار الأمم المتحدة» حول ماهية الفتوى التي ينبغي أن تصدرها محكمة العدل الدولية بالذكر مشروع القرار الأول المعنون «للمارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، وقد قررت الجمعية العامة في الفقرة 18، ووفقاً للمادة 96 من ميثاق الأمم المتحدة، أن تطلب من محكمة العدل الدولية، عملاً بالمادة 65 من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر فتوى بشأن المسائلتين التاليتين، مع مراعاة قواعد ومبادئ القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة... وفتوى المحكمة المؤرخة 9 يوليو (تموز) 2004 والمقصود بها هنا فتوى محكمة

## الاقتصاد القديم يتصدر



حسين شبكشي

في هدوء تام وبلا ضجيج أو صخب مصاحب، تصدر قائمة أثرياء العالم رجل الأعمال الفرنسي الشهير برنارد ارنو، متخطياً بذلك كثيراً من الأسماء المعروفة لفرسان اقتصاد التقنية الكبرى المعروفين، من أمثال: بيل غيتس، وإيلون ماسك، وجيف بيزوس، وغيرهم من الأسماء التي تعود وتوقع الناس أن تكون لهم المقدمة دائماً في هذا المجال.

أرنو الذي تخطى ثروته الهائلة 180 مليار دولار أميركي، حسب قائمة مجلة «فوربس» الأميركية العربية، والذي يترأس إمبراطوريته هائلة من شركات كبرى ومؤثرة في عالم الأزياء والفاخرة والعمارة ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية وأهم العلامات التجارية الكبرى في تلك القطاعات، من أمثال: «ديور» و«لوي فيتون» ومجوهرات «تيفاني» وغيرها.

بينما تعود العالم أن يراقب ويتابع أخبار ونتائج مجموعة شباب عالم التقنية الكبرى في ساحات المدارس التجارية التقليدية في عالم التجارة الدولية بكافة تفاصيلها.

ويستمر تعود العالم أن يراقب ويتابع أخبار ونتائج مجموعة شباب عالم التقنية الكبرى في ساحات المدارس التجارية التقليدية في عالم التجارة الدولية بكافة تفاصيلها.

لعل أبرز إنجازات أرنو وإمبراطوريته التجارية الكبرى هو قيامه بتحقيق معضلة غير بسيطة وغاية في التعقيد، ألا وهي «بيع المنتجات الفريدة والحصرية للملايين العملاء حول العالم». وباتت علاماته التجارية الكبرى المختلفة جميعها تدرج تحت بند «العلامات التي لا بد من اقتنائها»، وهي مكانة مميزة تدفع مؤشرات الاستهلاك بشكل قوي ومستدام حول مختلف أسواق العالم.

ومع الوقت حول أرنو إمبراطوريته التجارية الكبرى المعروفة باسم «إل في إم إتش» إلى الأيقونة الأكبر في مجالاتها، والتي يسعى إلى تقليدها وتحقيق ولو جزء بسيط من إنجازاتها، كافة منافسيها.

راهن أرنو مبعراً على العولة كظاهرة اقتصادية مؤثرة كبرى. على القارة الآسيوية بالذات، وركز تحديداً

## 2023 والتنجيم السياسي



يوسف الدين

ثقافة التنبؤات ثقافة راسخة في كل العالم وحتى في ترانها العربي والإسلامي رغم أن موقفه واضح ومتحيز للعقلانية «كذب المنجمون ولو صدقوا»، لكن الرغبة الدفينة في معرفة المستقبل دفعت عدداً من السياسيين القدماء وحتى المحدثين إلى الرغبة في قراءة ما سيحدث، إما بدافع التحرك والتعاطي معه أو بهدف قراءة سباق صيرورة التاريخ، والأكثر في التراث البحث عن استمرارية

الشرعية في ظل أجواء مضطربة جداً... التحليل السياسي اليوم يختلف كثيراً، فقد بدأ يأخذ شكل ما يسمى تجاؤراً «علم المستقبلات» وقراءة الخطوط العريضة للأحداث وفقاً للنتائج التي قد تدفع بها المقدمات التي سبقها وإن كانت غير يقينية أو دقيقة، وكثير من الكتاب والمحليلين والباحثين السياسيين يقومون عادة بمثل هذه التوقعات في استشراف السنة الميلادية الجديدة، على الرغم من أن فكرة «التحقيب» والرهنى تبدو غير عقلانية ومرتبطة أكثر بجوانب عاطفية تنظيمية منها إلى محدعات الأحداث، وسبق أن استخدم سلاح التناوب خصوصاً مع العباسيين لآليات القرآنية أو للأحداث أو للإشارات، وصولاً إلى ما يسمى الكهانة والعرافة أو «علوم الخواص». وهناك العديد من الكتب الطريفة في التتبع التاريخي الكرونولوجي لهذه الظاهرة في التراث، لكنها تجلت اليوم بشكل كبير في الكتابات

في التنبؤات التي تتحدث عن مبالغة بوتين فيما يخص الصين، كان الاعتقاد السائد أنها ستعود بفائدة كبيرة من التعافي من تبعات أزمة «كورونا»، لكنها اليوم تعيش مواجهة حادة غامضة بأبعاد مجهولة وضخمة، خصوصاً مع فشل سياسة الحالة الصفوية وعدم الاكتراث بمسألة المراقبة والتتبع والإرقام، وهو الشيء ذاته الذي كتب لاحقاً من اكتساح روسي في أوكرانيا. لكن اليوم الجميع يتحدث عن مبالغة بوتين

## تجفيف منابع الإرهاب العربي



حمد الماجيد

الحقائق على الأرض تقول إن موجة الإرهاب في العالم العربي والإسلامي في انحسار واضح، وإن موجة الإرهاب العربي في مد جلجلى لا تخطئه العين. إن الإرهاب الذي نتجت عنه موجات إسلامية جعلت من العنف والتغيير باليد الحامسة للكالاشنيكوف والقنبلة طريقاً وحيداً للتغيير واجهه ويواجه، خصوصاً في عدد من الدول العربية، حملة استئصال قوية لإجفاته جسداً وتفكيراً وفكراً... هذه الحملة العنيفة ضد الإرهاب المنتمي للإسلام قامت على تتبع زوافه وجيوبه المالية وقنواته الإعلامية والتربوية والتعليمية والسياسية وخلاباه السرية وجمعياته العلنية ومؤسسته في داخل العالم العربي والإسلامي وخارجه، وتنزع في حملة الاستئصال هذه إلى شراكات واتفاقيات أمنية واستخباراتية دولية دقيقة وحاسمة، مما جعل الإرهاب ورافقه التشدد في عدد من الدول العربية والإسلامية يُصاب في مقتل وفي دول أخرى يُنهك ويترنح، ولقد تنفس العالم العربي الصعداء بعد أن قضى على دولتهم العاشرية والقاعدية، ومنذ هذين الحدثين اللاتين والإرهاب الإرهابيون ومعهم المتشددون، وهم في كل سنة يُرذلون، ففرغت دولهم للتنمية بدل الانشغال بجهربهم ومطاردتهم.

وإن جاء الدور على الدول الغربية لتلتفت إلى «الإرهاب الغربي»، وهذا وصف حصري أطلقه الفيلسوف الفرنسي روجيه جاردوي وجعله عنواناً لكتابه ذائع الصيت. يجب على الغرب أن يتبينه لخطر إرهابه «الأبيض» في عقر داره الذي ينمو نمواً متوحشاً ويمتد كالسرطان في أحشاء الدول الغربية ومن سار في فلكها في المشرق كاستراليا ونيوزلندا، خصوصاً أن منظومات اليمين الغربي بشقيه الإرهابي والمتشدد حور أسلوبه وتكتيحه من استهداف المهاجرين والأعراق «الملونة» في هجماته الإرهابية إلى استهداف المؤسسات الحكومية والتشريعية والقضائية، وقد بق ناقوس خطر الإرهاب «الغربي» الداهم الحدائق الأشهران؛ أنددهما في أوروبا، وهي المحاولة «الانقلابية» في ألمانيا، والأخر المحاولة الانقلابية الخطرة التي نظّمها المتعاطفون اليمينيون المتطرفون مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في الولايات المتحدة لاحتجاج على نتائج الانتخابات الرئاسية التي حرمت رئيسهم.

ولأن الإرهاب الغربي أشد خطراً وتهديداً للسلام العالمي من نظيره الإرهابي في الدول العربية والإسلامية لأن زيادة نفوذه يعني قرب سيطرته على الترسنات النووية والأسلحة الفتاكة ذات التقنية الرهيبة، فاصبح لزاماً على الدول الغربية، حكومات ومؤسسات مدنية وأكاديمية وفكرية، أن تلتفت إلى شغلة الإرهاب اليميني المتشدد التي علفت بنياها، فتعدد إلى تجفيف منابع الإرهاب العربي والتشدد اليميني الذي صار شعارهم كشعار «داعش» «باق ويمتد»... عليها، كما كانت تعظ العالم العربي والإسلامي، أن تجفف مصادر التأثير في الإرهاب الغربي فتعقل قياداته ورموزه وتحاكمهم، كما تبحت عن منابعه المالية فتجمد أرصدها وتصادرها، وأن تقتحم معسكرات التدريب العسكري والتأهيل والفكري وغسل الأدمغة فتوقف نشاطاتها المحمومة، وترصد نشاطاتها في الإعلام التقليدي وفي «السوشيال ميديا» فتضيق عليهم، كما أن عليها أن تسن قوانين وأنظمة تستهدف إيقاف هذا السرطان الخطر، وكفى الأحزاب السياسية الغربية «المعتدلة» اندخاعاً بأحزاب اليمين المتشدد المغذية للإرهاب الغربي الخطر والتحالف معها، وأخيراً بات الغرب يصدق أن الإرهاب والتشدد لا دين لهما ولا عرق ولا جغرافياً.

## الناخبون في نيويورك يحذرون الديمقراطيين



مارا غاي

على أنفسهم أو على الآخرين من الحصول على سلاح ناري - أكثر فاعلية. وفي التي أعقبت تعديل القانون، وافق القضاة على أكثر من 2000 أمر من هذا النوع، من زيادة كبيرة في العامين السابقين، استبداله. سوف يعرف الناخبون

### بقيت البطالة في نيويورك أعلى من المعدل في عام 2022 وكان الرقم بين السكان السود أكثر من 10 في المائة

حيث بلغ متوسط البطالة 6,2 في المائة، وفقاً لتحليل المراقب المالي للولاية. وبين السكان السود في مدينة نيويورك، كان هذا الرقم أكثر من 10 في المائة. أصبحت بعيدة المنال على نحو متزايد، ليس فقط بالنسبة لسكان الطبقة العاملة أو الطبقة المتوسطة، بل أيضاً بالنسبة لأي شخص تقريباً يلا صندوق ائتماني. إذا حاولت الحاكمة والمجلس التشريعي البحث عن الشفق في مدينة نيويورك الآن، فسوف يكتشفون أن متوسط

بما في ذلك غير زيادة تعزيز في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي. فلا عجب إن 67 ألف شخص يبيتون في ملاجئ المدينة هذا الأسبوع، وأكثر من 20 ألفاً منهم أطفال.

### إيجار شقة مكونة من غرفتين في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي.

بما في ذلك غير زيادة تعزيز في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي. فلا عجب إن 67 ألف شخص يبيتون في ملاجئ المدينة هذا الأسبوع، وأكثر من 20 ألفاً منهم أطفال.

بعد شهرين فقط من الهزيمة المخكرة التي حققها الناخبون في نيويورك بالديمقراطيين، هناك في صناديق الاقتراع، ليس من الواضح ما إذا كانت الرسالة تحترق إحرار الخلل الوظيفي وعقد سنة الحزب. وقد ظهر ذلك خلال العطلة عندما وافقت حاكمة نيويورك على زيادة للرواتب بنسبة 29 في المائة وافق عليها المجلس التشريعي للولاية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولا يزال زعيم الحزب الديمقراطي جايف جاكوبس في منصبه، بصرف النظر عن الضربات الموجعة التي تلقاها حزبه في نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث احتل الجمهوريون أربعة مقاعد في مجلس النواب، واقتربوا بشكل مفاجئ من الاستيلاء على قصر التشريعي للولاية التي يغلب عليها الطابع الديمقراطي.

### حاكمة نيويورك كاتي هوشول والمجلس التشريعي للولاية، الذي بدأ دورته الجديدة مؤخراً، يبدون على استعداد للعودة إلى العمل كالمعتاد،

الحقيقي، فإن نيويورك تعاني لا تزال أزمة الثقة في السلامة العامة بالولاية تتخاقم إثر المخاوف المستمرة بشأن العنف المسلح وجرائم الكراهية، حتى مع أنه من الواضح أنه يجري إحراز بعض التقدم.

### ويقتطع البطالة في الولاية أعلى من المعدل الوطني في عام 2022، وهي مرتفعة بصفة خاصة في مدينة نيويورك،

بما في ذلك غير زيادة تعزيز في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي.

## الناخبون في نيويورك يحذرون الديمقراطيين

بمعنى التلاعب الحذر بالسياسة. وتشمل التساؤلات الأولى المطروحة على المجلس التشريعي ما إذا كان سيوافق على اختيار السيدة هوشول لمنصب رئيس قضاة محكمة الاستئناف بولاية نيويورك، الأمر الذي يعارضه الليبراليون إثر أحكامها المحافظة في قضايا العمل، والإجهاض، والعدالة الجنائية - علاوة على القضايا الأخرى الأكثر بساطة، مثل ما إذا كان ينبغي طرد عضو المجلس التشريعي الجمهوري المنتخب حديثاً والذي يواجه أسئلة حول ما إذا كان يعيش في المنطقة التي انتخب لخدمتها.

### بالعودة إلى العالم القديم، فإن نيويورك تعاني لا تزال أزمة الثقة في السلامة العامة بالولاية تتخاقم إثر المخاوف المستمرة بشأن العنف المسلح وجرائم الكراهية، حتى مع أنه من الواضح أنه يجري إحراز بعض التقدم.

ويقتطع البطالة في الولاية أعلى من المعدل الوطني في عام 2022، وهي مرتفعة بصفة خاصة في مدينة نيويورك،

### بما في ذلك غير زيادة تعزيز في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي.

بما في ذلك غير زيادة تعزيز في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

التفط  
البرنت

أمس: 80,35  
السابق: 80,49

التفط  
البرنت

أمس: 1844,63  
السابق: 1874,69

التفط  
البرنت

أمس: 16736  
السابق: 17314

التفط  
البرنت

أمس: 161,80  
السابق: 160,40

التفط  
البرنت

أمس: 752,53  
السابق: 755,19

التفط  
البرنت

أمس: 116,00  
السابق: 118,50

# اقتصاد

## ECONOMY

### استحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص في مشروع «الدرعية»

## ولي العهد السعودي يعلن ضم خامس المشروعات الكبرى الفريدة عالمياً لـ «ال صندوق السيادي»

الرياض: يتدر مسلم

تقافية وتراثية وسياحية. ويأتي الإعلان استناداً وتأكيذاً على جهود ولي العهد فيما يتعلق بجميع العناصر الرئيسية المكونة للهوية الوطنية والثقافة السعودية، ومنها مشروع الدرعية، وما يشكله من قيمة تاريخية وثقافية وسياسية في تاريخ الدولة الممتد منذ 300 عام.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وبانضمام مشروع الدرعية إلى المشروعات الفريدة من نوعها على مستوى العالم، بما يخرز به من مقومات ومعالم

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ويتمشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.



يمثل مشروع الدرعية قيمة ثقافية واقتصادية للسعودية ويعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية (الشرق الأوسط)

الفرص الاستثمارية في كثير من القطاعات.

وتضم محافظة المشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة؛ مشروعات نيوم، والبحر الأحمر، والقديرة، وروشن، والدرعية.

ويسهل مشروع الدرعية في تمكين كثير من القطاعات المحلية الاستراتيجية، إضافة إلى استحداث الفرص للشراكة مع القطاع الخاص، وإطلاق مجموعة من الفرص الاستثمارية الجديدة عبر مختلف

مراحل التطوير والتنفيذ، ومنها البناء والتشييد وتشغيل وإدارة الفنادق والوحدات السكنية ومراكز التسوق والترفيه والمرافق الثقافية.

ويعمل المشروع على توفير الآلاف من فرص العمل وتقديم

مبادرات تسهم في رفع مستوى جودة الحياة بالمنطقة.

وستواصل هيئة تطوير بوابة الدرعية التي تم تأسيسها بامر ملكي في 2017 القيام بمهامها التنظيمية والإشرافية لقطاعها الجغرافي، وذلك حفاظاً

على تراث وتاريخ الدرعية، بالإضافة لمسؤولياتها المتمثلة في خدمة مجتمع أهالي الدرعية، وفي تأكيد استمرارية تقديم الدعم الكامل للمشروع ليصبح واحداً من أهم الوجهات السياحية بالعالم.

وأكد ماجد الحكير، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة «عبد المحسن الحكير» للشرق الأوسط، أن إعلان ولي العهد انضمام مشروع الدرعية إلى صندوق الاستثمارات العامة، الذي تحقق مستهدفاته وفقاً لرؤية 2030.

وأضاف المهيدب أن انضمام مشروع الدرعية إلى صندوق الاستثمارات العامة، يعود إيجاباً بتعزيز الهوية والثقافة السعودية وتاريخها وإبرازها للعالم أجمع، ما بلغت أقطار التجارة العالمية للدخول والاستثمار في الموقع، نظراً لما يملكه السيادي السعودي من خبرة تمكنه من تسويق المدينة دولياً.

وزاد مهيدب المهيدب أن مشروع الدرعية من المشروعات التي تراهن عليها رؤية المملكة في عدة جوانب، موضحاً أن الموقع السياحي والتسويق الدولي.

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الإثنين، لينحط خام برنت مستوى 80 دولاراً للبرميل، بدعم من إعادة فتح الصين لحدودها وتدفق المسافرين إليها، لأول مرة من 3 سنوات، ما أدى إلى رفع توقعات الطلب على الوقود وأحداث توازن جزئي مع المخاوف من حدوث ركود اقتصادي عالمي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,09 في المائة إلى 80,40 دولار للبرميل، بحلول الساعة 14:46 بتوقيت غرينتش، بينما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 75,60 دولار للبرميل بزيادة 2,4 في المائة.

وسجل خام برنت والخام الأميركي هبوطاً بأكثر من 8 في المائة خلال الأسبوع الماضي، في

أكبر تراجع أسبوعي لهما في بداية سنة جديدة منذ 2016.

وقال ريكاردو إيفانجليستا المحلل الأول بشركة «ActivTrades» للوساطة المالية، إن ارتفاع أسعار النفط جاء على خلفية إعادة فتح

النشاط الاقتصادي الصيني، وواضح إيفانجليستا لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه الأنباء «لعبت دوراً مهماً في تغيير النظرة المستقبلية للطلب على النفط، الذي من المفترض أن يتعافى الآن... خفف إنهاء سياسات الإغلاق العام في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، من حدة التنبؤات بحدوث ركود اقتصادي عالمي، وفي الوقت ذاته تزداد التوقعات بتراجع قيمة الدولار، خصوصاً إذا ما قرر بنك احتياطي فيدرالي سلوك مسارا أقل عدوانية في الفترة المقبلة».

وأضاف: «مع تحسن توقعات

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

### السعودية تطلق أول مشروع من نوعه لتوعية الأطفال بالطاقة وترشيد الاستهلاك

## أسعار النفط تتخطى 80 دولاراً بدعم من «الفتح الصيني»

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

القاهرة: صبري ناجح  
الرياض: «الشرق الأوسط»

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل».

وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حازري العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد

في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

معنويات المستثمرين تتحسن ومعدل البطالة من دون تغيير أفاق طيبة لمنطقة اليورو في 2023

فراكفورت، «الشرق الأوسط»

تتوالى المؤشرات التي تظهر أن منطقة اليورو ربما تشهد تقدماً اقتصادياً جيداً في عام 2023، إذ أظهر مسح، يوم الإثنين، أن معنويات المستثمرين في منطقة اليورو تحسنت للشهر الثالث على التوالي في يناير (كانون الثاني) إلى أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) 2022، لكنها ظلت في النطاق السلبي، وهو ما يعكس وضعاً اقتصادياً صعباً.

وارتفع مؤشر سنتكس لمنطقة اليورو إلى سالب 17,5 نقطة في يناير الحالي، من سالب 21 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، متجاوزاً توقعات المحللين لقراءة 18 نقطة. وارتفع مؤشر التوقعات إلى سالب 15,8 نقطة، من سالب 22 نقطة في ديسمبر، وهو أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2022.

كما ارتفع مؤشر للنظره إلى الوضع الحالي في منطقة اليورو إلى سالب 19,3 نقطة، من سالب 20 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2022، وأيضاً

الارتفاع الثالث على التوالي، وقالت «سنتكس» إن الاستطلاع شمل 1228 مستثمراً أجري في الفترة ما بين 5 و7 يناير الحالي.

وإلى جانب ذلك، فإن مؤشر سندات الخزينة الألمانية، وهو مؤشر على ثقة المستثمرين في الاقتصاد، ارتفع من سالب 3,4 إلى سالب 2,7.

وأشار إلى أن التضخم الأساسي في منطقة اليورو، وفقاً لما حذر منه مطلع 2023 بأنه سيكون من الممكن تجنب السيناريوهات الأكثر كارثية التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».

التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».

وأشار إلى أن التضخم الأساسي في منطقة اليورو، وفقاً لما حذر منه مطلع 2023 بأنه سيكون من الممكن تجنب السيناريوهات الأكثر كارثية التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».

وأشار إلى أن التضخم الأساسي في منطقة اليورو، وفقاً لما حذر منه مطلع 2023 بأنه سيكون من الممكن تجنب السيناريوهات الأكثر كارثية التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».

وأشار إلى أن التضخم الأساسي في منطقة اليورو، وفقاً لما حذر منه مطلع 2023 بأنه سيكون من الممكن تجنب السيناريوهات الأكثر كارثية التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».



بائعة تنظف زجاج العرض لمتجر بيع الملابس، جنوب إسبانيا (رويترز)



## أجهزة مطورة للمساعدة الافتراضية على المحادثة والتأليف... وجوانب جديدة لصناعات المركبات الكهربائية

## ما التقنيات التي ستغزو حياتنا في عام 2023؟

نيويورك، براين إكس تشن \*

رغبوا بالنسخ المحسنة من مساعي الذكاء الصناعي وامضوا قدماً نحو الاشتراك في تطبيقات ومنصات تواصل جديدة تتجاوز المنصات المشهورة مثل «تويت»... كل عام، نتطلع إلى معرفة أحدث صيحات التقنية لنتنبأ بما سيؤثر على حياتنا منها وما سيخلصنا من دون أن نشعر.

مساعدون افتراضيون

نقدم لكم في ما يلي لائحة بالتطورات التقنية التي ستجتاح حياتنا في عام 2023:

\* مساعدون افتراضيون ماهرون في المحادثة: ضعف المختصون الأوائل مثل هذه التقنيات من الذين دخلوا بالمهارات اللغوية التي يتمتع بها

روبوت المحادثة «تشات جي بي تي» (ChatGPT)، سريعاً بالأخطاء التي قد يرتكبها؛ إذ سيماني في معادلات حسابية بسيطة، ولكن خبراء الذكاء الصناعي يؤكدون أن الشركات ستعتمد هذا العامل إلى تحسين مواطن القوى لدى هذه الروبوتات بواسطة أدوات تبسط الطريقة التي تكتب ونقرأ بها النصوص.

من المرجح أن نشهد خلال العام الجديد ميلاد روبوت محاكاة يعمل باحثاً مأسعاً. تخيلوا أنكم تكتبون ورقة بحثية وتريدون إضافة بعض الحقائق التاريخية عن الحرب العالمية الثانية. يمكنكم مثلاً أن تشاركوا مستند يضم 100 صفحة مع الروبوت وأن تطلبوا منه تلخيص نقاطها الأساسية المرتبطة بجانب معين من الحرب. عندها؛ سيقرأ الروبوت المستند وسيكتب لكم الملخص.

يقول يوفاش سوشام؛ الأستاذ الفخري في جامعة ستانفورد والمشارك في تقرير «أي آي إندكس» السنوي الذي يتناول تطور الذكاء الصناعي: «إذا كنتم ترغبون في إنقاذ كتاباتكم بحقيقة تاريخية ما، فليكن كتاباتكم إلى البحث في شبكة الإنترنت للعثور عليها؛ لأنها ستكون على بُعد نقرة

واحدة منكم.»

ولكن هذا الأمر لا يعني أننا سنرى دفقاً من تطبيقات الذكاء الصناعي المستقلة في عام 2023، بل سنتعامل على الأرجح مع تحسينات وإضافات لغوية آلية سيؤمنها كثير من الأدوات التي نستخدمها اليوم.

من جهته؛ عدّ روان كوزان، محلل التقنية في شركة «فوريستر»، أن التطبيقات مثل «مايكروسوفت وورد» و«غوغل شيتس»، ستصبح قريباً

مجهزة بأدوات ذكاء صناعي هدفها تسهيل عمل الناس.

## مركبات كهربائية

\* ستوسع نجم المركبات الكهربائية. ومن أبرز الملامح التقنية هذا العام:

- تطوير البطارية: مع تنامي مبيعات السيارات والشاحنات الكهربائية، يستعد السائق لإعادة تدوير بطاريات الآيون ليثيوم؛ إلا إن القليل منها فقط سيكون قابلاً لإعادة الاستخدام خلال 10 سنوات أو أكثر.

- شاحنات البريد: في خطوة رابحة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعلنت الخدمة البريدية للولايات المتحدة أنها تعتزم إنفاق نحو 10 مليارات دولار لتأسيس أكبر أسطول من الشاحنات

الكهربائية المخصصة لتوصيل البريد في البلاد.

- مزيد من الانتشار: قفزت مبيعات السيارات العاملة بالبطارية الكهربائية في الولايات المتحدة بنسبة 70 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي؛ خصوصاً أن المستخدمين غير المسجلين يميلون إلى الاستثمار في السيارات الكهربائية لتوفير مصاريف الوقود.

- قوانين تشجيع الاستثمارات في مجال العربات الكهربائية:

\* تظهر صوبيلات متنوعة من السيارات الكهربائية: حافظت «تسلا» على صدارتها لمبيعات المركبات الكهربائية في 2022، لكن العام الجديد قد يكون نقطة تحول لهذه الصناعة.

فقد انخفضت قيمة أسهم «تسلا» في الفترة الأخيرة، وتلقت العلامة التجارية ضربة قاصمة منذ استحوذ إيلون ماسك على «تويت». في الوقت نفسه؛ تشهد سوق العربات الكهربائية استثماراً في المنافسة مع زيادة صناعة العربات الكهربائية، مثل «فورد موتور»، و«كيا»، و«جنرال موتورز»، و«اودي»، و«ريفيان»، إنتاجها في هذا المجال.

من جهته؛ كشفت «تسلا» في

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن أنها تعتزم فتح تصميم أصل الشحن الخاص بها ليصبح قابلاً للاستخدام مع سيارات كهربائية أخرى، مما سينتج لنا نوعاً آخر من السيارات إعادة شحن بطارياتهم في محطات «تسلا» المخصصة للشحن والتي تعرف ب«غراة إنتاجها مقارنة بمصادر الشحن الأخرى.

علاوة على ذلك؛ صادقت ولايات كاليفورنيا ونيويورك على قانون يحظر مبيعات السيارات العاملة بالوقود بحلول عام 2035، مما سيؤدي، دون شك، إلى توسيع صناعة السيارات الكهربائية وتجاوزها سيطرة العلامة التجارية الواحدة.

## تقنيات الواقع الافتراضي

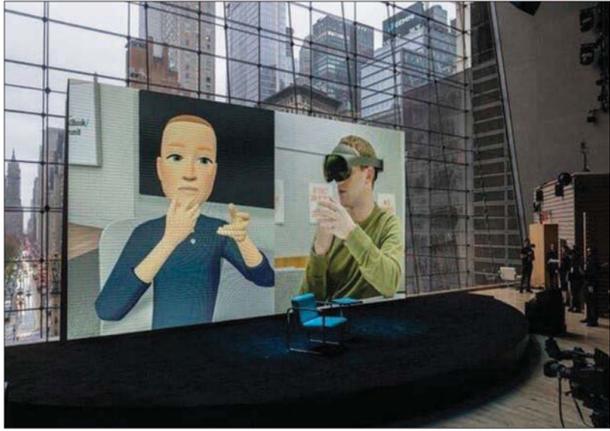
\* الواقع الافتراضي أو ما يُعرف بـ«ميترفيرس»: عملت شركات التقنية في جزء كبير من العقد الماضي على الترويج لإكسسوارات الواقع الافتراضي مثل «كويست 2» و«HTC فايف» و«سوني بلاي ستيشن في آر»، ولتجارب الإنترنت. اليوم؛ ومع تطور هذه التقنية لتصبح أكثر قوة ولاسلكية، تعد الشركات بأن هذه الإكسسوارات ستبعد أخيراً تشكيل

حياتنا بطريقة تشبه التغيير الذي أحدثته الهواتف الذكية.

تتحلل شركة «ميثا» مثلاً أن يصبح الميتافيرس فضاءً افتراضياً يتيح لنا العمل والتعاون والابتكار. فخلال أسابيع من ساعة «كويست برو» العام الماضي، صورت الشركة أن تصبح هذه التقنية أداة قادرة على أداء مهام عده للعاملين الذين يضطرون لحضور الاجتماعات ومراجعة بردهم الإلكتروني وأداء مهام أخرى في وقت واحد. ولكن الجهاز حصل بعد إطلاقه على تقييمات حذرة وبغیر واعدة، وبقى أن نرى ما إذا كانت «ميثا» ستنجح في تحويل حلمها عن الميتافيرس إلى حقيقة.

وفي عام 2023، سنسمع قرع طبول الواقع الافتراضي، حيث من المتوقع أن تطلق شركة «أبل»، التي أكدت أنها لن تستخدم أبداً مصطلح «ميترفيرس»؛ أولى إكسسواراتها للرأس. لم تكشف الشركة عن تفاصيل منتجها المتوقع بعد، ولكن رئيسها التنفيذي، تيم كوك، أعطى بعض التلميحات للتعبير عن حماسه لاستخدام الواقع المعزز للاستفادة من البيانات الرقمية في العالم الحقيقي.

وفي لقاء مع طلاب جامعيين في



نابولي حضره كوك في سبتمبر (أيلول) الماضي، قال: «ستتساءلون كيف أنكم

شتم يوماً من دون الواقع المعزز، تماماً كما تتساءلون اليوم: كيف عاش الناس في الماضي من دون إنترنت؟» ولكنه، في المقابل، شدّد على أنّ هذه التقنية لن تصبح خارقة بين ليلة وضحاها. لا تزال إكسسوارات الرأس اللاسلكية حتى اليوم كبيرة الحجم وتستخدم في الأماكن المغلقة، مما يعني أنّ أول إصدارات جهاز «أبل» الجديد سيكون شبيهاً بكثير مما سبقه، وستستخدم على الأرجح في الألعاب الإلكترونية.

بمعنى آخر؛ سيتمزج ويكثر الكلام عن الميتافيرس والنظارات الافتراضية (مدعومة بتقنيات الواقع المعزز أو المختلط ذات المظهر الغريب) خلال 2023 الذي لن يكون غالباً عام انتشار وتوسع شعبية هذه الإكسسوارات الراسية، ولكن ما رجّحت كارولينا ميلانيزي، المحللة المختصة في الإلكترونيات الاستهلاكية بشركة «كريبنيف ستراتيجيز» البخفية.

وأضافت ميلانيزي: «من منظور استهلاكي؛ لم يتضح مطلقاً بعد على ماذا تنفّقون آلاف الدولارات عندما تبتاعون إكسسوار للرأس. هل يمكنني أن أحضر اجتماعاً بنظارات واقع

تقدم دقة ألوان عالية... ولها حامل مكتبي هو الأفضل من نوعه

## شاشة «هاير إكس أرمادا»... جودة صورة فائقة بسعر معتدل

جدة، خلدون غسان سعيد



جودة ألوان غنية ودقة صورة عالية خلال جلسات اللعب

وتستطيع الشاشة عرض أجزاء شديدة البياض إلى جوار أجزاء فاتمة جداً دون أن تتسرب الألوان بينهما، مع عدم ملاحظة أن الألوان البيضاء أو الرمادية تبدو باهتة. وتبلغ شدة إضاءة الشاشة 400 شمعة (nits) ويمكن مشاهدة الصورة عليها بوضوح من زوايا تصل إلى 178 درجة، وتبلغ كثافة عرض الصورة 109 بيكسل في البوصة الواحدة. وتسمح هذه الكثافة بقراءة النصوص صغيرة الحجم بدقة عالية ومشاهدة تفاصيل الصورة بكل سهولة، ودون أي جهد. وتدعم الشاشة عرض الصورة بمعدل التحديث المتغير (Variable Refresh Rate) وفقاً لتقنية NVIDIA G-Sync التي تعيد معدل تحديث الصورة على معدل التحديث المتوافق تماماً مع معدل الرسومات الخاص ببطاقة الرسومات، وذلك حتى لا تظهر أجزاء الصورة مقطعة في المراحل المطلوبة، وهو أمر يفرج علينا من انغماسنا داخل عالم اللعبة، هذا؛ وتدعم الشاشة تقنية «الجال العالي الديناميكي (Dynamic Range SDR) ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

عالية جداً حتى لدى تشغيل الألعاب ذات الإيقاع السريع والتي تتحرك فيها الصورة بسرعات كبيرة، كما تدعم الشاشة تعديل ألوانها بشكل مبر، ونأتي بجودة تصنيع عالية. وتمت تجربة لعبة «Doom Eternal» في نمط الألوان القياسي (Standard) و«Dynamic Range SDR» ونمط المجال العالي (HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي الديناميكي، خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل



## منتخب عمان حول تأخره أمام اليمن لفوز ثلاثي

## «خليجي 25»: الأخضر يتعثر أمام العراق في مواجهة «المطر»

بلغت كأس آسيا 2019، مركز ثقل في منطقة العمليات خلف النجم الجديد عمرو سراج الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الأولى والذي يعتبر الممثل الأساسي لأحمد علاء في المقدمة، في المباراة الأخرى من المجموعة، يلحق منتخب الكويت والإمارات «الجريخان».

ويتزعم الكويت «الأزرق» البطولة الإقليمية بعشرة القاب، آخرها في 2010، فيما حققت الإمارات اللقب مرتين في 2007 و2013. وتعرض منتخب الكويت لانتقادات لاذعة بعد المباراة الأولى التي لم يقدم فيها أي إيجابية في ظل اعتمادها على تشكيلة جلفها من اللاعبين الصاعدين مطعنة بعدد من عناصر الخبرة.

وأكد مدرب البرتغالي روي بينتو خلال مؤتمر صحافي الإثنين على هامش اللقاء: «التجهيزات جارية، والوقت كان قصيراً ولكن ستقدم المستوى المطلوب»، مضيفاً حول الحلول الهجومية: «قدما أداء جيداً، حاولنا مجاراة قطر، الهدفان أتيا من أخطاء، تحسنا في الشوط الثاني ولكن نعانى من التهديد وخلال التدريب نعالج هذه المشكلة. والأهداف ستاتي طالما نخلق الفرص».

من جهتها، قدمت الإمارات بعض الملحاحات الإيجابية أمام البحرين رغم الخسارة، وقال مدربها الأرجنتيني روديغو أروبارينا إنه يتحمل مسؤولية الهزيمة: «جنحاً للمنافسة على اللقب لكننا لم نصل إلى المستوى الذي نتمناه. أتحمّل المسؤولية وعلينا ألا نستسلم، الخسارة مؤلمة لكن علينا العمل والتركيز على ما هو مفضل».

وقال الأنتين على هامش المباراة: «صرت بان المستوى لم يكن جيداً، هناك روح قتالية وجدت خلال 25 دقيقة، وفيما بعد ظهرت مشاكل بالتركيز، ولن أتحدث ثانية عن الماضي، المهم الآن النهوض والعمل لتغيير الصورة... الطموح هو كتابة تاريخ جديد مع الإمارات، الخسارة ستجعلنا نعمل أكثر»، مضيفاً عن منافسة: «الكويت لديها لاعبين جدد، ينتشرون جيداً، لم يبقوا تركيزهم حتى مع الخسارة».

وحول تأثير الغيابات، قال: «الأزرقين فازت بكأس العالم ب19 لاعباً جديداً، لدي ثقة في الموجودين وهم على قدر المسؤولية، نغطي الثقة للمحليين ولدي قناعة بهم». التقى المنتخبان في بطولة كأس الخليج التي انطلقت في 1970 في شهرين مناسبة، فازت الكويت 10 مرات، والإمارات 7، وتعادلوا ثلاث مرات. وتقام الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية الجمعة المقبل وتلعب الكويت مع البحرين والإمارات مع قطر.



أكثر من 65 ألف مشجع حضروا المواجهة المثيرة (رويترز)



فرحة لاعبي عمان بالفوز على المنتخب اليمني في مباراة مثيرة (الاتحاد العماني لكرة القدم)

ذاته الذي أظهرته في مواجهة الأولى ومفاتيح الفوز من خلال اعتماده على المناطق الخلفية والاعتماد على التحويلات السريعة التي ساهمت في حصص النقاط الثلاث. وركز الظهور المقتنع لرفاق المهاجم أحمد علاء قد بدأ المخاوف التي انتابت عديد المراقبين والمتابعين من المشاركة في البطولة بدون جل العناصر التي خاضت نهائيات كأس العالم 2022، فباتت الطموحات كبيرة، ليس فقط في تجاوز الدور الأول، بل بالوصول إلى المباراة

وإبراهيم الختال وأحمد بوغمار وحمد شمسان. وفي المقابل، يقود العنابي البرتغالي الآخر برونو بينيرو الذي خلف الإسباني فيليكس سانثيس إثر انفصال الاتحاد القطري عن الأخير بعد الإخفاق في مونديال قطر. مهمة المنتخب القطري لن تكون سهلة أمام نظيره البحريني الذي قدم نفسه بشكل لافت في الجولة الأولى، ما يفرص على التوليفة الشابة التي اختارها بينيرو أن تنسخ التوجع

البرتغالي هيليو سوزا عدة أوراق ويحتصدر المنتخب القطري المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن البحرين الثاني، بعد أن تفوق العنابي في الجولة الافتتاحية السبت الماضي 2 - 0 على الكويت والبحرين 1 - 1 على الإمارات. وستكون مواجهة النزالاء حاسمة لتأهل أي منهما فيما سيضطران للانتظار حتى الجولة الثالثة الأخيرة في حال التعادل أو خسارة أحدهما. ويملك مدرب المنتخب البحريني



المنتخبان عانيا من غرق الملعب بالمطر (رويترز)

بنجاح هذه المرة في الرمي (47). وسنحت لليمن فرصة لتعديل النتيجة من ركلة جزاء في الوقت الضائع سدها البديل الآخر محمد الداحي وبعدها المخيني ببراعة (90 مراما) (38).

وسنحت لعمان فرصة التقدم من ركلة جزاء ثانية في المباراة، أهدرها العلوي لتعود للتقدم بعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني إثر عرضية من صلاح الجعاني قلبتها العلوي برأسية أصابحت عارضة الحارس البديل أمان وأردت إلى الصباحي الذي وضعها برأسه

في ليلة ممطرة تأثرت بها أرضية ملعب البصرة الدولي، خسر العراقي 2 - 0 في المباراة التي جمعت المنتخبين أسس لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكأس «خليجي 25». وسجل أسود اليرافدين عن طريق ضربتين ركنيتين، استغل الأولى إبراهيم بايش بعد كرة مرتدة لسدها مباشرة في شبك الحارس نواف القعدي عند الدقيقة 30 من زمن الشوط الأول، بينما عزز رسو رسته تقدم فريقه بهدف آخر من ضربة ركنية وضعها برأسه في شبك الأخضر عند الدقيقة 85. فيما تغلب المنتخب العماني على نظيره اليمني 3 - 2، في المباراة التي جمعت المنتخبين أسس للجولة ذاتها وشهدت عدة أحداث دراماتيكية وإهدار ركنيتي جزاء. وسجل أهداف منتخب عمان، علي فضل (بالخطأ في مرماه) وأرشيد العلوي وعصام الصباحي في الدقائق 2 و 37 و 47، بينما سجل لليمن عبد الواسع المطري وعمر الداحي في الدقائق 12 و 30.

البصرة، علي القطان

في ليلة ممطرة تأثرت بها أرضية ملعب البصرة الدولي، خسر العراقي 2 - 0 في المباراة التي جمعت المنتخبين أسس لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكأس «خليجي 25».

وسجل أسود اليرافدين عن طريق ضربتين ركنيتين، استغل الأولى إبراهيم بايش بعد كرة مرتدة لسدها مباشرة في شبك الحارس نواف القعدي عند الدقيقة 30 من زمن الشوط الأول، بينما عزز رسو رسته تقدم فريقه بهدف آخر من ضربة ركنية وضعها برأسه في شبك الأخضر عند الدقيقة 85.

فيما تغلب المنتخب العماني على نظيره اليمني 3 - 2، في المباراة التي جمعت المنتخبين أسس للجولة ذاتها وشهدت عدة أحداث دراماتيكية وإهدار ركنيتي جزاء.

وسجل أهداف منتخب عمان، علي فضل (بالخطأ في مرماه) وأرشيد العلوي وعصام الصباحي في الدقائق 2 و 37 و 47، بينما سجل لليمن عبد الواسع المطري وعمر الداحي في الدقائق 12 و 30.

وتصدر منتخب العراق المجموعة بـ 4 نقاط وبفارق الأهداف عن منتخب عمان الذي احتل المركز الثاني، بينما حل الأخضر السعودي في المركز الثالث بـ 3 نقاط، بينما تذيّل المنتخب اليمني قائمة الترتيب.

وخطف حارس مرعي اليمن علي فضل الأضواء سلباً في مواجهات اسام بعدما شارك بدلاً للأساسي سالم الهارش الذي أصيب خلال عملية الإجماع وسجل الهدف الأول لعمان بالخطأ في مرماه، ثم تسبب بالهدف الثاني حين فشل في إمساك تسديدة العلوي السهلة من ركلة حرة. وتمكنت عمان من تسجيل أسرع أهداف البطولة بعد مرور دقيقتين من زمن الشوط الأول عبر ضربة ركلة ركنية أخطأ الحارس فضل في تقديرها ووضعها بالخطأ في مرماه. وأدرت اليمن التعادل من ركلة جزاء سدها المطري قبل أن تعزز تفوقها عبر كرة الداحي الذي استنكها الشباك العمانية (30). فيما أدرك العلوي التعادل بعد ركلة حرة حاول الحارس علي فضل إسقاطها لكنها أقلت من يده وتهدات في مرماه (38).

وسنحت لعمان فرصة التقدم من ركلة جزاء ثانية في المباراة، أهدرها العلوي لتعود للتقدم بعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني إثر عرضية من صلاح الجعاني قلبتها العلوي برأسية أصابحت عارضة الحارس البديل أمان وأردت إلى الصباحي الذي وضعها برأسه

## ريال مدريد يواجه فالنسيا وبرشلونة أمام ريال بيتيس لتحديد طرفي النهائي

## «درة الملاعب» جاهز لاستضافة مواجهات «كأس السوبر» الإسبانية

تعرّبه أمام فياريال بهدفين للهدف.

وعلى الرغم من ذلك يبدو ريال مدريد مرشحاً لتجاوز منافسة فالنسيا بسهولة؛ كبرى في المواجهات التي جمعت بينهما.

أما ريال بيتيس الذي يشارك للمرة الثالثة عبر تاريخه في بطولة «كأس السوبر»، فيسعى لإقصاء برشلونة والتأهل لنهائي البطولة بحثاً عن لقب يضيفه إلى بطولة «كأس الملك» التي حققها في نسخة الأخيرة.

وفي مواجهة الأولى التي يلحق فيها ريال مدريد حامل لقب نسخة الأخيرة من بطولة الدوري الإسباني مع منافسة فالنسيا، فإن النادي الملكي يسعى لتعويض إخفاقه في الجولة الأخيرة أمام فياريال، والتي أفقده مشاركة برشلونة للصدارة.

والنادي الملكي المتوج بلقب البطولة الماضية التي أقيمت هنا في العاصمة السعودية الرياض، يتطلع لتكرار ذكرياته الإيجابية، وتجاوز منافسة فالنسيا، وبلوغ المباراة النهائية للبطولة. ولا يعيش ريال مدريد هو أيضاً أياماً مثالية على صعيده الفني، بعد كسر سلسلة انتصاراته وتعادله في مباراة وخسارته مباراتين، في آخر 5 مباريات خاضها الفريق في الدوري الإسباني، كان آخرها

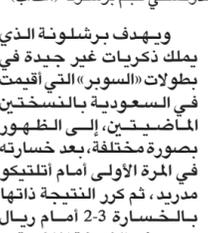
وذلك بـ 13 بطولة مقابل 12 لقباً لمنافسة ريال مدريد، إلى تجاوز منافسة ريال بيتيس صاحب المركز الرابع، والذي يملك أمامه برشلونة أفضلية كبرى في المواجهات التي جمعت بينهما.

أما ريال بيتيس الذي يشارك للمرة الثالثة عبر تاريخه في بطولة «كأس السوبر»، فيسعى لإقصاء برشلونة والتأهل لنهائي البطولة بحثاً عن لقب يضيفه إلى بطولة «كأس الملك» التي حققها في نسخة الأخيرة.

وفي مواجهة الأولى التي يلحق فيها ريال مدريد حامل لقب نسخة الأخيرة من بطولة الدوري الإسباني مع منافسة فالنسيا، فإن النادي الملكي يسعى لتعويض إخفاقه في الجولة الأخيرة أمام فياريال، والتي أفقده مشاركة برشلونة للصدارة.



إيفانوفسكي نجم برشلونة (أ.ف.ب)



كافاني لاعب فالنسيا (الشرق الأوسط)

يملك ذكريات غير جيدة في بطولات «السوبر» التي أقيمت في السعودية بالنسختين الماضيتين، إلى الظهور بصورة مختلفة، بعد خسارته في المرة الأولى أمام أتلتيكو مدريد، ثم كسر النتيجة ذاتها بالخسارة 2-3 أمام ريال مدريد في نسخة الماضية. وعلى الرغم من أن برشلونة لا يعيش أياماً مثالية فإنه يحقق نتائج رائعة؛ خصوصاً بعد اعتلائه صدارة الدوري الإسباني بالفوز الصعب والشاق أمام المنافس أتلتيكو مدريد، صاحب المركز الخامس، والذي يظهر بصورة متواضعة حتى الآن.

ويطمح برشلونة الفريق الفائز بعدد القاب أكثر من غيره ببطولة «كأس السوبر» في الرياض.



دي سيلفا مهاجم ريال بيتيس (إ.ب.أ)



مدريد، بعد فوزه على أتلتيكو بلنوا. وكتب الحساب الرسمي لنادي برشلونة الإسباني بعد أقيمت مطلع عام 2022، وتوج بلقبها أيضاً فريق ريال مدريد (أ.ف.ب)

مدريد، بينما احتضنت مدينة الرياض نسخة الثانية التي أقيمت مطلع عام 2022، وتوج بلقبها أيضاً فريق ريال مدريد (أ.ف.ب)

الرياض، فهد العيسى

يبدو ملعب الملك فهد الدولي (درة الملاعب) في العاصمة السعودية الرياض المقبل على ملعب الملك فهد الدولي، بينما تقام مباريات «كأس السوبر» السعودية نهاية الشهر الحالي، بمشاركة الهلال والفيحاء والاتحاد والنصر.

وتعد هذه النسخة هي الثالثة من سن عاصمتها الرياض، خلال شهر يناير؛ حيث يلتقي القطان والغريمان التقليديان ميلان وإنتر ميلان الأسبوع المقبل على ملعب الملك فهد الدولي، بينما تقام مباريات «كأس السوبر» السعودية نهاية الشهر الحالي، بمشاركة الهلال والفيحاء والاتحاد والنصر.

وتعد هذه النسخة هي الثالثة من سن عاصمتها الرياض، خلال شهر يناير؛ حيث يلتقي القطان والغريمان التقليديان ميلان وإنتر ميلان الأسبوع المقبل على ملعب الملك فهد الدولي، بينما تقام مباريات «كأس السوبر» السعودية نهاية الشهر الحالي، بمشاركة الهلال والفيحاء والاتحاد والنصر.

ويحتضن ملعب الملك فهد مدينة الرياض منافسات هذا الحدث الحورم العالمي، بمشاركة النجم الكروي الإسباني والعالمية؛ حيث سيقام النهائي مساء يوم الأحد المقبل، على الملعب ذاته. و«السوبر» الإسبانية هي بداية انطلاق بطولة «السوبر» التي ستقام في السعودية، وتحديداً

## الفريق بقيادة تن هاغ أصبح أكثر اتزاناً ومرشحاً بقوة لتخطي تشارلتون المغمور اليوم

## الطريق مههد مانشستر يونايتد لانتزاع بطاقة نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية

العديد من اللاعبين المميزين عندما تولى تن هاغ القيادة الفنية، وأنه لا يتعين عليه إلا أن يساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. وعلامة على ذلك، دعم النادي صفوه بلاعبين آخرين رائعين، مثل كاسيميرو، الذي يعد أحد أكثر لاعبي العالم انضباطاً، فقاللاعب البرازيلي لا يُعقد الأمور، بل على العكس تماماً يقوم بدوره بكل بساطة وسهولة.

لقد دفع به تن هاغ على الطرف أمام ولفرهامبتون وطلب منه القيام بمهام تكتيكية معينة نفذها على الفور، فالنجم البرازيلي يعرف دوره جيدا، وسيسيطر على كل شيء من حوله بنظام شديد. إنه لاعب مقاتل ويلعب بطريقة تجعل جميع اللاعبين من حوله يبذلون أقصى ما لديهم. ومن الواضح للجميع أن كل اللاعبين الذين يلعبون بالقرب من كاسيميرو قد تحسن مستواهم بشكل ملحوظ، بدءاً من البرازيلي فريد وصولاً إلى البرتغالي برونو فرنانديز. لقد أظهر كاسيميرو أنه أفضل لاعب خط وسط دفاعي في العالم، وعندما تمتلك لاعباً مثله فإنه يمنح الراحة والطمأنينة للمدير الفني ولزملائه في الفريق.

وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبذلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبذلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبذلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز.



تن هاغ نجح في فرض الانضباط داخل يونايتد فجنى الفريق انتصارات متتالية بالدوري والكأس (رويترز)

راشفور استعداد تألقه تحت قيادة تن هاغ (إ.ب.أ)

راشفور استعداد تألقه تحت قيادة تن هاغ (إ.ب.أ)

الملاعب أيضا، فيما يتعلق على سبيل المثال بالضخ بقره وشراصة على المنافس، في بداية الموسم، يخضع اللاعبون لاختبارات ركض لمعرفة سرعتهم هذه الإحصاءات عندما يفشل اللاعبون في تلبية المعايير المطلوبة.

وكما ظهر للجميع في حالة رونالدو، فإن تن هاغ حازم وصارم للغاية، ولا يتسامح أبداً مع عدم الالتزام بالقواعد والمبادئ الموجودة التي يجب على الجميع الالتزام بها. ويتعين على المديرين الفنيين أن يلتزموا دائماً بعبادتهم لأنهم سيفقدون

ملعب المباراة قبل نهايتها، قبل أن يتم فسخ التعاقد معه نهائياً. وإن يعرف اللاعبون جيداً أنه لا يمكنهم التهاون أو تقديم مستويات متواضعة، سواء في الدوري الإنجليزي الممتاز أو في أوروبا أو في مسابقات الكأس المحلية.

لقد استخدم تن هاغ وسائل الإعلام لكي يبعث برسائل إلى لاعبيه، ولأنه يعرف جيداً أن الجميع يستمع إلى ما يقوله، ولا يخفي المدرب الهولندي أي شيء، لأنه يتعين على اللاعبين أن يفهموا أنهم يخضعون للضغوط، وأن أي لاعب يرتكب خطأ سيعاقب على الفور، لأنه

تن هاغ بالكشف على الملأ عن اللاعبين الذين يحتاجون إلى التحسن والتطور.

لقد شكك تن هاغ في السلوك الاحترافي للجنح الأرجنتيني الموهوب الصاعد اليخاندرو غارناتاشو، ولم يتردد في استبعاد راشفور، على الرغم من أنه يمر بمرحلة تالي ويقدم مستويات جيدة للغاية، من التشكيك الأساسية أمام ولفرهامبتون الأسبوع الماضي، بسبب استغراقه في النوم وتأخره عن أحد اجتماعات الفريق. كما سبق ووقعت البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو مرتين بسبب راحيله عن

المباراة قبل نهايتها، قبل أن يتم فسخ التعاقد معه نهائياً. وإن يعرف اللاعبون جيداً أنه لا يمكنهم التهاون أو تقديم مستويات متواضعة، سواء في الدوري الإنجليزي الممتاز أو في أوروبا أو في مسابقات الكأس المحلية.

لقد استخدم تن هاغ وسائل الإعلام لكي يبعث برسائل إلى لاعبيه، ولأنه يعرف جيداً أن الجميع يستمع إلى ما يقوله، ولا يخفي المدرب الهولندي أي شيء، لأنه يتعين على اللاعبين أن يفهموا أنهم يخضعون للضغوط، وأن أي لاعب يرتكب خطأ سيعاقب على الفور، لأنه

المسابقات مع يونايتد؛ ما يجعله على الطريق للوقوف على أفضل سجلاته التهديفية التي جاءت في موسم 2019 - 2020 عندما أحرز 22 هدفاً. وقال تن هاغ: «منذ الدقيقة الأولى، أظهر ماركوس ثقة وإيماناً بقرائه، طوال 90 دقيقة كان مصدر خطورة على دفاع يوفرتون... كمشاهج، المعيار هو الأهداف والتمريرات الحاسمة، لعب تمريرتين حاسمتين وسجل هدفاً، لذا فإنه أمر رائع».

وأضاف «يعمل على تحسين اللعب بقدومه الأضعف، وعلى ضربات الرأس، لكنه جيد جداً في المهارات الأخرى. الأمر يتعلق أكثر بوضعه في المكان المناسب، وأن نخلق كفرق المساحة المناسبة له ليتمكن من استغلال نقاط قوته. بعدها، لا يمكن إبقائه بفضل سرعتة ومراوغاته ولعبه المباشر... يتمتع بمهارات رائعة وعندما يحظى بالاستقرار الذهني، يمكنه الاستمرار على هذا المنوال».

واعترف تن هاغ بأنه خاطر بوضع راشفور على مقاعد البدلاء خلال مواجهة ولفرهامبتون بالدوري الأسبوع الماضي لأسباب انضباطية، وأكد أنه كان من الضروري وضع قواعد وبت ثقافة الفوز في النادي.

لا يحتاج المتابعون للتفكير كثيرا في الكيفية التي غير بها تن هاغ مانشستر يونايتد من الناحية التكتيكية منذ توليه القيادة الفنية الصيف الماضي، لكن الفارق الأساسي والأهم هو ما يتعلق باستعادة الانضباط الذي كان يحتاج إليه الفريق بشدة.

لقد ذكر لاعبيون كثيرون في مقابلات صحافية أن النادي أصبح لديه الآن نظام واضح ومسألة للمخططين. وأصبح هناك دليل على التغيير في السلوك والمواقف، في ظل قيام

لندن، «الشرق الأوسط» رغم تصريح المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ أن فريقه مانشستر يونايتد خارج الترشيحات للفوز بالكأس هذا الموسم، فإنه أكد عزمه لاعبيه على انتزاع بطاقة نصف نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية عندما يلتقي تشارلتون أثليتيك اليوم.

ويبحث يونايتد عن فوزه الثامن على التوالي في جميع المباريات عندما يواجه تشارلتون الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية.

ويعتبر تن هاغ أن فوز يونايتد على تشارلتون في الدورة الثالثة لكأس الاتحاد الإنجليزي يتطلع تن هاغ للتقدم خطوة جديدة نحو لقب كأس الرابطة، حيث يبدو فريقه مؤهلاً لتخطي ضيفه المغمور تشارلتون. ولم يفز يونايتد بأي لقب منذ تحفقيه الدوري الأوروبي عام 2017، ويسوأل عما إذا كان الفريق بات قادراً على تغيير ذلك الوضع.

وقال تن هاغ: «نحن في المكان الذي نريد أن نكون فيه، وننتقل من مباراة إلى أخرى، وتلعب في العديد من المباريات، ونركز من مباراة لأخرى، ولا تفكر كثيرا في المستقبل... لدينا بعض الأمور التي علينا التحسن فيها. لسنا

من المرشحين للالقاء، لكن ثقتي في التشكيلة ترتفع. علينا أن نبذل كامل طاقتنا بنسبة 100 في المائة في كل مباراة، وإذا حافظنا على هذه الفلسفة فمن الممكن الاقتراب من منصات التتويج». وأثنى تن هاغ على مهاجمه ماركوس راشفور بعدما سجل خامس أهدافه في خمس مباريات، ولعب تمريرتين حاسمتين في الفوز 3 - 1 على يوفرتون.

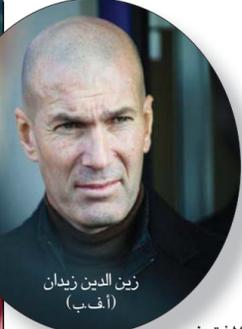
وروع اللاعب، البالغ عمره 25 عاماً، رصيده إلى 13 هدفاً في كل

## تصريحاته المسيئة بحق زيدان فتحت النار عليه من الأندية ونجوم اللعبة

## الانتقادات تنهال على رئيس الاتحاد الفرنسي... ومطالب بإقالته



لو غري في مواجهة عاصفة من الانتقادات (أ.ب.)



زين الدين زيدان (أ.ب.)

المفترض أن أجريها لأنها كانت تحت عن الجدل من خلال وضع ديشامب بوجه زين الدين زيدان، وهما عملاقان في كرة القدم الفرنسية. اعترفت اثنتي الدوليت بتصريحات غير لائقة أتت إلى سوء فهم. يعرف زيدان التقدير الكبير الذي أكنه له، مثل كل الفرنسيين».

القدم حول العالم، وناديتا ينتظر سان جيرمان ومنتخب فرنسا كيليان مبابي، ونادي ريال مدريد الإسباني الذي قاده زيدان كمدير إلى لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تالياً بين 2016 و2018.

وغرد مبابي، بطل موندبال روسيا 2018 ووصيف النهائي 2022 الذي سجل فيه هاتريك، عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «زيدان هو فرنسا، لا تقبل التقليل من احترام الأسطورة بهذه الطريقة»، وانضم إلى مبابي العديد من لاعبي منتخب فرنسا سواء الحاليين أو سابقين، وطالبوا بضرورة تغيير القيادة في الاتحاد الفرنسي للعبة.

ويصدوره، أصدر النادي الملكي الإسباني بياناً قال فيه: «يستنكر نادي ريال مدريد التعليقات المؤسفة التي ادلى بها لو غري بشأن زين الدين زيدان، أحد أكبر أساطير الرياضة في العالم. تظهر هذه التصريحات عدم احترام لأحد أكثر الشخصيات الملتهمة من قبل مشجعي كرة

ما يريد، هذا ليس من شائني. لم ألق به ولم تفكر أبداً في الانفصال عن ديشامب... يمكنه الذهاب إلى حيث يريد، هناك الكثير من الأندية في أوروبا، ناد كبير، منتخب؟ أهتم فقط بما يعنيني».

وخلف هذا الحديث زوبعة في الوسط الكروي الفرنسي وامتد خارج البلاد حيث يمثل زيدان رمزاً للعبة ويصمته على الإنجازات التي حققها لمنتخب فرنسا لا تنسى. وعلى الفور علقت وزيرة الرياضة أميلي أوديا - كاستيرا مطالبة رئيس الاتحاد بتقديم اعتذار فوري لزيدان وغردت على «تويتر»: «لقد تجاوزت تصريحات لو غري كل الحدود، هذه المرة تصريحات تنم عن عدم احترام وتجب الخزي، يؤلمنا جميعاً التعرض لأسطورة كرة القدم والرياضة، لا ينبغي لرئيس أكبر اتحاد رياضي في فرنسا أن يقول ذلك الرجاء الاعتذار لزيدان».

وتوالى الانتقادات على رئيس الاتحاد من كل صوب سواء من لاعبين أو أندية، مثل نجم باريس سان جيرمان ومنتخب فرنسا كيليان مبابي، ونادي ريال مدريد الإسباني الذي قاده زيدان كمدير إلى لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تالياً بين 2016 و2018.

وفي حديث مع إذاعة الكروي بالبلاد، ودعا خبير من نجوم اللعبة لإقالته من منصبه غير مبالين بالاعتذار الذي قدمه.

وفي حديث مع إذاعة كارلو وخالل سؤال بشأن ما إذا كان زيدان، الذي اعتبره الكثيرون الخيار الأول لتدريب المنتخب في حال عدم التجديد لديديه ديشامب، قد تواصل معه، قال لو غري: «لو اتصل بي زين الدين زيدان، لن أزد على المكالمة، ماذا سأقول له! البحث عن نادٍ آخر، لقد توصلت إلى اتفاق مع ديشامب!... يمكنه فعل ما يريد، هذا ليس من شائني». ورد لو غري (81 عاماً) أيضاً باقتضاب على شائعات عن اهتمام زيدان بتدريب البرازيل: «سأتفاجأ إذا ذهب إلى هناك. يفعل

## الهداف التاريخي لمنتخب ويلز يرى أن قيادة بلاده لكأس العالم الذكرى الأهم

## غاريث بيل «يعلق حذاءه» معتزلاً بعد مسيرة مظفرة

وقال بيل، «لقد كانت رحلة مجتونة مع المنتخب من المركز الذي كان عليه إلى التاهل مرتين إلى كأس الامم الأوروبية ثم إلى كأس العالم. إنه حلم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، خصوصاً بالنسبة للمجموعة التي كانت معنا منذ البداية. لقد مهدنا الطريق للشباب أيضاً، ورحبنا بهم، ومن الصعب وصف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا. لقد وضعنا قواعد لنقاتل من أجل بعضنا بعضاً».

وأضاف: «قرار اعتزال اللعب دولياً مع المنتخب كان الأصعب في مسيرتي. اختياري لقيادة ويلز مخني أشياء رائعة لا يضاهيها أي شيء آخر عشته خلال مسيرتي. أشعر بالفخر للقيام بدور في تاريخ هذا المنتخب العريق. شعرت بتشجيع ومؤازرة عشاق ويلز ونحننا في تحقيق أشياء مذهلة معاً. شاركت غرفة الملابس مع زملاء أصبحوا إخوة بعد ذلك، إضافة للجهاز الفني والطاقم المعاون الذين أصبحوا عائلتي».

المشاركة في البطولات الكبرى، التي بدت في السابق بعيدة المنال، وتاهلت ويلز لنهائيات بطولة أوروبا للمرة الأولى في 2016 عندما وصلت لقبل النهائي، ومجدداً تاهلت إلى نهائيات 2020 قبل أن تحجز مقعداً بكأس العالم في قطر للمرة الأولى منذ 1958، ويظل سجل بيل مع ريال مدريد الإسباني هو الأفضل بمسيرته، حيث أحرز دوري أبطال أوروبا خمس مرات والدوري الإسباني 3 مرات وكأس إسبانيا مرة واحدة خلال تسع سنوات أمضاها معه (2013 - 2022).

ويملك بيل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع ويلز (111)، وأفضل هدف في صفوفه (41). وكان بيل قادراً على اللعب لضع سنوات أخرى، إلا أنه رفض أن يلعب دور «الكومبارس»، وعندما شعر بتراجع إنتاجه بعض الشيء، أدرك أن مسيرته شارفت على النهاية، وأن العودة من كأس العالم تظل المناسبة الأفضل لإعلان الاعتزال.

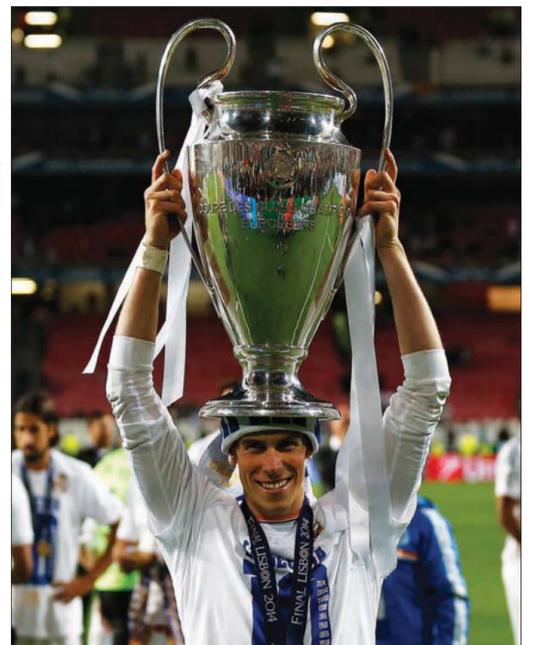
ومكانة بيل وقدرته لا تخفيان على أحد، فهو الهداف التاريخي لمنتخب ويلز، وينسب له جزء كبير من الفضل في التاهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في 64 عاماً، إذ سجل ثلاثة أهداف حاسمة بالتصفيات قادت بلاده للفوز على النمسا وأوكرانيا في الأدوار الفاصلة. لكن انتقاله إلى الدوري الأمريكي لينضم إلى لوس آنجليس، لم يحقق على ما يبدو الهدف المرجو منه، وهو مساعدته في الاستعداداً بديناً لكأس بعمر التاسعة.

وبعد ستة مواسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، انتقل بيل لريال مدريد في صفقة قياسية عالمية وقتها قدرتها وسائل إعلام بريطانية بقيمة 100 مليون يورو (107,45 مليون دولار). وطوال عقد من الزمن، كان بيل هو أفضل لاعبي ويلز والرمز الذي يحتذى، وساعدت موهبته المنتخب على منافسة الكبار.

مباراة له في صفوف منتخب بلاده في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضد إنجلترا في دور المجموعات من مونديال قطر.

وأضاف بيل: «منذ لمسي الكرة للمرة الأولى مع ساوثهامبتون حتى آخر مرة مع لوس آنجليس وكل شيء ما بينهما جعلني أعيش مسيرة بفرخ وابتهاج كبيرين. أنا متدين للعديد من الأشخاص مساعدي على تغيير حياتي، وسلك مسيرته لم أكن أحلم أن أحوضها عندما بدأت ممارسة اللعبة بعمر التاسعة».

لندن، «الشرق الأوسط»



بيل توج مع ريال مدريد 5 مرات بدوري أبطال أوروبا (أ.ب.)

# الأوساط الثقافية الفرنسية تحفي بمرور ثمانين سنة على صدورها «الأمير الصغير»... قصة للأطفال أم رواية فلسفية؟

باريس، أليسبا مخالدا

تبدو في الوهلة الأولى كتاباً للأطفال برسوماتها المرحمة وأسلوبها السريدي البسيط لكن القارئ لرواية «الأمير الصغير»، سرعان ما يكتشف أنها رواية عميقة شاعرية عن المنفى والطفولة والحب والتضحية ومعان أخرى عميقة وجدت صداها في كل ثقافات العالم. ورغم إجماع الكُتَل على القيمة الأدبية لهذا العمل فإن الآراء اختلفت حول تصنيفها فمن يعتبرها قصة للأطفال أو رواية فلسفية، وحتى رواية سياسية، أو كتاباً تحليلية تغوص في أعماق نفسية الطفل الذي يوجد بداخل كل واحد فـ... هذا الاختلاف جعل الرواية مرتعاً خصباً للبحوث والدراسات بدأ بالغلاف ودلالات رسوماته وأشكاله الهندسية والعنوان والتي غاية الإيحاءات الرمزية التي تمثّلها عناصر الرواية كالورد والكوكب والخروف والتعلم.



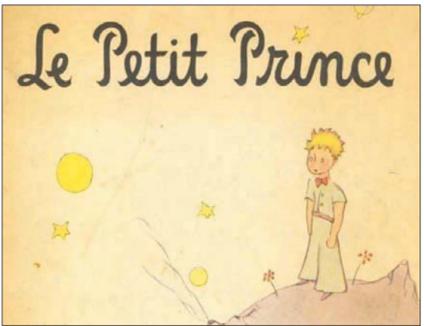
أنطوان دو سانت إكزوبيري في طائرته

## بيع من «الأمير الصغير» أكثر من ثمانين مليون نسخة، وترجمت لأكثر من مائتي لغة وهي الرواية الأكثر ترجمة بعد الإنجيل

بالمحققين الفرنسيين الآخرين الذين هاجروا إلى أميركا هرباً من النازيين أمثال أندريه بروتون ولغبي ستراوس، الأكثر شهرة وشعبية على الإطلاق. المعروف أيضاً أن فكرة الرواية ولدت في نيويورك عام 1942 وجاءت من نشره الأميركي،

وتحديداً من زوجة هذا الناشر، التي حاولت شغله بالكتابة بعد ان لاحظت عليه بوادر الكتابة بسبب معاناته من العزلة في منفاه البعيد، وهي الإشكالية التي ظهرت بشكل واضح في عمل الكاتب، فكلا الشخصيتين: الأمير الصغير على قمة الجبل والطفل بعيد عن موطنه صارخاً: «كونوا أصدقاؤني... أنا تقيس...».

سؤال آخر يعود مراراً بخصوص هذه الرواية: هل هي موجهة للأطفال أم للكبار؟ والأستفهام مبرر إذا علمنا أن سانت إكزوبيري قد وجّه في مقدمة عمله إهداء لصديقه العزيز ليون فيرس موضحاً: «أقدم اعتذاراً للأطفال لاني أهديت هذا الكتاب لواحد من الكبار، لكن لي عذر جاد، وهو أن هذا الشخص من الكبار هو أفضل صديق لي في هذا العالم، ولي عذر آخر هو أن هذا الشخص يستطيع فهم كل شيء حتى كتب الأطفال... وإن لم تكن كل



غلاف رواية الأمير الصغير

هذه الأعداد كافية، فساهدي هذا الكتاب إلى الطفل الذي كانه هذا الشخص الراشد. كل الأشخاص الكبار كانوا أطفالاً صغاراً، ولكن قليلاً منهم من يتذكر ذلك، أصح إهدائي وأقول لي ليون عندما كان... صغيراً»، فهل كتب سانت إكزوبيري الرواية مخاطباً بها الطفل أم الراشد الذي حافظ على روح الطفل بداخله؟ سنل الفيلسوف الألماني المعروف مارتن هايدغر صاحب كتاب «دروب موصدة» عن أهم كتاب قرأه في حياته أجاب دون تردد «الأمير الصغير»، مضيفاً بأنه «ليس كتاباً موجهاً للأطفال... بل هو رسالة شاعر عظيم يخفف عنا كل أشكال الوحدة وهو الذي يقودنا إلى فهم الأسرار العظيمة لهذا العالم... وفي كتابها «الأمير الصغير، بغير الوردة» (دار نشر إلاماتان) كتبت الفيلسوفة الفرنسية لورانس فانتان ما يلي: «الأمير الصغير» رواية فلسفية استثنائية تحت ستار نص

نستطيع قراءتها من منظور الشخص الراشد، ولكن أيضاً من منظور الطفل وكان أعظم إنجاز لسانت إكزوبيري هو هذه الكتابة العبقرية التي تسمح بهذه القراءة المزدوجة والمتكاملة». ومن الناحية السرديّة، يواصل الباحث: «تقع الرواية في مفترق الطرق بين جنسين أدبيين هما رواية المغامرة الخيالية والفانتازيا، فالقارئ أمام خيارين فيما أن يقتنع بقصة الصداقة التي تجمع بين الأمير الصغير والطيءر وإما أن يسلم بان لقاء الشخصيتين هو نتيجة هلوسات طيار ضائع ومرهق وسط صحراء قاحلة»، وإن لم تكن «الأمير الصغير» رواية للأطفال فهي على الأقل، حسب الباحث الفرنسي فيليب فورست، كتابة سرديّة حول الحياة للراشد يفتح على الآفاق، وعالم الطفولة والبراءة والخيال كما كانت عليه رواية «بيتر بان» لجيمس ماتيو باري

## عندما سنل الفيلسوف هايدغر عن أهم كتاب قرأه أجاب: «الأمير الصغير» إنه رسالة شاعر عظيم يخفف عنا الوحدة، ويقودنا إلى فهم أسرار العالم

الفرنسي والحاصل على جائزة «غونكور» للسيرة الذاتية فيليب فورست يقدم إجابة أكثر تعقيداً حيث يكتب: «الأمير الصغير» مواجهة بين طفل وشخص راشد ودمج لقصة للأطفال داخل رواية للكبار هذه الإزدواجية تمنح الرواية خصوصية، وهي أننا

أخيه الأصغر فرنسوا وهو في سن الرابعة عشر بمرض عضال. كما أن القصة تترك أيضاً انطبعا بأن الكاتب يحتفل بخيال الأطفال وفصولهم، فالشخص الراشد (الراوي) هو في الواقع طفل اصطدم بعقول وعيون الكبار، فاختار الطائرة بدلاً عن ريشة الرسام... واختار السماء عوضاً عن الأرض... حيث يكتب الراوي مدافعاً عن موقف الأطفال ضد الراشدين بأن الكبار نسحوه بترك الرسم، والاتجاه لدراسة الجغرافيا، والتاريخ والحساب، وقواعد اللغة. ولذلك في عمر ست سنوات اعتزل بطلنا الرسم، واتجه لاختيار مهنة أخرى. يقول عن ذلك: «لقد عشت كثيراً وسط الأشخاص الكبار، فرأيتهم عن كثب. ولم يغير هذا الاحتكاك من موقفي الشيء الكثير، لما كنت أصداً أحدهم وأتمسك فيه قدر ما من الكفاء، كنت أختبره برسمي رقم 1 لكنه كان يجب (إنها قبيحة) فلا أحتد بعدها لا عن ثعبان البوا ولا عن الغاية العذراء ولا عن النجوم، وكنت أجاريه وأحده عن لعبة البريد أو الغولف، أو عن السياسة أو ربطات العنق ويحس هذا الشخص الراشد بالسرور لأنه تعرف على إنسان بهذا القدر من الحصافة». في الفقرة الأولى من روايته، يوجي إكزوبيري أن الكبار قد فقدوا القدرة على الذاتية، فالقصة حسب بعض المحللين النفسانيين استحضار لصددمات الطفولة البعيدة التي عاشها أنطوان دو سانت إكزوبيري، ولا سيما بعد وفاة

## «ميريت الثقافية»: النهضة المصرية في عهد محمد علي

القاهرة، «الشرق الأوسط» خصصت مجلة «ميريت الثقافية» في عددها لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي ملفاً ضخماً حمل عنوان «محمد علي باشا... إضاءات حول مشروع النهضة المصرية»، في محاولة لدراسة مشروع النهضة المصرية الذي قاده الولي - الضابط الباني الأصل - في مطلع القرن التاسع عشر، وإبراز أهم إيجابياته وسلبياته، وتأثيره على الواقع المصري، وتضمن الملف (10) مقالات: «محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة» للدكتور سعد داحس ناصر (من العراق أيضاً)، «تضمنت مصر العربية» (من العراق أيضاً)، «باب تجديد الخطاب» (3) مقالات «حول تجديد الخطاب الديني والثقافي؛ أما «باب «العولمة» فتضمنت مقالاً لتوفيق سخان (من المغرب) بعنوان «الشمس» (المترجمة... مصطفى لطفي المنفلوطي وميائل كوندرا، وترجم الدكتور عادل ضرغام مقالاً لـ «شبن» وهو كاتب روائي وقصصي معروف على نطاق واسع في استراليا. وفي باب «ثقافات وفنون» اجرت الشاعرة سمير لاشين (بالاشتراك مع رئيس التحرير) حواراً مع القاص السوري «علي الجسد» يتأخر عند مناقشة القضايا العربية المصرية، وكتب سليم إبراهيم الحسني (من سوريا) عن «الفساد في الدول العربية»، وفي ملف «شخصيات» نشر الدكتور فوزي الشامي مقالاً بعنوان «الفيلسوف فؤاد زكريا يكتب في الفنون». وفي ملف «تاريخ» ساهم الدكتور محمد مؤمن عوض بـ «أصوات حول تاريخ صلاح الدين الأيوبي (1138 - 1193 م)»، وفي «فنون» تناول الدكتور خالد عزب تجربة خضير بورسعيد، وفي ملف «مسرح» كتب الدكتور عبد الحكيم العلامي مقالاً بعنوان «قراءة في مسرحية (رجل وامرأة وقضية)» لآشرف أبو جليل.

الغزو الفرنسي والحاصل على جائزة «غونكور» للسيرة الذاتية فيليب فورست يقدم إجابة أكثر تعقيداً حيث يكتب: «الأمير الصغير» مواجهة بين طفل وشخص راشد ودمج لقصة للأطفال داخل رواية للكبار هذه الإزدواجية تمنح الرواية خصوصية، وهي أننا

## لاستكشاف سالات الأبيديات والكتابات المثيرة



في متحف طوكيو الوطني 2018



في متحف بيناكي - أثينا 2019

التاريخ، بدت هذه البقعة من الجزيرة العربية منجماً يضم سلالة طويلة من اللغات والأبيديات، وانشغل كبار المختصين بهذا الميدان في فك هذه السلالة وتحديد فروعها المتعددة. بعثات استكشافية علمية في العام 1902، سيطر عبد العزيز آل سعود على إمارة الرياض، ثم توسع وبسط سلطته على كامل نجد في 1921، ثم نضج ملكاً على الحجاز في 1927، ووجد المناطق التي سيطر عليها في كيان واحد حمل اسم «المملكة العربية السعودية». في ظل هذه التحولات التاريخية، استمر العمل على إنجاز «موسوعة الكتابات السامية»، واستمر توافد البعثات العلمية لاستكشاف ثقافات الجزيرة العربية وحضاراتها القديمة. في 1907، وصلت بعثة من «المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار بالقدس» إلى الحجاز لتقوم بحملة تنقيب واسعة، وواصلت عملها في حملة ثانية في 1909، تبعتها حملة ثالثة في 1910. في هذه الحملات، استخدمت وسيلة جديدة تمثّلت بالصورة الفوتوغرافية، وتم التقاط عشرات الصور التي تشكل اليوم مادة



«طرق الجزيرة العربية - آثار المملكة العربية السعودية وتاريخها» متحف اللوفر - باريس 2010

ساد هذا التقسيم في القرون الوسطى، وشكل أساساً للدراسات الأولى التي تناولت هذه البقاع. لم تحظ «العربية الصحراوية» بالاهتمام الذي حظيت به «العربية السعيدة» و«العربية البراءة»، وبقيت في المخلة الجماعية تلك الأرض «الخواوية» التي سُلطت هذه الحلقة الدراسية الأكاديمية الضوء على تاريخ استكشاف الأثار في الأراضي السعودية، وقدمت مطالعة جامعة لهذا التاريخ.

### السعيدة والصحراوية والبرائية

كان المصدر الأول لهذا التاريخ ما كتبه في الواقع كبار علماء العالم القديم، وأولهم هيرودوت، وسترابو الذي أطلق العرب قديماً اسم أسطرابون، بلينيوس الأكبر، وبيطليموس. في تلك الحقبة، تم تقسيم الجزيرة العربية الصحراوية جغرافية، حمل كل منها مجازاً اسماً رافقها على مدى قرون من الزمن. عُرف الإقليم الأول بـ«العربية السعيدة»، وهو الإقليم الذي يضم أراضي جنوب شبه الجزيرة العربية، ويحوي أكثر المناطق خصرة وخصوبة، وتتألف بحسب سترابو من خمس ممالك. وعُرف الإقليم الثاني بـ«العربية الصحراوية»، لتمييزه عن الأول، ويقع في شمال شرقي الجزيرة، والغالبية العظمى من سكانه من البدو، مع العلم بأن بطليموس أشار إلى أنه يضم تسعا وثلاثين مدينة. أما الإقليم الثالث، فغير بـ«العربية البرائية»، أي الصحراوية، ويقع في شمال غربي الجزيرة، وهو الإقليم «الروماني» الذي تشكل في مطلع القرن الثاني.

## من واحدة خام يبلغ عيارها 110 قراريط ولدت 15 قطعة استثنائية فاليري ميسكا تحثي بالحضارة الفرعونية بأضخم ماسة في تاريخها



طقم أك با كا



لندن، الشرق الأوسط

في جناح من أجنحة فندق «كريون» المطل على ساحة «كونكوردي» الباريسية، قدمت فاليري ميسكا آخر مجموعة من المجوهرات عبر صور وفيديوهات متعددة.

كانت جد فخورة بهذه المجموعة التي تقول إنها الأرقى والأكثر تعقيداً وجمالاً على الإطلاق بالنسبة لها. تطلبت أيضاً وقتاً أطول لتنفيذ تعقيدات «الكن» النتيجة كانت تستحق كل الجهد والحب الذي صببناه فيها.

وتتابع: «أردتها أن تعكس مدى أهمية مصر القديمة وحضارتها الغنية».

الجديد بالنسبة لميسكا أنها استعملت، لأول مرة في تاريخها ماسة ضخمة فُعلت لتنتج 15 ماسة مصقولة بمختلف الأشكال دخلت في صلب هذه المجموعة، لتعطي أطقم فخمة مثل طقم «أك با كا (Akh-Ba-Ka)» للمصمم بالذهب الأبيض، والمرصع بمجموعة مكونة من 15 حجراً استثنائياً مقطوعاً من ماسة خام يبلغ عيارها 110 قراريط، وهي بلون (D)، وخالية من الشوائب. إرادته المصممة أن يكون تحفة تجسد مفهوم الانتقال إلى حياة جديدة.

فبلغة الفراعنة، تعني كلمة «كا (KA)» جوهراً الحياة، بينما تعني كلمة «با (BA)» التحول خلال التحليل نحو الحياة بعد الموت. عند اجتماع هاتين القوتين، يخلق ما يُعرف بـ«أك (AKH)»، أي الانتقال نحو النور.

خلف هذه الحكاية المذهلة الماسة الخام التي عُثر عليها في منجم Lucara في بوتسوانا. اشتراها والدها أندريه ميسكا وابنه إيلان، الرئيس التنفيذي للشركة، قبيل فترة إقبال البلاد والحدود التي فرضتها جائحة «كورونا» عام 2020. ومن هذه الماسة الخام، أصبحت النور 15 ماسة، منها ماسة استثنائية وزنها 33 قراريطاً.

تتذكر فاليري كيف كان عليها منذ نحو 20 عاماً، إقناع والدها وقطع وعد له بأنها لن تستعمل سوى أحجار صغيرة بزودها بها. لكن شتان بين تلك الفتاة الصغيرة المتحمسة وبين المصممة المحترفة التي حققت نجاحاً كبيراً اليوم، ولم تعد تحتاج إلى إقناع والدها بأنها أصبحت اسماً له شأن في مجال المجوهرات.

تشرح باعتزاز أن هذه أول مرة تستعمل فيها ماسة ضخمة فُعلت لتنتج 15 ماسة مصقولة بمختلف الأشكال دخلت في صلب طقم «أك با كا (Akh-Ba-Ka)».

هذه المرة لم يكن والدها هو صاحب الماسة، بل شقيقها الأصغر إيلان، الذي سار على درب والده في تجارة الماس.

هو من قرطاً أن من مجموعة «أك با كا»

ديفاين إنغما من الذهب الأصفر مع ماستين بحجم كبير

تنهي اللقاء ضاحكة: «انتظروا الجزء الثاني من المجموعة، فما نقدمه اليوم هو مجرد 40 في المائة من المجموعة، وسيكتمل الجزء الثاني بقطع مرصعة بالمكيت والفيروز».



ديفاين إنغما من الذهب الأصفر مع ماستين بحجم كبير

## لم تعد الألوان القائمة هي الكلاسيكية حيث دخلت أخرى على الخط معطفك لكل المواسم... كيف تختارينه؟

لندن، الشرق الأوسط

في هذه الفترة من كل عام، يبدأ موسم التنزيلات، وتبدأ معه حالة من الهستيريا على الشراء بالنسبة للبعض. تخفيضات مغرية تجعل من السهل على أي واحد منا الوقوع في فخ شراء قطع لا نحتاج إليها، وربما لن نستعملها. ورغم أن موسم التخفيضات فرصة للحصول على قطع كان من الصعب الحصول عليها بسعرها الأصلي، فإنه في الوقت ذاته يحتاج إلى تروٍّ وعدم اندفاع، حتى لا يتحول الاستثمار إلى مجرد نزوة خاسرة.

يُفضل في هذه الحالات شراء قطع أساسية بتصاميم كلاسيكية، مثل بنطلون مستقيم أو قميص أبيض من ماركة عالمية أو فستان أنيق وبسيط. لكن إذا كانت هناك قطعة واحدة يجب الاستثمار فيها؛ فهي المعطف، ليس لأننا دخلنا فصل الشتاء فحسب، بل لأن لهذه القطعة وجوهاً متعددة تسمح باستعمالها في مناسبات عديدة، ويمكن أن تغني عن الفستان في بعض المناسبات، إذا كانت بتصميم أنيق وخامة جيدة.

الملاحظ في الأونة الأخيرة أن العديد من بيوت الأزياء باتت تطرحه بتصاميم مبتكرة وبسيطة ترتقي بأبسط إطلالة إلى أعلى مراتب الأناقة.

الجميل في الأمر أيضاً أنها تأتي بخطوط تناسب منطقة الشرق الأوسط، إلى حد القول إنها يمكن أن تكون بديلاً للعباءة، من ناحية طولها وسخاء تصميمها وانسدالها عند الاكتاف. قد يقول



العديد من بيوت الأزياء باتت تطرحه بتصاميم مبتكرة ترتقي إلى أعلى مراتب الأناقة



في مراعاة النسبة والتناسب يمكن التوازن المطلوب للحصول على إطلالة موفقة

كلاسيكيتها؛ فهي لا تفتقر إلى العصرية. دار «شانيل» هي الأخرى تُبدع

البعض إن الحاجة لا تكون مُلحة لهذه القطعة في منطقة الشرق الأوسط؛ كون فصل الشتاء قصيراً جداً، وليس بالبرودة التي تحتاج إلى الكشمير والصوف، لكن الحقيقة أنه لا غنى عن هذه القطعة. كل ما في الأمر أنه يمكن اختيارها بخامات خفيفة، مثل القطن أو الغاباردين أو التويد.

دار «بيريري» لم تتوقف منذ أكثر من قرن عن طرح معاطف أنيقة وخفيفة تناسب كل المواسم. ورغم

ألوان البيج والبني بدرجات الكاراميل والقمح والشوكولاته، أكدت في السنوات الماضية أنها لا تقل جمالاً وكلاسيكية من ناحية الاستثمار. لا سيما إذا كانت من بيوت أزياء مثل «ماكس مارا» التي أصبحت هذه الألوان لصيقة بها



في حين أن تصاميم هذه القطعة لا تتغير كثيراً وتميل في الغالب إلى الكلاسيكية. فإن الخامة واللون هما أكثر ما يحددان موضة أي موسم





د. محمد النفيمش

m.naghaimish@aawsat.com

### ذاتنا الوردية الزائفة!

من رحمة الخالق بعباده أنه أخفى عنهم آراء الناس الصريحة بهم، ولا تفيق من غفلة «الإفراط في الاعتداد بالنفس أو تضخم الأنا» حتى يأتي من خلع رداء الكياسة ليواجهنا بحقيقتنا المريرة. الدراسات تشير إلى أننا كأفراد ومسؤولين نمتلك صورة وردية أو متضخمة عن ذاتنا. وتكبرنا هذه المشاعر رويداً رويداً، ولا تفجر الفقاعة حتى يأتي سهم نقدي ثاقب، وكان خلاصة أحد محاور رسالتي في الدكتوراه عن الأسلوب القيادي في القطاع المالي، التي كشفت أن لدى القاديين صورة مبالغ فيها عن أنفسهم. وهو ما جاء متسقاً مع نتائج عشرات الدراسات الغربية التي قارنت بين تقييم المرء لنفسه (self-report) وبين تقييم الآخرين له (peer-report).

مشكلة اللطفاة أنهم يصدقوننا لبعض الوقت بمدبح زائف حتى يأتي من يصوب سهام نقده تجاهنا. من هذه «اللطاعة» بزغت فكرة تطبيق عربي سعودي ذاع صيته اسمه «صراحة. كوم». خلاصته أنه رابط إلكتروني يمكنك من «جلد» من تشاء في عقر داره (صفحته) من دون أن يعرف أحد من الناقد. ولذلك يرفع الموقع شعار «النقد البناء» فيما لكي يتقبل الناس انتقاداتنا تجاههم. فمشكلة معظم الانتقادات الصريحة أنها لا تغلف بأسلوب حسن.

بالتعمق في أسباب الذات الوردية أو المتضخمة، نجد أنها تعود إلى أمور عديدة، منها ما يسمى «تأثير دانينغ كروغر» (Dunning Kruger Effect). وهو انحياز في سلوكنا يجعلنا نعتقد أننا أكثر ذكاء من الآخرين، ومقدرة في التصدي لتحديات الحياة، وذلك بسبب مبالغتنا في تقدير مهارتنا، وإخفاقنا في تحديد مواطن ضعفنا وكيفية معالجتها. ويرز هذا المفهوم في بحث نشره عالما النفس ديفيد دانينغ وجوستن كروغر من جامعة كورنيل الأمريكية في عام 1999م، فدرسا «مناطق المشاركين والوطن العربي، حيث أصبح مطربو الراقصين هم المستحوذين على كافة الترشيحات في أغلب جوائز، وهو ما يدل على أن الذوق العام للموسيقى ليس في الوطن العربي فقط بل في العالم قد تغير».

ويرى عبد الحكيم أن ترشح أغنية «البيحت» لويج لنييل جائزة أفضل أغنية أفريقية ليس مفاجأة: «الأغنية حققت نجاحاً وانتشاراً كبيرين منذ طرحها، وكانت أكثر الأغنيات نجاحاً في مصر والوطن العربي في عام 2022، ومن وجهة نظري الشخصية فإنها تستحق المنافسة».

حددت هيئة جوائز الموسيقى الأفريقية أربعة أيام فقط من أجل التصويت الجماهيري عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خلال الفترة من 12 إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي.

يذكر أن الجائزة انطلقت عام 2014 تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي، المساهمة في نشر الموسيقى الأفريقية في مستوى العالم، ويقام حفل توزيع الجوائز بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأعمال الموسيقية والمواهب والإبداع والاحتفال بها في جميع أنحاء القارة الأفريقية مع الترويج للتراث الثقافي الأفريقي.

## ويجزينافس على 5 فئات... وسكولينغ يسعي للفوز بـ4 جوائز مطربو مصر والجزائر يستحوذون على ترشيحات «أفريقيا»

بقاع العالم على يد رشيد طه والشباب خالد والشباب مامي واخرين، وبما أن السائد حالياً في القارة السمراء هو لون موسيقى الراق، فمن الطبيعي أن تكون أغلب تلك الترشيحات لصالح الجزائر ومصر، لأنهما أكثر البلدان تقدماً لهذا اللون من الدول العربية بالإضافة إلى المغرب».

وأشاد شونده بالفنان المصري ويجز، وقدرته على تغيير جلد سريعاً، قائلاً: «أنا سعيد لما حققه ويجز، فنحن لا نستطيع أن نحصره فقط في تقديم أغنيات الراق، فخلال الفترة الأخيرة قدم أكثر من لون وشكل غنائي مختلف، ومثل مصر في نهائي كأس العالم بقطر».

ويذكر الناقد محمود عبد الحكيم، أن هناك تغيرات جذرية طالت ترشيحات جوائز الموسيقى الأفريقية لهذا العام، قائلاً: «الشرق الأوسط». «بعدما كان المرشحون لنييل جوائز الموسيقى، سواء كانت الأفريقية أو العالمية، هم المطربين الكلاسيكيين الذين اعتدنا عليهم مثل عمرو دياب ومحمد حماقي، لكن الفترة الأخيرة، بالتحديد في العامين الماضيين، حدثت اختلافات جذرية في مصر والوطن العربي، حيث أصبح مطربو الراق هم المستحوذين على كافة الترشيحات في أغلب جوائز، وهو ما يدل على أن الذوق العام للموسيقى ليس في الوطن العربي فقط بل في العالم قد تغير».

ويذكر الناقد محمود عبد الحكيم أن ترشح أغنية «البيحت» لويج لنييل جائزة أفضل أغنية أفريقية ليس مفاجأة: «الأغنية حققت نجاحاً وانتشاراً كبيرين منذ طرحها، وكانت أكثر الأغنيات نجاحاً في مصر والوطن العربي في عام 2022، ومن وجهة نظري الشخصية فإنها تستحق المنافسة».

حددت هيئة جوائز الموسيقى الأفريقية أربعة أيام فقط من أجل التصويت الجماهيري عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خلال الفترة من 12 إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي.

يذكر أن الجائزة انطلقت عام 2014 تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي، المساهمة في نشر الموسيقى الأفريقية في مستوى العالم، ويقام حفل توزيع الجوائز بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأعمال الموسيقية والمواهب والإبداع والاحتفال بها في جميع أنحاء القارة الأفريقية مع الترويج للتراث الثقافي الأفريقي.



الراقص المصري ويجز (حسابه على «فيسبوك»)



سكولينج من الجزائر (حسابه على «فيسبوك»)



بوستر أغنية الملوك لأحمد سعد (حسابه على «فيسبوك»)

حددت هيئة جوائز الموسيقى الأفريقية لهذا العام، قائلاً: «الشرق الأوسط». «بعدما كان المرشحون لنييل جوائز الموسيقى، سواء كانت الأفريقية أو العالمية، هم المطربين الكلاسيكيين الذين اعتدنا عليهم مثل عمرو دياب ومحمد حماقي، لكن الفترة الأخيرة، بالتحديد في العامين الماضيين، حدثت اختلافات جذرية في مصر والوطن العربي، حيث أصبح مطربو الراقصين هم المستحوذين على كافة الترشيحات في أغلب جوائز، وهو ما يدل على أن الذوق العام للموسيقى ليس في الوطن العربي فقط بل في العالم قد تغير».

القاهرة: محمود الرفاعي

استحوذ مطربون مصريون وجزائريون على معظم ترشيحات الدورة الثامنة لجوائز الموسيقى الأفريقية، التي من المقرر أن تستضيفها هذا العام العاصمة السنغالية داكار، وهو ما أثار تساؤلات بشأن أسباب هذا الاستحواذ. وبينما فاز بجوائز العام الماضي كل من ديزي دروس، ومنال بنشليخة، والكراندي طوطو من المغرب، فإن نسخة الجديدة تشهد منافسة شرسة بين مطربين مصريين وجزائريين، أبرزهم ويجز وأحمد سعد من مصر، وسكولينج وسينك من الجزائر.

وينافس الراقص المصري ويجز في نسخة هذا العام على 5 جوائز، وهي «أفضل مطرب أفريقي 2022»، و«أفضل مطرب عن منطقة شمال أفريقيا»، و«أفضل فنان يقدم موسيقى معاصرة»، و«أفضل أغنية لعام 2022»، عن أغنية «البيحت»، و«أفضل أغنية قدمت في عمل درامي»، عن أغنية «بعودة يا بلادي»، من فيلم «كباتن الزعتر»، فيما ترشح الراقص الجزائري سكولينج لجوائز «أفضل فيديو كليبات أفريقي» عن كليب «Suavemente»، وأفضل فنان أفريقي يعيش خارج القارة السمراء، وأفضل أغنية لعام 2022، وأفضل مطرب أفريقي. كما ترشح الفنان المصري أحمد سعد على جائزتي «أفضل تعاون فني» و«أفضل أغنية في عمل درامي»، عن أغنية «الملوك»، والفنان أمير عبد عن أفضل أغنية في عمل درامي بأغنية «أنا نجم» من مسلسل «ريفو»، وترشح السدي جي الجزائري سينك على 3 جوائز، وترشحت الفنانة المصرية روبي على جائزة أفضل مطربة عن منطقة شمال أفريقيا.

وعرب الفنان أحمد سعد عن سعادته لترشحه لنييل جوائز المسابقة، قائلاً: «الشرق الأوسط»، «فوجئت بتراشيح لنييل جائزة أفضل فنان أفريقي، وأعلم أنني قدمت عاماً جيداً على مستوى الأغنيات، ولكن المفاجأة بالنسبة لي هي أغنية (الملوك) التي طرحت عام 2021، حيث عادت من جديد إلى المنافسة بعد أن تم استخدامها في المسلسل الأميركي العائلي (moon knight)، دون أن تدخل مني، فحققت شهرة ونجاحاً واسعاً على كل الأصعدة».

ويذكر الموسيقار المصري هاني شنودة، أسباب استحواذ مطربي مصر والجزائر على ترشيحات جائزة الموسيقى

## لبساطة وصولها الى الناس «أنا مش بتساب» لنوال الزغبى صوت المرأة الشجاعة



إطلاق نوال الزغبى بالأحمر في كليتها الجديد

في «أنا مش بتساب»، جديد نوال الزغبى، رتة تسرع حفلاتها وتسهل دندنتها. تُصدرها مع فيديو كليب يتوقّع دان حداد، وإنتاج «لايف ستايلز استوديوز». الأغنية وثيقة كُفغندتها، تتخلل من المرأة والأخريين وتصب في المرأة. تُصغّر أمامها الخصائر حتى تكاد تُصغرها، ليصبح المكسب الأكبر هو إدراكها قيمة نفسها واستخسارها للتأسف على أحد.

أغنية أخرى تكرس نوال الزغبى صوت المرأة الشجاعة. لم يمز وقت طويل على إصدارها «حفلة»، حاملة النصبحة المفيدة لضخ القوة في لحظات الضعف. وما هي تستكملها ب«أنا مش بتساب»، فيُعلم الدرس ويرسخ. ثلاثة عشر في الكتابة (عمر المصري) والتلحين (عمر الشاذلي) والتوزيع (عمر الخضري)، تمنح الأغنية بساطة الوصول إلى الناس. وهي، كما تحب فنانتها، تتكلم إيمان التحول إلى ضيفة على اللسنة. القوة المقيمة في الكلمات تليق بفنانة كازغبي ترفض انحناء النساء. ومن أجلهن، تجعل من الأغنية رافعة معنويات وفرصة لإعادة التفكير. تترك نفسها تتساق في فناها وتتخذ من ذاتها منطلقاً لخيارات غنائية تراهن عليها ولا يخذلها الرهان. لا تتردد نوال الزغبى في الوقوف بصف النساء بالصوت والأغنية. بين جن وآخر، تطل برسالة دعم توقظ الصلاة الداخلية. بغناؤها «أنا مش بتساب»، طب النعمة وأنا خسارة». توكد للمرأة قيمة نفسها وعلو مكانتها.

قبل عامين، أهدت «القوية» إلى الجريشات بالحب: «أنا دموعي ما بمسحها، أنا بمسح ليوطني». قد يغني الفنان حالات عاطفية لا تشبهه من أجل المحتاجين إلى مواساة. وقلمها يخلو غناء من وقفة مع القلب الحزين وهو يشكو آرائه. في المقابل، ترفض الزغبى الأحرار والشكوى طوال الوقت. تضع نفسها في قلبها المفضل: الأغنية القوية القادرة على فعل شيء.

وتوجهها للمرأة العيون من الارتاء إلى النهوض، هو ما يرفع شأن الغناء ولو تراءى بسيطاً. فيه الاستمر خلف الظاهر والمعنى خلف الكلام. «أنا مش بتساب»، بهذا السياق، تصبح أبعد من أغنية، يتحولها إلى دور بمثابة نداء في يساهم في جهود تمكين المرأة ورفع معنوياتها حين يتعلق الأمر بالمواجهة وتقدس الذات.

هل هي مبالغة تحميل الأغنية، وقلها «حفلة» و«القوية»... هذه التاويلات؟ وهل هو شرط أن يتحلّى الغناء المؤثر بـ«تقل» الكلام واللحن في حالة «أنا مش بتساب»، يمكن الشعور بالتأثير وفي أن تعيدل المزاج. فهي توكّج مزود نحو الجد واللهو. غناؤها «خفيف»، و«تقليل». الأهم أنه يحمل معنى، ولدى سماعه لا يبقى إنهمام على ما هو عليه.

الكليب من روحية المصريين الطريفة وتجليات سهم الفكاهي، من جمالياتها اللافت في اللقطات، تشاء نوال الزغبى مع المخرج شدّ النظر إلى داخل المرأة المضي كأنعكاس على صورتها الخارجية. تظل بشعرها الطويل الناعم و«الغرة»، جارة العينين، لتعني: «أنا أنشدتوني وبرمي كلام الناس» ومعنديش وقت بيضيع ولا هانغل تاني خلاص/ أنا تارة ومش موجود مني/ أنا زي الماس».

## سودوكو

1	9								
		2							
				6					
9			1	5					
				7					8
						9		5	2
		6	2		3		9		
									7

اللحل السابق

3	4	8	1	7	6	9	5	2	
7	9	5	4	2	3	8	1	6	
6	1	2	5	8	9	4	3	7	
5	2	9	6	4	8	1	7	3	
8	3	1	7	9	2	5	6	4	
4	6	7	3	5	1	2	8	9	
9	5	6	8	3	4	7	2	1	
2	7	3	9	1	5	6	4	8	
1	8	4	2	6	7	3	9	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة جزرية في المحيط الهندي  
2- إمارة أوروبية - منقذ  
3- المشي «مكوسة» - مشاهيات  
4- من الأردن «مكوسة»  
5- نكية «مكوسة» - عاصفة بحرية  
6- بين لندن - كلن جي  
7- جبل فلسطيني - رف طيطور  
8- مفرد نواتي «مكوسة» - آلة طرب  
9- العامل  
10- دولة عربية - من الأردن

التقريب  
1- مدينة مغربية مقبلة بمصر  
2- ضياء «مكوسة» - رسول  
3- يدعو - شعاع  
4- شأن وحال «مكوسة» - اصبع

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى رئيس المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في مجال حقوق الإنسان بين البلدين الشقيقين.

• إيرابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها، أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، بمكتبه في نواكشوط، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها خدمة للمصالح المشتركة للشعوب الصديقين، كما جرى التطرّق لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى رئيس المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في مجال حقوق الإنسان بين البلدين الشقيقين.

• إيرابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها، أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، بمكتبه في نواكشوط، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها خدمة للمصالح المشتركة للشعوب الصديقين، كما جرى التطرّق لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى رئيس المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في مجال حقوق الإنسان بين البلدين الشقيقين.

• إيرابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها، أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، بمكتبه في نواكشوط، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها خدمة للمصالح المشتركة للشعوب الصديقين، كما جرى التطرّق لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين بواشنطن، شارك، أول من أمس، مع هيريت ريموند ماكماستر، مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية السابق، في حلقة من برنامج «Battlegrounds» التابعة لمؤسسة هوفر، وهي مؤسسة تدرّج تحت جامعة ستانفورد، حيث دار النقاش حول منظور المملكة عن الأمن والتنمية، وأكد السفير أن العلاقات البحرينية الأمريكية تاريخية وطيدة تتسم بروح الشراكة والصداقة والتضامن، وساهمت هذه العلاقات في تعزيز آفاق التعاون، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني، التجاري والاقتصادي والثقافي.

• منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين في كندا، استقبلها، أول من أمس، قائد جهاز الضابطة الجمركية اللواء إيداد بركات، في مكتبه بمرام الله، حيث قدم بركات نبذة عن جهاز الضابطة الجمركية وطبيعة عمله في حماية الاقتصاد الوطني، وتوفير الأمن الغذائي والصحي للمواطنين، بالتعاون مع الجهات الشريكة، ودوره في تنفيذ سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية، وتحسين إيرادات الدولة، من جانبها ثمنت السفيرة جهود الجهاز والدور المهم الذي يقوم به في حماية الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي والصحي للمواطنين.



**مستهل السديري**

**«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (14)**

بعد توقف دام أسابيع عدة، أعود مرة أخرى للوثائق:  
أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك يقول: إن رجلاً دخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين أشدك الله والأذان، فقال سليمان: أما أنتشدك الله فقد عرفناه، فما الأذان؟ قال: قوله تعالى: *فَأَذِّنْ مُؤَدِّنِ بِنَتْهُمْ أَنْ نُعْتِدَّ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ*.  
فقال سليمان: ما ظلامتك؟ قال: ضيعتي الفلانية غلبني عليها عاملك فلان، ففزل سليمان عن سريره ورفع البساط ووضع خده على الأرض وقال: والله لا رفعت خدي من الأرض حتى يكتب له برد ضيعته، فكتب الكتاب وهو واضع خده على الأرض لأنه خشي من لعن الله وطرده، رحمته الله.

كما دخل يزيد بن أبي مسلم -وهو خادم الحاج و كاتبه - على سليمان، فقال: على أمري أوطاك رسنه وسلطك على الأمة لعنة الله، فرد عليه: يا أمير المؤمنين إنك رأيتني الأمر مدير عني ولو رأيتني والأمر مقبل على لعظمي في عينك ما استصغرت مني، فسأله سليمان: اتظن الحاج استقر في قعر جهنم أم هو يهوى فيها؟ قال: يا أمير المؤمنين إن الحاج يأتي يوم القيامة بين أبيك، وأخيك فضعه من النار حيث شئت.  
وحيث إن أمير المؤمنين سليمان يحب اللباس الحسن، خرج يوم الجمعة في ولايته، وتغطى ودعا بمجموعة من العمامات المختلفة، ويبدو مرة، فلم يرزل يعتم بواحدة بعد واحدة، حتى رضى منها واحدة، وخطب خطبته التي أرادها فأعجبته نفسه، وعندما رجع إلى قصره، أخذ يقول: أنا الملك الشاب، السيد المهاب، الكريم الوهاب، فسمعته إحدى جواريه وتعجب هو من نظراتها التي لم يستفسرها، فسألها قائلاً: كيف تربيتني؟ قالت: أراك مني النفس لولا ما قال الشاعر:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى  
غير الالباء للإنسان  
ليس فيما بدا لنا منك عيب  
يا سليمان غير أنك فان

فدمعت عينها وخرج على الناس باكياً، فلما فرغ دعا بالجارية، فقال لها: ما دعاك إلى ما قلت لي؟ قالت: والله ما رأيتك اليوم ولا دخلت عليك، فأكبر ذلك ودعا ببقية جواريه فصارتها في قولها، فراع ذلك سليمان ولم ينبغف بنفسه، ولم يمكث بعد ذلك إلا مدة حتى توفي.

وهو الخليفة السابع ويعد من خلفاء بني أمية الأقوياء، ولد بدمشق وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الخليفة الوليد، ومدة خلافته لا تتجاوز سنتين وسعته أشهر.  
ولا أملك إلا أن أقول *(كلٌ منٌ عليهما فإنٌ \* ويُبقي وجهٌ ربك ذو الجلال والإكرام)*.



المثلة البريطانية الأميركية سيبينا ميلر لدى حضورها حفل جوائز المجلس الوطني «غال» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



**سمير عطالله**

**همجيات واحدة**

في العادة تستغرب الناس أن يقع في العالم الأول ما يحدث في العالم الثالث. الآن فوجي الناس باقتحام البرازيليين لمبنى الرئاسة والكونغرس، كما حاول منافسوا دونالد ترمب اقتحام الكونغرس. الفارق أن أهل العالم الأول كانوا أكثر شراسة وهمجية، أما السبب فكان واحداً: رفض نتائج الانتخاب لأنها هذه المرة لم تتفق مع الرغبات. رفض الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو فوز لويز إيناسيو لولا دا سيلفا (لولا)، مع أن الرجل دخل تاريخ البلاد كأول رجل يُنتخب رئيساً ثلاث مرات. ويعتبر لولا سياسياً أسطورياً ليس في بلاده فحسب، بل بين رؤساء العالم. لم يتعلم الرجل القراءة إلا وهو في العاشرة. ومد كان في الثامنة عمل «بيع شوارع» وماسح أذية، ثم أصبح عاملاً في مصنع مسامير في ساو باولو. وفي هذه المرحلة تعرف إلى الحركة النقابية وانضم إليها. وحين بلغ التاسعة عشر عاماً خسّر خصمه الأيسر أثناء العمل، مما زاد في حماسه للعمل النقابي، الذي كان طريقه إلى العمل السياسي منذ بداية الثمانينات، وإلى معارضة الديكتاتورية العسكرية. غير أن عهد لولا اتسمت بالفساد وحكم عليه بالسجن برغم نجاحه في خفض البطالة ونسبة الفقر وتحديث الاقتصاد. وكان مشروعه الأساسي «إلغاء الجوع»، ولذا مد العائلات الفقيرة بالمساعدات المالية البسيطة، وأقام المشاريع الإسكانية. وفي ولايته الأولى وحدها انخفضت نسبة سوء التغذية عند الأطفال 46 في المائة.

في ولايته الأولى أيضاً، منح برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لقب «بطل العالم في محاربة الجوع». وفي عهده لم تعد البرازيل دولة مدينة للمرة الأولى في تاريخها بعدما كانت من أكثر الأمم ثقلاً بالديون، واحتلت المركز الثامن في اقتصادات العالم.

أعاد البرازيليون انتخاب لولا الشهر الماضي وأخفق بولسونارو في الحصول على ولاية أخرى. أيضاً للمرة الأولى في تاريخ البلاد. ليس اقتحام الربو في أهمية اقتحام واشنطن بالتأكيد. لكن عودة لولا إلى الحكم وهو في السابعة والسبعين من العمر، حدث مفصلي في حياة «القارة» البرازيلية وأميركا اللاتينية برمتها أيضاً. وأما مشاهد الاقتحام (بدل النظائر) فمسألة تعني العالم أجمع. مسألة عدم القبول بالقاعدة الأساسية وهو حق الاختيار. وفي خسارة بولسونارو خسارة تحليليه الأساسيين: أميركا وإسرائيل.

**كيف يتصدى المدرسون لموقع روبوت؟**



إبداع قصص وقصائد وحلول شغرية بمساعدة الموقع

بذلك سوى دفن رأسها في الرمال. وأضاف: «إنه واقع قائم، مثل (غوغل) تماماً».  
وشرح أنه «يمكنك العمل على إقرار سياسات لمنع الغش، لكن تبقى الحقيقة أن هذه الأداة القائمة».  
وأوضح أنه «في بعض الأحيان، يتعين عليك إقرار مثل هذه الأشياء، لكن عليك التحلي بوضوح كامل إزاء متى لا ترغب في استخدامها»  
وحتى هذه اللحظة، لا يوجد مثل هذا الإدراك.

إلا أنه في الوقت الذي يجب على المدرسين تعريف طلابهم بمزايا وعيوب استخدام الذكاء الصناعي، ترى باسنيث أنه يتعين على زملائها في الوقت ذاته الانفتاح على إمكانات الذكاء الصناعي.  
من جهته، قال د. بيتر فان دير بوتين، البروفيسور المساعد بمجال الذكاء الصناعي بجامعة لايدن في هولندا، إن المؤسسات التعليمية التي اختارت حظر أو تجاهل التكنولوجيا لا تفعل

المحددة، حظر الموقع. وطبيعة الحال، لن يحول قرار الحظر دون استعانة الطلاب بالموقع من داخل المنازل، لكن هل بإمكان الطلاب بالفعل الاستعانة بالموقع في حل الواجبات الدراسية المنزلية؟  
من جهتها، تعكف السيدة باسنيث بالفعل على استكشاف ما إذا كان باستطاعة أنظمة مكافحة الغش داخل مدرستها التكيف مع المقالات التي يجري ابتكارها أوتوماتيكياً.

هل باستطاعة هذا الموقع حل الواجبات المدرسية للطلاب؟ «هل سبق وأن رأيت هذا في مكان ما؟»، هذا هو التساؤل الذي يجد مدرسون أنفسهم مضطرين على نحو فوري، عاصفة كبرى عبر الإنترنت بفضل قدرته على الاضطلاع بمهام كثيرة مختلفة، من حل مشكلات الحواسيب الآلية إلى المعاونة في كتابة مقال إدارة تعليمية داخل الولايات المتحدة، «تشتات جي بي تي». وأثار هذا الموقع، وهو عبارة عن موقع روبوت دردشة أولانين باستطاعته تخليق ردود واقعية على نحو فوري، عاصفة كبرى عبر الإنترنت بفضل قدرته على الاضطلاع بمهام كثيرة مختلفة، من حل مشكلات الحواسيب الآلية إلى المعاونة في كتابة مقال إدارة تعليمية داخل الولايات المتحدة، «تشتات جي بي تي».

**تربية المسنين للحيوانات تحسّن ذاكرتهم**

القاهرة، حازم بدر  
ذاكرته قصيرة وطويلة المدى للكلمات أفضل بكثير من أولئك الذين ليس لديهم حيوان اليف ولكنهم في نفس العمر».  
كل مرة تم اختبار المشاركين على مدى فترة الست سنوات، أظهرت البحوث المجموعة التي تملك الحيوانات الأليفة نتائج أفضل، حتى مع تقدمهم في السن.  
وبينما يؤكد الباحثون أن نتائج الدراسة مجرد ارتباط، وليست سبباً واضحاً على وجود تأثير للحيوانات الأليفة، فإن امتلاك حيوان أليف، يدفع صاحبه للنهوض والتحرك أكثر، وترتبط الحركة اليومية ارتباطاً وثيقاً بصحة الدماغ وطول العمر الوظيفي، أو ربما جعل الحيوانات الأليفة كبار السن سعداء، وهذا يخفف من الآثار السلبية للعزلة، التي أظهرت دراسات سابقة أنها يمكن أن تغير بنية ووظيفة الدماغ.

**السندباد البحري يظهر في البصرة من جديد**



زوار أمام السندباد البحري في البصرة (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»  
سياح في البصرة يلتقطون صوراً تذكارية مع السندباد البحري الذي اخترع ليكون رمز كأس الخليج الخاص والعشرين، في البصرة، حسب رويترز.  
وتعد شخصية السندباد البحري من أشهر الشخصيات التي ظهرت في التراث العربي، ورغم شهرتها فإن أصول هذه الشخصية لم يرزل مُختلفاً عليها. ووفقاً لأغلب النسخ من كتاب ألف ليلة وليلة، فإن السندباد هو تاجر، وبحار، ومغامر عربي شهير، عاش ببغداد في عصر الدولة العباسية، ويُرجح أنه كان في زمن الخليفة هارون الرشيد. وبدأ بالإبحار من ميناء البصرة، وانطلق في مغامرات عبّية عبر البحار والمحيطات، ليصل إلى أبعد السواحل وأغرب الجزر. وظهر السندباد لأول مرة في الليلة 530، واستمرت حكايته حتى الليلة 560 ضمن حكايات الملحة شهير زاد للملك شهبازي.

ووجدت دراسة حديثة لجامعة ميتشغان، أجريت على بالغين في الولايات المتحدة تزيد أعمارهم على 50 عاماً، أن أولئك الذين امتلكوا حيوانات أليفة لأكثر من خمس سنوات سجلوا درجات أفضل في اختبارات الذاكرة المعرفية من أولئك الذين يعيشون دون رفاق من الحيوانات. وتستخدم النتائج التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الشيخوخة والصحة» إلى استطلاع على المستوي الوطني من عام 2010 إلى عام 2016 شارك فيه أكثر من 20 ألف بالغ فوق سن الخمسين، حيث أظهر الباحثون أن أولئك الذين امتلكوا حيوانات الأليفة كانت لديهم اختلافات مثيرة للاهتمام في درجاتهم المعرفية خلال فترة الاختبار التي استمرت ست سنوات. وكان التأثير واضحاً فقط في المشاركين الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً، وهي السن التي عادة ما تبدأ عندها أعراض الخرف في الظهور. ويقول الباحثون في تقرير نشره الأحد موقع «ساينس ألبيرت»، إنه «إذا كان هناك شخص في هذه الفئة العمرية يمتلك حيواناً أليفاً لأكثر من خمس سنوات، فقد وجدنا أن

**اكتشاف بقايا منازل ترجع إلى 6000 عام في الصين**

بكين- لندن، «الشرق الأوسط»  
في مقاطعة خنان بوسط الصين، اكتشف علماء الآثار بقايا 7 منازل يرجع تاريخها إلى نحو 6000 عام، وفقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس. وكان قد اكتشفت أسس المنازل في اطال ببياجنجبيج في مدينة لينجباو، حيث تعود إلى الفترة الوسطى لتاريخها إلى ما قبل 5000 إلى 7000 عام، وفقاً لما قاله «معهد مقاطعة خنان للتراث الثقافي وعلم الآثار».  
تُذكر أن ثقافة يانجشاو هي ثقافة من العصر الحجري الحديث نشأت على طول الروافد الوسطى للنهر الأصفر. وقال وي شينج تاو، نائب رئيس «معهد خنان للتراث

الثقافي وعلم الآثار»: «تتميز المنازل الكبيرة في الفترة الوسطى لثقافة يانجشاو بهياكل وعمليات بناء معقدة، والتي انطوت على تصاميم وحسابات دقيقة وإدارة صارمة في البناء»، مضيفاً أن التقنيات المعمارية في ذلك الوقت، مع وضع أساس متين لاستكشاف بنية فترة يانجشاو الاجتماعية وحضارتها».

**«أفاتار» يواصل تصدر الإيرادات**

لوس أنجليس- لندن، «الشرق الأوسط»  
واصل فيلم «Avatar: The Way of Water» لجيمس كامبيرون تصدره إيرادات شباك التذاكر في صالات السينما الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، محققاً 45 مليون دولار، لكن المفاجأة أتت في فيلم رعب احتل المرتبة الثانية، بعدما حصد عائدات غير متوقعة، حسب «روينترز».  
ووفق أرقام شركة «إكزيتيف ريليشن» المتخصصة، حافظ «أفاتار» الجديد على صدارة شباك التذاكر، للأسبوع الرابع على التوالي، وحقق الفيلم من إنتاج شركة «فونتين ستري» أرباحاً محلية بلغ مجموعها منذ بدء عرضه 516.8 مليون دولار، و1.9 مليار دولار عالمياً، مما يجعله سابع أكثر الأفلام ذراً للإيرادات في التاريخ.



منازل يرجع تاريخها إلى 6000 عام (شينخوا)